جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية في شمال الضفة الغربية ووسطها

إعداد
أسعد حسن أسعد حبايب

إشراف
د. غسان حسين الحلو أ.د الدكتور عبد الناصر عبدالرحيم القدومي

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الادارة التربويـــة بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2008

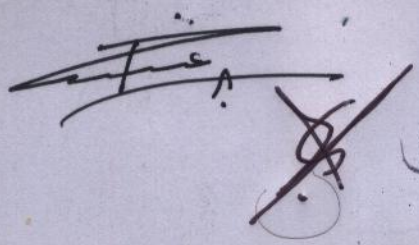

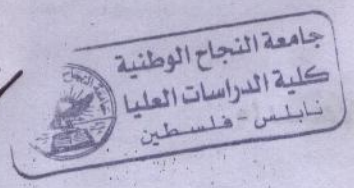

درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية في شمال الضفة الغربية ووسطها

إعداد

أسعد حسن أسعد حبايب

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ: 2008/5/22 وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
- د. غسان حسين الحلو	مشرفا ورئيساً	.....
- أ.د عبد الناصر عبدالرحيم القدومي	مشرفاً ثانياً	.....
- د. غسان سرحان	ممتحناً خارجياً	.....
- د. عبد محمد عساف	ممتحناً داخلياً	.....

الإهـــــداء

أقدم هذا العمل خالصاً لله سبحانه وتعالى ومن بعد إلى:

روح والديّ رحمهما الله وأسكنهما فسيح الجنان

إخواني وأخواتي كل باسمه.....

زوجتي وأبنائي الذين كان هذا العمل على حساب وقتهم وراحتهم

إلى أرواح الشهداء والجرحى والمعتقلين

إلى جامعتي جامعة النجاح الوطنية التي أعتز وافتخر بأن أكون أحد طلبتها وخريجيها.

إلى كل الفلســــــطينيين

أهـــــدي هذا العمل المتواضع

الشـــــكر والتـــــــقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، المرسل إلى البشرية ليخرجها من الظلمات إلى النور.

وبعد أن أعانني الله على إتمام هذا العمل والجهد المتواضع، لا يسعني إلا أن أتقدم بوافر الشكر والعرفان والتقدير إلى كل من:

- **الدكتور غسان حسين الحلو، المشرف على هذه الأطروحة، الذي لم يتوانى لحظة عن تقديم الدعم والتوجيه في جميع مراحل الدراسة.**
- **الأستاذ الدكتور عبد الناصر قدومي بما قدمه من إرشاد وتوجيه وعون في مجالات المعالجات الإحصائية.**
- **الدكتور غسان سرحان الذي شرفني بصفته الممتحن الخارجي في لجنة المناقشة الذي تجسم عناء السفر للمشاركة.**
- **الدكتور عبد عساف الذي شرفني بقبول عضوية لجنة المناقشة ولما بذله من جهد في سبيل إخراج هذه الرسالة.**
- **إلى كل الزملاء في الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي في وزارة التربية والتعلم العالي.**
- **إلى مدراء التربية والتعليم ورؤساء قسم الإشراف التربوي والمشرفين التربويين كل باسمه في هذه المديريات لما بذلوه من جهد وتسهيل في سبيل إخراج هذه الدراسة.**

إليهم جميعاً كل تقدير واحترام وجزاكم الله كل خير

وجعلهم ذخراً للعلم ومنارة تضيء دروب المستقبل.

الباحث

إقرار

أنا الموقع/ة أدناه، مقدم/ة الرسالة التي تحمل العنوان: "**درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية في شمال الضفة الغربية ووسطها**".

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الاشارة إليه حيثما ورد، وان هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة او لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's Name: **اسم الطالب:**

Signature: **التوقيع:**

Date: **التاريخ:**

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ت
الشكر والتقدير	ث
إقرار	ج
فهرس المحتويات	ح
فهرس الجداول	ذ
ملخص الدراسة	س
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها:	1
المقدمة	2
الإشراف التربوي والعولمة	3
مشكلة الدراسة	10
أهداف الدراسة	11
أهمية الدراسة	11
فرضيات الدراسة	12
حدود الدراسة	13
مصطلحات الدراسة	14
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	16
الإطار النظري: مقدمة ماهية الإشراف التربوي	16
تعريف الإشراف التربوي	19
أهداف الإشراف التربوي	21
أنواع الإشراف التربوي	23
أساليب الإشراف التربوي	24
أدوار المشرف التربوي	26
مهارات المشرف التربوي	27
مراحل الإشراف التربوي	28
العولمة المفهوم والتطور	30
مراحل العولمة	33
أشكال العولمة	36

الموضوع	الصفحة
العولمة والإعلام والانترنت	38
العملية التعليمية في ظل العولمة	45
الدراسات السابقة:	69
أولاً: الدراسات العربية	70
ثانياً: الدراسات الأجنبية	76
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	90
منهج الدراسة	91
مجتمع الدراسة	91
عينة الدراسة	91
أداة الدراسة	95
إجراءات الدراسة	99
متغيرات الدراسة	100
المعالجات الإحصائية	101
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	102
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	103
النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى	114
النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	116
النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	118
النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	119
النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة	121
النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة	122
النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة	123
النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة	125
النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة	127
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	129
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	130
مناقشة النتائج المتعلقة بمجالات الدراسة	139
التوصيات	146

الموضوع	الصفحة
المراجع	147
المراجع العربية	148
المراجع الأجنبية	160
الملاحق	162
الملخص بالإنجليزية	b

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم (1)	توزيع عينة الدراسة حسب المديريات.	92
جدول رقم (2)	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.	92
جدول رقم (3)	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.	93
جدول رقم (4)	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص الإشرافي.	93
جدول رقم (5)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة.	93
جدول رقم (6)	توزيع عينة الدراسة حسب مكان السكن.	94
جدول رقم (7)	توزيع عينة الدراسة حسب متغير استخدام الحاسوب.	94
جدول رقم (8)	توزيع عينة الدراسة حسب مهارة استخدام الحاسوب.	94
جدول رقم (9)	توزيع عينة الدراسة حسب استخدام شبكة الانترنت.	95
جدول رقم (10)	توزيع عينة الدراسة حول حضور دورات تتعلق بالعولمة.	95
جدول رقم (11)	توزيع فقرات الاستبانة على مجالات الدراسة والنسبة المئوية لكل مجال.	97
جدول رقم (12)	ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ الفا.	98
جدول رقم (13)	توزيع الاستبانات حسب الجنس والمديرية.	99
جدول رقم (14)	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة إدراك المشرفين التربويين لتأثير العولمة في العملية التعليمية لمجال المعلم.	104
جدول رقم (15)	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة إدراك المشرفين التربويين لتأثير العولمة في العملية التعليمية لمجال المتعلم.	106
جدول رقم (16)	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة إدراك المشرفين التربويين لتأثير العولمة في العملية التعليمية لمجال المنهاج.	108
جدول رقم (17)	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة إدراك المشرفين التربويين لتأثير العولمة في العملية التعليمية لمجال الوسائل والأنشطة وأساليب التدريس.	110
جدول رقم (18)	المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة إدراك المشرفين التربويين لتأثير العولمة في العملية التعليمية لمجال المجتمع المحلي.	111

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم (19)	الترتيب للمتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجالات والدرجة الكلية لإدراك المشرفين التربويين لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية.	112
جدول رقم (20)	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في إدراك المشرفين التربويين لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تبعاً لمتغير الجنس.	114
جدول رقم (21)	المتوسطات الحسابية لمجالات إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	116
جدول رقم (22)	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	117
جدول رقم (23)	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في إدراك المشرفين التربويين لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تبعاً لمتغير التخصص الإشرافي.	118
جدول رقم (24)	المتوسطات الحسابية لمجالات المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تبعاً لمتغير الخبرة في الإشراف التربوي.	119
جدول رقم (25)	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة في الإشراف التربوي.	120
جدول رقم (26)	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية تبعاً لمتغير السكن.	121

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم (27)	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية تبعاً لمتغير استخدام الحاسوب.	122
جدول رقم (28)	المتوسطات الحسابية لمجالات إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية تبعاً لمتغير درجة الاستخدام للحاسوب.	123
جدول رقم (29)	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تبعاً لمتغير درجة الاستخدام للحاسوب.	124
جدول رقم (30)	نتائج اختبار شفيه لدلالة الفروق في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تبعاً لمتغير درجة الاستخدام للحاسوب.	125
جدول رقم (30)	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تبعاً لمتغير استخدام الانترنت.	126
جدول رقم (31)	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تبعاً للمشاركة وحضور دورات تتعلق بالعولمة.	127

درجة إدراك المشرفين التربويين لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها

إعداد

أسعد حسن أسعد حبايب.

إشراف

د. غسان حسين الحلو **أ. د. عبد الناصر القدومي**

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجة إدراك المشرفين التربويين لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية في شمال الضفة الغربية ووسطها، وبيان أثر المتغيرات المستقلة:(الجنس،المؤهل العلمي، التخصص الإشرافي، الخبرة، السكن،استخدام الحاسوب، درجة استخدام الحاسوب، استخدام الانترنت، المشاركة في دورات تتعلق بالعولمة) في درجة إدراكهم وتصوراتهم.

وقد تكون مجتمع الدراسة من (432) مشرفاً ومشرفة، وفق إحصائيات الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي في الفصل الدراسي الأول للعام (2007 – 2008).

وقد تم اختيار عينة الدراسة بصورة قصدية في شمال الضفة ووسطها حيث شملت هذه العينة مديريات التربية والتعليم في كل من: (رام الله والبيرة، نابلس، سلفيت، طولكرم، قلقيلية، جنين، قباطية، طوباس) وقد بلغ عدد أفراد العينة (208) مشرفاً ومشرفة.

ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة أعد الباحث استبانة تضم (63) فقرة، موزعة على خمسة مجالات: (المعلم، والمتعلم، والمنهاج،والأنشطة والوسائل وطرق التدريس، والمجتمع المحلي). وتضمنت هذه المجالات مقياساً لتقدير درجة الإدراك للمشرفين وفق سلم ليكرت الخماسي.

تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة عشوائيا في مديريات التربية والتعليم المذكورة وقد استرجع الباحث منها (162) استبانة أي ما نسبته (78%) من حجم العينة، ويعود السبب في ذلك أن بعض المشرفين والمشرفات كانوا في إجازاتهم السنوية، والبعض الآخر لم يرغب في تعبئتها وقد تمت معالجة هذه البيانات الواردة إحصائياً.

وللإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة، ولكل مجال، وللدرجة الكلية للإداة، كما تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent t- Test)،وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)،واختبار شفيه للمقارنات البعدية (Scheffe- post hoc Test) لفحص أسئلة الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. إن درجة إدراك المشرفين التربويين لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية على مجمل الأداة كانت كبيرة على كل من المجالات الآتية: (المعلم، والمتعلم،و المنهاج، ومجال الأنشطة والوسائل وطرق التدريس) وكانت متوسطة في مجال المجتمع المحلي. حيث بلغت الدرجة الكلية للإدراك (71 %).

2. كان ترتيب المجالات حسب تصورات وإدراك المشرفين التربويين كالآتي: مجال المعلم(74%)،مجال المتعلم (72,8%)،مجال الانشطة والوسائل وطرق التدريس (71,8%)، مجال المنهاج (71,6 %)،ومجال المجتمع المحلي (65,2 %).

3. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (α = 0,05) في درجة إدراك المشرفين التربويين لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير الجنس، أو الخبرة، أو التخصص الإشرافي، أو المؤهل العلمي، ومكان السكن، والدورات المتعلقة بالعولمة.

4. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (α = 0,05) في درجة إدراك المشرفين التربويين لتأثير العولمة في العملية التعليمية تعزى لمتغير درجة استخدام الحاسوب، بينما توجد الفروق دالة إحصائياً في مجال المعلم تبعاً لمتغير درجة استخدام الحاسوب، بين درجة عالية ومتوسطة وقليلة، ولصالح أصحاب الدرجة العالية في استخدام الحاسوب.

وفي ضوء نتائج الدراسة خلص الباحث إلى مجموعة من التوصيات ومنها:

1. ضرورة الإعداد الجيد للمعلمين من أجل التفاعل مع التقنيات الحديثة واستغلال شبكات الانترنت والفضائيات وتوظيفها في العملية التعليمية التعلمية.
2. إعطاء جانب أكبر عن العولمة، من حيث مضامينها وتأثيراتها المختلفة في المناهج التعليمية من خلال توضيح ذلك في غرفة الصف.
3. إشراك المجتمع المحلي بصورة أكبر في العملية التعليمية التعلمية من خلال توفير مراكز علمية وأندية ثقافية يتم من خلالها التعريف بالعولمة.
4. إجراء المزيد من الدراسات في مناطق أخرى،وعلى عينات أخرى في فلسطين.
5. إجراء دراسة تتعلق بالتحديات التي تواجه العملية التعليمية التعلمية في عصر العولمة.
6. إجراء دراسة لمعرفة مدى احتواء المناهج الفلسطينية على مفهوم العولمة.
7. إجراء دراسة لمعرفة مدى إدراك طلبة المدارس الثانوية لمفهوم العولمة وتأثيراتها.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- فرضيات الدراسة
- حدود الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

ما تزال التربية وستظل أحد أهم المجالات الاستراتيجية في بنـــاء المجتمـــع، وتشـــكيل معارفه وشخصياته وموارده، فالعالم يعيش اليوم بعد أن ودع قرناً واستقبل آخر تحولات كبيرة، وتغيرات متسارعة، في جميع نواحي الحياة، والتي لها بالغ الأثر في سلوك الإنسان، وفي تعامله مع المحيط: الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي الذي نعيش فيه، ومما لا شك فيه، أن واقع هـــذه التغيرات المتسارعة، والتحولات الهيكلية المعاصرة، وما أحرزته من مواقف ومشـــكلات علـــى الصعيدين العالمي والمحلي، جعلت مهمة التربية تزداد تعقيداً، فقد أضحى لزامـــاعلى التربيـــة تغيير توجيه غاياتها، وأن تجدد مضامينها كي تتمكن من إعداد الناشئة للمستقبل، والذي تحكمـــه مبادئ علمية، وقيم إنسانية عالية، تستدعي تزويدهم بمعارف ومهارات وأنماط سلوكية تمكـــنهم من تحقيق ذواتهم، والمساهمة في بناء مجتمعاتهم.

لقد زاد الاهتمام بشؤون التربية في ظل العصر الحديث، بسبب تزايد المعرفة، ومعدلات التقدم العلمي والتكنولوجي، والاعتماد على أنظمة التعليم، والبحث العلمي في اكتشاف المزيد من المعارف وتوظيفها لحل مشكلات الإنسانية وقضاياها، فأصبح تطور النظـــام التربـــوي أولويـــة وظيفية تتسابق المجتمعات للاستثمار فيه، وصار تقدم الشعوب يقاس بمســـتوى تعلـــيم أبنـــائهم، وتدريبهم على التعامل مع ثورة المعلومات والاتصال وما ارتبط بهما من تكنولوجيا حديثة، وقد أضحى السباق العالمي سباقاً تعليمياً بالدرجة الأولى، وأصبح ينظر إلى التعليم على أنه المفتـــاح السحري والمحرك الأساسي لنهضة الشعوب وتقدمها. ولكي يتمكن التعليم من تلبيـــة متطلبـــات العصر والمستقبل، فإن على التربية أن تغرس الطاقات المبدعة، وتعمل على تنميتها فـــي كـــل فرد، وأن تسهم في الوقت نفسه في تطوير المجتمع وتماسكه في عالم يزداد عولمة يومـــاً بعـــد يوم.

وكما يذكر بشارة (2003) أن التغير المتسارع هو سمة هـذا العصـر،الذي يتصـف بالديناميكية والتغيير المتسارع في جميـع مكوناتـه: الاجتماعيـة، والاقتصـادية، والثقافيـة، والمعرفية،والتكنولوجية، وبالتالي أصبحت الحاجة للاهتمام المتزايد بالمستقبل والإعداد السليم له.

إن التغير يختلف من مجتمع الى آخر من حيث شموله وشدة سرعته، فقد يشـمل فـي مجتمع ما جميع شؤون الحياة من إدارات مادية، وعلاقـات اقتصـادية، وأوضـاع اجتماعيـة وسياسية وأفكار سلوكية، أو يقتصر على بعضها في مجتمع آخر (بشارة، 1986).

ولعل الانفجار المعرفي، وما ولده من تقدم علمي وتكنولوجي في شتى المجالات والـذي يلعب الإنسان فيه بعقله المبدع الدور الرئيسي والحازم،حيث تسارعت من خلالهـا الاكتشـافات العلمية، والابتكارات التكنولوجية في مجالات عديدة، مثل الطاقات المتجددة والتقنيات الحيويـة، والأتمتة، وتكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، والانترنت مما تترتب على ذلك تعـدد الوسـائل وتزايد الهوائيات، ودخول الحاسب الآلي، والأقمار الصناعية، والنقل الإلكترونـي فـي جميـع مجالات الحياة، وبالتالي سهل دور المعلومة المنتجة بسرعة كبيرة، وصارت تغطـي مسـاحات شاسعة من الكرة الأرضية إلى درجة يشير فيها سكان المعمورة أنهم ينتمون إلى قرية إعلاميـة صغيرة، ويعيشون تحت تأثير المعلومة الموحدة التي تؤثر في حياة الناس وسلوكهم واتجاهـاتهم (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1996).

ويرى بشارة (2003) أن آثار ثورة الاتصالات، والمعرفة، والمعلوماتية، ستكون كبيرة جداً على السياسية، والمجتمع وسوف تؤدي إلى سهولة الاتصال وسـرعة التغيـر فـي القـيم والمعرفة والانفتاح على الشعوب، مما دعا بعض الحكومات إلى إيلاء عنايـة خاصـة لـبعض القضايا الأساسية لمجتمعاتها مثل الاهتمام بالتعليم المنصب حول قضايا الديمقراطيـة وحقـوق الإنسان، وحماية البيئة، والسلام، والتعاون الدولي، والحوار والتفاعل مع ثقافة الغيـر، وبـذلت جهود كبيرة فيما يتعلق بفرص التعليم والعمل، وتحقيق مبدأ التعليم للجميـع وتكـافؤ الفـرص والتمدرس.

ولم تقتصر الثورة العلمية على العلوم الطبيعية، بل شملت العلوم الاجتماعيـــة والتقنيـــة، حيث خضعت المجتمعات والثقافات، كما خضعت شخصـــية الإنســـان للدراســـة والتحليل،فقـــد أصبحت الحاجة إلى المعلومات الجديدة والمهارات والقدرات والأخبار التـــي تتعلـــق بالمعرفـــة والتعليم والمعلومات والذكاء هي الخامات الجديدة لعالم متطور.(مكتب التربيـــة العربـــي لـــدول الخليج، 1987).

وقد أشارت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1989) أن ما يميز هذا العصر هو الانفجار العلمي والتقني من خلال تراكم مذهل في المعارف العلمية والتقنية، وسرعة التطـــور، وتقليص الفارق الزمني بين الاختراع وتطبيقه.

وإن زيادة الارتباط بين التقدم العلمي والتقني، والتطور الاقتصادي تؤديان إلـــى تفـــاقم قدرة الدولة على التحكم في تنمية مسارات التطـــور. وهنـــاك تركيـــز علـــى مجـــالات مثـــل الإلكترونيات الدقيقة، والاستثمار، والتعليم عن بعد بما يخدم الدولة لمواجهـــة التحـــديات التـــي تواجهها.

وبما أن التربية والتعليم هما الصرحان الأساسيان للاستثمار الحقيقي للإنســـان، وبهمـــا تعمر الأرض وترتفع وتستقيم حركتها، ومن خلالهما يضع الإنسان تصوراته لنظرتـــه الشـــاملة والمتكاملة لحركة حياته متعددة الأطراف. ومع أن العالم يعيش اليوم زمـــن القفـــزات النوعيـــة الواسعة، والتحولات الهيكلية المعاصرة في شتى مناحي الحياة ومختلف اتجاهاتها، وفي مقدمتها الجانب التربوي التعليمي الذي توليه الدولة المتقدمة والأمم المتحضرة قدراً كبيراً من الأهميـــة، فإن النظم التربوية هي المسؤولة عن تكوين رأس المال البشري ذي النوعية الراقية الذي تتطلبه التنمية الشاملة،مما يجعلها أكثر قدرة على ملائمة ميول المتعلم واستعداداته وقدراته والتي تتواءم مع المجالات الاقتصادية والمعرفية والثقافية (بشارة، 1997)

ويضيف محمود (2005) أن النظام التربوي يجب أن يتصف بالمرونة في ظل اتســـاع المعرفة والمعلوماتية والقدرة على مواكبة التغيرات في عمليات التعليم والتعلم، بحيث تســـتجيب

هذه التغيرات لحاجات المتعلمين المختلفة والمتجددة وانفتاح المدارس على عالم العمل وحاجاته وتطوير بيئتها ومنهاجها وأساليبها لتتواءم مع التغيرات العالمية المفاجئة.

ويؤكد الخطيب (2003) أن الفقه التربوي هو فقه الانطلاق والنهوض في الظروف الحالية، وكيفية الإحاطة بالقضايا التربوية التعليمية المعاصرة التي تسهل عملية الانطلاق. ومع أن دول العالم تشهد إصلاحات كثيرة في نظمها الإدارية والتربوية لمواكبة التطورات المتسارعة في شتى الميادين، أصبحت الحاجة ملحة إلى إحداث تغيرات في هذه النظم التربوية والتعليمية.

إن النظام التربوي هو الجهاز المسؤول عن السياسة التعليمية وتنظيمها وإدارتها، وتنفيذ إجراءاتها، وتطويرها، حتى يتمكن من إشباع الحاجات التعليمية المطلوبة للمجتمع، والتكيف مع المستجدات التي تفرضها التغيرات الاجتماعية والثقافية،وهذا النظام يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات، وبما أن أبرز مكونات هذا النظام هو النموذج المعرفي الذي يقدمه للأجيال ومنهجية التفكير التي يكسبها لهم،فهو بذلك يقدم خدمات جليلة للمجتمع من حيث المساهمة في إنماء الإنسان والمحافظة على التراث وتطوير المجتمع وتحقيق المساواة التعليمية بين الأفراد (الخطيب،2003).

ويضيف أيضاً أن هذا النظام يشتمل على الأدوار والمعايير الاجتماعية التي تعمل على نقل المعرفة من جيل إلى جيل، وهذه المعرفة تتضمن القيم وأنماط السلوك، كما أنه ينطوي على تقديم مهارات وقيم أساسية لازمة لاستمرار المجتمع.

تنطلق الفلسفة التعليمية من السياسة التربوية العامة للدول والتي تعتبر جزءاً مكملاً ومتفاعلاً مع النظم والسياسات الأخرى سواء أكانت سياسية أو اقتصادية، أو اجتماعية أو ثقافية تتأثر وتؤثر بها، وبالتالي فإن أي تجديد لا يمكن أن يتحقق بمعزل عن التجديد في الأنظمة السابقة الذكر (حامد،2000).

أن العملية التعليمية المتكاملة والمبنية على تفاعلات بين كل من الفلسفة الاجتماعية، والاقتصادية أو التربوية، والسياسة التربوية، والإستراتيجية التربوية، والتشريعات والقوانين

والنظم واللوائح، والمعلمون، والمناهج والكتب المدرسية والطلاب والتمويل، والأبنية والتجهيزات والتقنيات، والمجتمع المحيط (المحلي والدولي)، تسعى دائماً للتطوير والتحسين لمواكبة كافة التطورات المتسارعة في عالم سريع التغير والتمويل (الخطيب،2003).

وبما أن الإشراف هو جزء من العملية التربوية التعليمية وهو النشاط الموجه الذي يعتمد على دراسة الوضع الراهن، ويهدف إلى خدمة العاملين في مجال التربية والتعليم، لانطلاق قدراتهم ورفع مستواهم الشخصي والمهني بما يحقق رفع مستوى العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.

ومع أن الإشراف عملية منظمة ومخططه تهدف إلى تحسين الناتج التعليمي من خلال تقديم الخبرات المناسبة للمعلمين والعاملين في المدارس، والعمل على تهيئة الإمكانيات والظروف المناسبة للتدريس الجيد،الذي يؤدي إلى نمو المتعلمين فكرياً وعلمياً واجتماعياً وتحقق لهم الحياة والتنشئة الملائمة لهم وللمجتمع.

فالإشراف جزء من عملية تربوية متكاملة تعنى بالأفراد والمناهج وأساليب التعليم والتعلم، وأساليب التوجيه والتقويم، وتطابق جهود المدرسين وتتفق وإياهم وتسعى إلى التوفيق بين أصول الدراسات وأسسها النفسية والاجتماعية وبين أحوال النظام التعليمي في دولة ما، ومتطلبات إصلاحه وتحسينه.

يلعب المشرفون دورا هاماً في العملية التعليمية، فهم حلقة الوصل بين الجانب الإداري والذي يخص عملهم كمشرفين من خلال الأعمال الكتابية والتقارير والدورات الإدارية والجانب الفني الذي يهدف إلى تحسين عملية التعليم والتعلم،وإكساب المعلمين الخبرات والمهارات التي تساعد في تطوير أدائهم ومقدرتهم على تلبية حاجات المتعلمين والمجتمع.

وفي ضوء تطور عملية الإشراف التربوي، وانتقالها من مرحلة التفتيش إلى التوجيه التربوي الشامل، يمكن تحديد مفهوم العملية الإشرافية وتطبيقها وعلاقتها بالتعليم والتعلم، فإذا علمنا أن هدف الإشراف التربوي أصبح اليوم تحسين العملية التعليمة،فإن العملية الإشرافية ذاتها

يجب أن تتصل بهذا الموضوع كونها سلسلة من التفاعلات والأحداث بين المعلم والمشرف التربوي، وهي كعملية لها مدخلاتها التربوية وعملياتها ومخرجاتها. ويفترض أن تكون المخرجات على نحو أفضل من ذي قبل، كما أن المدخلات ذاتها تؤثر تأثيراً واضحاً على عملية الإشراف (الضويلع، 1996).

وتتكون مدخلات النظام الإشرافي من المعلمين، المتعلمين، والمناهج الدراسية التي يجب أن تتلاءم مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية والثقافية، وخصوصية كل مجتمع على حدة.

تتكامل عملية التدريس في المؤسسات التربوية والمكونة من العناصر "الطالب، المنهاج الدراسي، والمعلم، والإشراف"، فهي عناصر لا يمكن التقليل من أهميتها، فهي جزء من البيئة التعليمية للطالب ومؤشر على تعلمه بدرجة كبيرة، حيث لا يمكن أن تتحقق الأهداف التربوية المنشودة حتى لو تكاملت الظروف الأخرى.

يرتبط تطور النظام التعليمي بالتطورات المجتمعية التي تحدث في الدولة، ويتصف النظام التعليمي في غالبية الدول العربية بالمركزية، نظراً لكون وزارة التربية والتعليم هي المسؤولة عن تمويل التعليم، فهي التي تقوم بالإشراف على العملية التعليمية ومتابعة مخرجاتها ويعتبر جهاز الإشراف التربوي أحدى الجهات المسؤولة عن تقويم العملية التعليمية في وزارة التربية والتعليم، والتي تنبثق سياساتها مع السياسة التربوية للدولة، وكما أصبح المشرف يكتسب أهمية خاصة في النظام التعليمي بحكم مسؤولياته عن تقويم العمل التربوي، وتنفيذ السياسة التعليمية وإنجاحها، حيث أن المشرف التربوي يهتم بتطوير التدريس ونوعيته داخل الفصول الدراسية (البهوش، 2006).

إن العالم اليوم يعيش حالة من التغيير الديناميكي في مجالات وميادين الحياة والعلوم ووسائل الإنتاج، فقد تطورت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تطوراً متسارعاً وكبيراً أحدث انفجاراً معرفياً جعل قوة المعلومات مرتبطة بزمنها وآلية توزيع الجهد الإنساني البشري. وإن من أهم التحديات التي تواجه بنية التعليم وبيئته وأهدافه ومناهجه واستراتيجية التعليم والتعلم

تكمن في الثورة العلمية ووسائل الاتصالات، وتعقيد النظام الحالي العالمي، وانتشار التصنيع الحديث الذي يعتمد على المعلوماتية والتقنية المتطورة والتغير العالمي المتسارع في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية المرتبط بانتشار شبكات الاتصال العالمية المتمثلة بالشبكة العنكبوتية "الانترنت" (عبد الله، 2002).

إن ظاهرة العولمة المرتبطة بثورة الاتصالات أصبحت تغزو كافة الميادين، ولا يخفى تأثيرها على كافة الجوانب الحياتية بشكل عام وعلى النظام التربوي التعليمي بشكل خاص باعتباره جزءاً هاماً من مكونات النظم الاجتماعية في الدولة.

إن من أبرز التحولات التي شهدها العالم في الفترة السابقة هو ظهور ما يطلق عليه بظاهرة العولمة،والتي تطرح آثارها على المجالات الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية والسياسة وغيرها، حيث انقسم المفكرون حول تأثير هذه العوالمة بين الإيجابية والسلبية بين ظروف الأخذ بها أو الابتعاد عنها، ومنهم من يرى أن العولمة هي المستقبل ولا مستقبل بغيرها (عبدالله،1999).

لقد شاع مصطلح العولمة هذه الأيام بين المفكرين والأدباء والمثقفين، حيث تناولته الصحف والمجلات ووسائل الإعلام المختلفة عبر تقارير أساليبها وبرامجها المختلفة، ولعل تأثيرها أصبح جلياً في كافة القطاعات وبالتالي دعت الضرورة إلى دراستها بعمق لمعرفة السبيل الأمثل للتعامل معها.

العولمة في العربية هي ترجمة لكلمة (Gobalization) وتقابلها الفرنسية (Molularization) وهي حديثة في اللغة العربية تعود إلى كلمة عالم وتعني تعميم الشيء ليصبح عالمياً وفي ابسط تعريفاتها سهولة حركة الإنسان والمعلومات والأموال والأقطار بين مختلف الدول على نطاق الكرة الأرضية ويعد ذلك بالقرية الكونية وهي تطور تلقائي للنظام الرأسمالي. يكين (Ykan1999).

لقد تعددت التعريفات للعولمة، فمنهم من رأى بأنها محاولة لتشكيل رؤية جديد ومختلفة نحو العالم، والنظر ككل واحد وجعله إطاراً ممكناً للتفكير مع وجود آليات وتقنيات لها قدرة التعامل مع حقائقه وعناصره وهي جاءت لتصبح موجةً بين التغيرات تشكل ثوابت ومعطيات العالم بكامله، وتجعله مفتوحاً على بعضه ومتداخلاً بين أطرافه ومتقارباً بين أجزاءه (حنفي،1999).

إن العولمة ظاهرة مكونة من الغرب من مجتمعات متقدمة حضارياً متجهة إلى مجتمعات نائية ومتخلفة والتعامل معها بنجاح يتطلب بناء الذات، والارتقاء بها في المجالات المختلفة حتى يكون التعامل مع تلك الظاهرة إيجابياً (وهي تتمثل في مجموعة التوجهات ذات البعد المستقبلي وتدور حول قضايا الديمقراطية والليبرالية الغربية واقتصاد السوق الحر (عالم الفكر، 1999)

ويرى المناصرة (1999) أن العولمة ظاهرة أو حركة معقدة لها تأثيرها على النواحي الاقتصادية، والاجتماعية،والسياسية، والحضارية، والثقافية، والتكنولوجيا.أنتجتها ظروف العالم المعاصر وتؤثر في حياة الأفراد والمجتمعات،والمدن المعاصرة ومهما يكن من أمر فان العولمة ليست تلك التعريفات الأكاديمية التي يختلف حول مفرداتها بل هي موجودة فعلا لدرجة أنها وصلت الى كل مكان حتى اصبح العالم بلا أسرار.

ويمكن القول أن مخاطر العولمة تشمل كافة المجالات، سواء الاقتصادية منها،أم التعليمية، أم الثقافية، فمخاطرها على الهوية الثقافية إنما هي مقدمة لمخاطر أعظم على الدولة الوطنية والاستقلال الوطني والإدارة الوطنية الثقافية إذ تعني العولمة مزيداً من تبعية الأطراف للمركز وتطلق عليها مفاهيم جديدة أشبه بالسوط على ظهر من لا يدخل بيت الطاعة في نظام العالم الجديد منها: حقوق الإنسان، حقوق الأقليات، حقوق المرأة (طاهر، 1995، التبزيني، 2001).

أما بالنسبة للواقع الفلسطيني فإن له خصوصية مختلفة عن الواقع العربي الدولي نظراً للظروف التي تؤثر عليه، ولا يخفى تأثيرها على كافة الجوانب الحياتية، ومع ذلك أولت وزارة التربية والتعليم اهتماماً واسعاً في تطوير قطاع التعليم في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وقد

سعت من خلال الخطط التي أعدتها،وهي ما يطلق عليها الخطة الخمسية القادمة لعام 2007 واستكمال هذا التطوير من خلال الخطة الخمسية (2007 – 2011)، والتي هدفت إلى الانتقال بالتعليم من مرحلة إعادة البناء إلى مرحلة التخطيط الشامل،الذي يعنى بالكيف إلى جانب العناية بالكم، والربط بين الحاجات التربوية وحاجات التنمية الشاملة، ومواكبة التطورات والتغيرات المتسارعة في المحيط الدراسي وتوظيف ما يلائم البيئة الفلسطينية والإفادة منه.

سعى الباحث من خلال ما تقدم الى إبراز درجة إدراك المشرفين التربويين لتأثير العولمة على العملية التعلمية التعليمية باعتبار أن العولمة ظاهرة موجودة لا يمكن تجاهلها وتجاهل تأثيرها على كافة القطاعات.

مشكلة الدراسة:

من الأساسيات التي يرتكز عليها كل مجتمع لتصحيح مسار حركة حياته،لبناء نهضة جديدة، أن يحدد أهم التحديات والتأثيرات التي تواجه كيانه، وتعطل مسيرته ويحدد أيضاً معالم وأبعاد هذه التحديات، حتى يتسنى له التصدي لها ومواجهتها وتحديد كيفية التعامل معها برؤية واضحة المعالم للنهوض بها، ويضع السياسات والخطط الإستراتيجية لتنفيذ البرامج العلمية والعملية، بما يحقق في النهاية الترجمة الواقعية الحية في تطوير وتنمية المجتمع ومواكبة كل تقدم والإتيان بكل ما هو جديد، وبما أن العولمة لها تأثيرات مختلفة في شتى المجالات ومن ضمنها العملية التربوية التعليمية حيث لا يخفى تأثيرها على كافة عناصر ومكونات هذه العملية وللوقوف على مدى تأثير العولمة على ما تقدم.

فمن خلال عمل الباحث كمشرف تربوي، وإطلاعه على بعض المقررات الدراسية رأى الباحث بان هناك بعض الموضوعات تتعلق بظاهرة العولمة من حيث مفهومها وأبعادها موجودة وبشكل مختصر، وبما أن المشرف هو حلقة الوصل بين المعلم والمنهاج والطالب والبيئة المحلية والذي يقع على عاتقه تطوير وتحسين مخرجات العملية التعليمية التعلمية بما يتناسب حاجات المجتمع المتعددة والمتغيرة.

ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحث في تحديد درجة ادراك المشرفين التربويين لتأثير العولمة في العملية التعليمية في شمال الضفة الغربية ووسطها يمكن إيجازها بالإجابة عن السؤال الآتي:

ما درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال لضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية؟

وينبثق عن السؤال السابق السؤال الآتي:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لدرجة ادراك المشرفين التربويين لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلميةفي شمال الضفة الغربية ووسطها بأختلاف المتغيرات المستقلة: (الجنس،المؤهل العلمي، التخصص الإشرافي، الخبرة، السكن، استخدام الحاسوب، درجة استخدام الحاسوب، الانترنت، المشاركة في دورات تتعلق بالعولمة)؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعلمية التعليمية.
2. التعرف إلى تأثير المتغيرات المستقلة على درجة إدراك المشرفين التربويين لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية.

أهمية الدراسة:

يمكن إيجاز أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:-

1. تكتسب الدراسة الحالية أهمية فائقة، وذلك لحداثة الموضوع وخاصة أن الدراسات التي تناولت درجة إدراك المشرفين التربويين لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية في والدول العربية قليلة في حدود علم الباحث.

2. تلقي هذه الدراسة المزيد من الضوء والاهتمام لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية مما سيشجع المفكرين والتربويين الاهتمام بهذه القضية والاستفادة منها بصورة إيجابية.

3. ستساعد هذه الدراسة على فهم طبيعة العولمة،وتأثيراتها الإيجابية والسلبية والكشف عن أفضل السبل الممكنة للاستفادة منها أو مواجهتها. وخاصة المتخصصون في العملية التربوية، من خلال المنهاج، والمعلم، المتعلم، ووسائل التدريس والإمكانيات والمجتمع المحلي. والعمل على توظيف الخبرات ومصادر التعلم والتقنيات التربوية في العملية التعليمية التعلمية.

فرضيات الدراسة:

لمعرفة اثر المتغيرات المستقلة اختبرت الدراسة الفرضيات الآتية: –

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير الجنس.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير التخصص الإشرافي.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير مكان السكن.

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير استخدام الحاسوب.

7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لدرجة استخدام الحاسوب.

8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لاستخدام الانترنت.

9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى للمشاركة في دورات تتعلق بالعولمة.

حدود الدراسة:

التزمت الدراسة الحالية بالحدود الآتية:-

الحد الزمني: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول (2007/ 2008).

الحد المكاني: أجريت هذه الدراسة في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها.

الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على المشرفين التربويين في شمال الضفة الغربية ووسطها.

المحدد الاجرائي: تتأثر نتائج هذه الدراسة بالخصائص العلمية (الصدق، والثبات، والموضوعية) للادوات المستخدمة في جمع البيانات.

مصطلحات الدراسة:

المشرف التربوي: هو الموظف المعين من قبل وزارة التربية والتعليم ووقع على عاتقه مهمة الإشراف التربوي بالتعاون والتنسيق مع جميع من لهم علاقة بتطوير العملية التعليمية التعلمية وأهمها تطوير المعلم مهنياً أثناء الخدمة (الوهر، 1989).

الإدراك: التبصر أو الرؤيا أو الاستيعاب أو المعرفة، أو إعطاء معان وتفسيرات لخبرات معينة (دروزة،2004).

العولمة: يعود لفظها إلى أصلها –باللغة الإنجليزية Global والتي تعني عالمياً أو دولياً أو كروياً وترتبط أحيانا بالقرية ويصبح معنى المصطلح القرية العالمية أو الكوكبة أو الكونية،ويتصل بها فعل عولم على صفة فوعل وهي الأكثر شيوعا واستخداما (ثابت،2003).

مديرية التربية والتعليم: هي مؤسسة تربوية ودائرة فرعية داخل كل محافظة والتي تتبع لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية تتولى تنفيذ وادارة سياسة التربية والتعليم في المحافظة التي تتواجد فيها (رمضان،2001).

محافظات الضفة الغربية: تقسم الضفة الغربية الى (11) محافظة وهي محافظة اريحا، بيت لحم، نابلس، محافظة القدس، رام والبيرة، سلفيت، طوبات، طولكرم، الخليل، قلقيلية، جنين (التقسيمات الادراية للسلطة الوطنية الفلسطينية، 1995).

محافظات شمال ووسط الضفة الغربية: محافظة رام والبيرة، نابلس، سلفيت، طولكرم، قلقيلية، جنين، طوباس (التقسيمات الادراية للسلطة الوطنية الفلسطينية، 1995).

الفصل الثاني

- الإطار النظري
- المقدمة
- ماهية الإشراف التربوي
- تعريفات الإشراف.
- أهداف الإشراف.
- أنواع الإشراف.
- أساليب الإشراف.
- المشرف التربوي.
- مراحل الإشراف.
- العولمة والمفهوم.
- مراحل العولمة.
- أشكال العولمة.
- العولمة والعملية التعليمية.
- الدراسات السابقة

أولا: الدراسات العربية

ثانيا: الدراسات الأجنبية

الفصل الثاني

الإطار النظري:

إن مواجهة المستقبل بتحدياته الجسام، وغير المسبوقة في الحضـــارة الإنســـانية رهـــن بإعداد الثروة البشرية واستثمارها أفضل استثمار ممكن، فالعنصر البشري هو المورد الحقيقـــي، وهو الثروة التي يملكها المجتمع، فكم من مجتمع محدود في موارده وعدد ســـكانه اســـتطاع أن يتبوأ مكانة مرموقة بين المجتمعات، بفضل عقول أبنائه من خلال إبداعاتهم وإنتاجاتهم وقـــيمهم، هذا الإبداع يحققه التعليم وتضع المدرسة بذوره الأولى في المتعلم الذي جعل منظمـــات التعلـــيم تأتي في مقدمة اهتمامات الدول على اختلاف مستوياتها، ويشترك في هذه المنظومة كل عناصر العملية التعليمية التعلمية التي تصوغ أهدافها وتنفذها بناء على السياسات التربوية في الدولة.

لقد شهدت العقود الأخيرة من القرن العشرين، جهوداً عالمية ومحلية لمواجهة التغيـــرات المتسارعة في نظم التعليم والنظم الأخرى،انطلاقاً من أن التعليم هو أساس التقدم في أي مجتمع إنساني يسعى نحو التطوير.

ويرى هاريس (Harris , 2000) أن إصلاح التعليم يبدأ من الإصلاح المدرسي،والذي يعتبر العامل الأقوى في كل الممارسات التربوية، وإن إعادة البنـــاء تتطلـــب جهـــوداً كبيـــرة، والهدف من ذلك هو إيجاد طريقة عملية لرفع معايير الجودة، وتحسين الأداء في حجرة الدراسة، مع ضرورة التكامل بين النظام التعليمي وكل من: النظـــام الثقـــافي والاجتمـــاعي والسياســـي والاقتصادي على اعتبار أن الدولة تقوم على أساس مجموعة هذه النظم.

ماهية الإشراف التربوي:

تماشياً مع الأدب التربوي العالمي، وانطلاقاً من تطوير العمل الإشرافي أصبحت الحاجة ملحة لمواكبة المستجدات، وتطوير الأدوات والوسائل في مختلف المجالات ومن أبرز الظـــواهر التي أصبحت جلية وواضحة في العصر الحديث هو تعرض المجتمعات المختلفـــة لمتغيـــرات مستمرة سريعة في شتى مجالاتها، ولقد أدت هذه المتغيرات السريعة إلى تغير لافت للنظر فـــي

احتياجات المجتمع من القوى البشرية وتخصصاتها، والتي تأتي من خلال النظم التربوية والتعليمية.

إن التربية كما يرى البعض لم تشهد من التغير والتطوير ما يجعلها قادرة على مواكبة هذه التغيرات المتسارعة، في عالم يزداد عولمة،وان هناك فجوة قائمة بين سرعة التغير التي تستند إلى التكنولوجيا، وشبكات الاتصال والانترنت، وسرعة التغير الحاصلة في المجتمع،وتقدر مثل هذه الفجوة بعشرات السنين (Mark,1978).

إن سرعة التغيير التربوي تتأثر بالكثير من العوامل والمتغيرات، إلا أن هناك اتفاقاً بين المهتمين في شتى مجالات المعرفة وخاصة في المجال التربوي مفاده ضرورة الاهتمام بعناصر العملية التعليمية التعلمية: (المعلم من خلال تدريبه وإعداده المستمر لمواجهة تلك التحديات والمتغيرات)، وكذلك المنهاج من خلاله صياغته ومحتواه بحيث يناسب احتياجات الفرد وسوق العمل. ومع أن النظام التربوي يشكل أحد النظم في الدولة فقد أولت الكثير من الدول الاهتمام به وضرورة العمل على توجيه هذا النظام لمواكبة كافة المستجدات الحاصلة.

ومع أن الإشراف التربوي يعد أحد المدخلات الرئيسة للنظام التربوي، وهو مرتبط بالإدارة التربوية وأحد أهم أنشطتها، حيث يختص بالجانب الفني والجانب الإداري في عمل المعلم لتحسين أدائه وتطويره بما يخدم الأهداف التربوية (نشوان،1992).

أما الإشراف، فيقوم بدرجة أساسية على إقامة وبناء علاقة تعاونية ديمقراطية إنسانية مستمرة،تهدف في نهاية المطاف إلى الرقي بمستوى المعلم مهنياً وأكاديمياً، مما ينعكس على الطلبة من حيث إعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين في عصر يتسارع فيه الانفجار المعرفي بصورة مذهلة حيث أن تطور وسائل الاتصال والتقنيات الحديثة، وسرعة نقل المعلومة من مكان إلى آخر عبر شبكة الانترنت والبريد الالكتروني والأقمار الصناعية والفضائيات أصبح ميسوراً على الطلبة الوصول إليها بصورة مباشرة، وعليه فقد ترتب على ذلك تغير في دور المعلم من (معلم يعد مصدراً للمعلومات بالتلقين، إلى منظم للمعرفة الهادفة، يساعد الطلبة على توظيفها في

حياتهم. حيث أصبحت المعرفة أكثر السلع قيمة في الاقتصاد العولمي، فليس أمام الدول إلا خيار زيادة استثماراتها في التعليم (نوير، 2003).

لقد وأرد دليل الإشراف التربوي الصادر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2007) تعريفا للاشراف التربوي على أنه "العملية المخططة والمنظمة الهادفة إلى مساعدة المديرين والمعلمين على امتلاك مهارات تنظيم تعلم الطلبة، بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية التربوية، وبالتالي فالإشراف هو خدمة فنية متخصصة يقدمها المشرف التربوي إلى المعلمين الذين يعملون معه، بهدف تحسين العملية التعليمية التعلمية "

وبما أن الإشراف عملية تعاونية تقدم الدعم والمشورة للمعلمين فإن المشرف المتعاون هو الذي يقدم خدمة يتميز بها عن الآخرين في موضوع ما، وبالتالي فإن المشرف يجب أن يكون ملماً بكافة المتغيرات والتطورات الحاصلة ومواكبتها، ومحاولة الاستفادة منها وتطبيقها بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم (دليل الاشراف التربوي،2005).

إن أهمية المشرف التربوي بالنسبة للعملية التعليمية وموقعة في أي نظام تعليمي ينبع من خلال الفرد، والدور الذي يؤديه، ودرجة مساهمته في العمل على تحسين ممارسات المعلمين التعليمية والتعلمية، وتطوير ممارساتهم التدريسية بناء على المستجدات والتغيرات الحاصلة في المجتمع وفي العالم، والذي بدوره يؤدي إلى تحسين أداء المعلم والمتعلم والوصول إلى التفوق الأكاديمي والمهني المطلوب مع أن المشرف من خلال موقعه الإشرافي على توجيه مجموعة من المعلمين الذين بدورهم يقومون بتربية وتعليم أعداد كبيرة من الطلبة، وبالتالي يمكن القول أنه يشرف على نظام التعليم في تحركه نحو أهدافه (رمزي، 1997).

يعمل المشرف مع المعلم من أجل الطالب، وذلك من أجل تحقيق هدف التربية وهو تكوين شخصية الطالب وإعداده للحياة مما يسهم في تطوير المجتمع الذي يعيش فيه، ومن هنا فإن الإشراف عملية إنسانية تطويرية تشخص وتطور وتقوم العملية التعليمية، وتكون على أساس التعاون المتبادل بين المشرف والمعلم من أجل تحسين العملية التعليمية التعلمية (حمص،1993)

لقد تركزت الاهتمامات والدراسات على عملية الإشراف التربوي ومنفذيها (المشـــرفين التربويين) على أنهم في مقدمة من يستطيع حمل رسالة التغيير والتطوير في العمليـــة التعلميـــة التعليمية (الزعبي، 1994).

ولقد أكد العديد من الباحثين على أهمية الدور الإشرافي في زيادة كفاءة وفاعلية الـــدور التعليمي، وعلى ضرورة مواكبة الإشراف للتطورات والمستجدات لتلبيـــة احتياجـــات الطلبـــة والمجتمع ورفده بالقوى البشرية المناسبة له (القسوس، 1992).

لقد أوصت الدراسات التربوية بضرورة إجراء المزيد من البحوث والدراسات في مجال تقويم الإشراف التربوي بصورة مستجدة،وإيجاد بـــرامج إشـــرافية تتناســـب مـــع المســـتجدات والتغيرات المتسارعة بحيث تكون قادرة فعلاً على إحداث تغييرات ايجابية فاعلة فـــي عناصـــر العملية التعليمية (برقعان، 1996).

كما وأكدت الدراسات التربوية أن هناك أهمية بالغة لعمل المشرف التربوي في التـــأثير على العملية التعليمية التعلمية من جهة،واستثمار النظريات والتطورات الإدارية والتربوية فيمـــا يتعلق بالإشراف،من خلال استخدام الأساليب والطرق المختلفة التي تؤدي إلى تحقيق الأهـــداف التربوية ضمن السياسة التربوية من جهة أخرى. حيث أن البعض ينظر إلى الإشراف على أنـــه وظيفة تعليمية أو قيادية،والبعض الآخر ينظر إليه كعملية اجتماعية،أو عملية تطوير للمناهج، أو أنه عملية إدارية، لها مكوناتها وعناصرها (الخليلي، وسلامة، 1989).

تعريفات الإشراف:

توجد تعريفات كثيرة للإشراف التربوي منها:-

عرف المغيدي (1997) الإشراف التربوي: أنه نشاط موجه يعتمد على دراسة الوضـــع الراهن، ويهدف إلى خدمة جميع العاملين في مجال التربية والتعليم، لإطـــلاق قـــدراتهم ورفـــع مستواهم الشخصي والمهني بما يحقق رفع مستوى العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.

وعرفه أحمد (1988) بأنه عملية تربوية متكاملة تعنى بالأغراض والمناهج وأساليب التعليم والتعلم وأساليب التوجيه والتقويم وتطابق جهود المدرسين وتتفق وإياهم، وتسعى إلى التوفيق بين أصول الدراسات وأسسها النفسية والاجتماعية وبين أحوال النظام التعليمي في دولة ما ومتطلبات إصلاحه وتحسينه.

أما الأفندي (1981) فعرفه بأنه العمل على النهوض بعمليتي التعليم والتعلم.

وقد عرفه مكتب وزارة التربية والتعليم الأردنية (1983) بأنه خدمة تربوية متخصصة تهدف إلى الارتقاء بنوعية التعليم من خلال توفير أفضل الظروف التي تمكن المعلمين وغيرهم من عناصر العملية التعليمية التعلمية من القيام بأدوارهم بشكل فاعل.

أما سيرجيو فاي، (1985) فعرفه "أنه مجموعة من الأنشطة التي تنظم لتحسين العملية التعلمية على كافة المستويات.

أما اوفاندو (Ovando, 1959) فعرفه "أن الإشراف عملية تعاونية يقوم بها أشخاص ذو خبرات متنوعة، يعملون كفريق ويشاركون في الالتزام بتحقيق أهداف التعليم.

وكذلك فإن فيفر دونلاب (1997) فقد عرفه بأنه عملية التفاعل بين فرد أو أفراد وبين المعلمين بقصد تحسين أدائهم وصولاً إلى تحسين تعليم الطلبة.

من خلال التعريفات السابقة يمكن صياغة واستنتاج التعريف التالي للإشراف التربوي على أنه "عملية مخططة تهدف إلى تحسين الناتج التعليمي من خلال تقديم الخبرات المناسبة للمعلمين والعاملين في المدارس، والعمل على تهيئة الإمكانيات المناسبة للتدريس الجيد الذي يؤدي إلى نمو الطلاب فكرياً وعملياً واجتماعياً وتحقق لهم الحياة.

أهداف الإشراف التربوي:

إن من أهم أهداف الإشراف كما ذكرها الخطيب (1987):

- تحسين موقف التعليم لصالح المتعلم بحيث يكون مخططاً.
- الاهتمام بمساعدة المتعلم على التعلم في حدود إمكانات كل منهم بحيث ينمو نمواً متكاملاً.
- خلق جو من التعاون بين المشرف والمعلم والإدارة المدرسية وكل من له علاقة بتعليم الطلبة.
- مساعدة المعلمين على تتبع البحوث النفسية والتربوية ونتائجها والإفادة منها.
- مساعدة المعلمين على تحديد أهداف عملهم ووضع خطة لتحقيق هذه الأهداف.
- المساعدة في تشخيص الموقف التعليمي وإبراز ما فيه من قوة وضعف على اعتبار أنه عملية تعاونية من عناصر العملية التعلمية.
- استعمال النمو المهني وتدريب المعلمين وتشجيعهم على تحمل مسؤولية التدريس وتعريفهم بالمستحدث في عالم التربية والتعليم.
- تشجيع المعلمين على القيام بالتجريب والتفكير الناقد البناء، واستخدام الأساليب الحديثة في عرض المادة التعليمية.
- معالجة نواحي الضعف لدى الطلبة في المادة الدراسية ووضع الخطط العلاجية لهم.
- المساعدة في تطبيق ما يتم تعلمه من المادة إلى أرض الواقع من خلال استخدام المرافق المختلفة في المدرسة والمجتمع المحيط.

وأضاف منصور (1997) أن من أهداف الإشراف:

- تحسين وتطوير عمليتي التعليم والتعلم.

- تحسين بيئة التعلم وأحداث التغير المطلوب.
- تطوير وتدريب المعلمين واستغلال الإمكانات البشرية والمادية.
- تحسين الموقف التعليمي.
- الاهتمام بالعملية التعليمية وتحسينها.
- مساعدة المعلمين على الإطلاع على الأبحاث النفسية والتربوية.
- المساعدة في تطبيق ما يتعلم الطالب من أنشطة.
- إعداد التقارير الإشرافية ومتابعتها مبادئ الإشراف التربوي.
- الإشراف التربوية عملية تعاونية نفسية تهدف إلى تحسين التعلم والتعليم. وتطوير الموقف التعليمي.
- المتعلم هو محور العملية التعليمية والمعلم منظم لهذه العملية.
- المعلم هو صاحب القرار الأقوى في ممارسة مهنته.
- احترام المعلم وإتاحة الفرصة له للمشاركة.
- مهنة التدريس مهنة فنية لها أسس علمية متطورة.
- المشرف التربوي خبير تربوي يقدم المشورة والعون من حيث تحديد الحاجات والاستجابة لها وتوفيرها.
- الإشراف التربوي ليس عملاً صفياً فقط بل تطوير للموقف التربوي كلياً.

(وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2007)

وقد لخص الصانع وآخرون (1997) أهم مهام ووظائف الإشراف التربوي كما يلي:

- بناء علاقات إنسانية والمساعدة المعلمين على النمو الذاتي.
- المساعدة في وضع الخطط والبرامج والأساليب التي تتلاءم مع حاجات المعلم والطلبة.
- متابعة التطورات المستجدات في ميدان التربيـــة والتعلـــيم وإيصـــالها إلـــى المعلمـــين والمتعلمين والإدارة المدرسية والإفادة منها.
- المساعدة في توفير الوسائل التعليمية المناسبة وطرق استخدامها.
- التعاون مع الإدارة المدرسية في تقييم التقدم وتحسين وتطوير العملية التعليمية.
- الإطلاع على المنهاج والمقررات المدرسية والعمل على إثرائها وتحليلها.
- إجراء التجارب الجديدة الهادفة إلى تحسين وتطوير العملية التربوية.
- إعداد المعلم ورفع كفاياتهم الفنية والإدارية بما يخدم المواقف التعلمية.(الصانع، 985)

أنواع الإشراف التربوي:

لقد أورد كل من برقعـــان (1996)، والأفنـــدي(1981) والمنصـــور(1997) أنـــواع الإشراف على النحو التالي:

1. الإشراف التصحيحي: الذي يهتم في اكتشاف الأخطاء وإصلاحها.
2. الإشراف الوقائي: التنبؤ بالصعوبات ويحاول المشرف منع هذه الصعوبات والأخطاء.
3. الإشراف البنائي: يتجاوز مرحلة التصحيح إلى مرحلة البناء وإحلال الصـــواب مكـــان الخطأ.
4. الإبداعي: تحريك الهمم والقدرات من خلال التشجيع والتحفيز.

5. العلمي: يعتمد على الطرق العملية في حل المشكلات.

6. المصغر: تدريب مجموعة من المعلمين على تكنولوجيا التعليم وينطلق من التطور الكامل للكفايات والمهارات الأساسية.

7. الكلينيكي: العيادي من خلال تحسين تعلم الطلبة وتحسين الممارسات التعليمية ومن خلال الزيارات الاشرافية التي يقوم بها المشرفون التربويون للمدارس والاطلاع على اعمال المعلمين الكتابية والخطط العلاجية وتحليل نتائج الاختبارات وتقديم التغذية الراجعة لهم.

8. التطويري: يهتم بتحسين وتطوير أداء المعلمين وفق لمقتضيات الظروف.

أساليب الإشراف:

أن مجال اهتمام المشرف حسب النظرة الحديثة للإشراف ليس المعلم فحسب بل ويهمه الطالب وجميع الظروف المحيطة بعملتي التعليم والتعلم، وقد تطورت أساليب الإشراف التربوي بحيث أصبحت أقدر على النهوض بالعملية التربوية وبتحسين عمليتي التعليم والتعلم، حيث ظهر اهتمام بالجانب الإنساني للمعلم وأصبح التوجيه والإشراف عملية تعاونية يشارك فيها المعلم بصورة إيجابية فعاله. وما زالت الأساليب المتبعة تقوم على النحو التالي:

أساليب فردية مثل:

1. الزيارة الصفية: وهي زيارة للمعلم في صفه أثناء تنفيذ الفعاليات درسه مع الطلاب (تدريس أو امتحان أو نشاط) وهي من أقدم الأساليب وأكثرها شيوعاً حيث يتم ملاحظة سير تنفيذ الدرس في الفصل وتدوين ملاحظات أولية عن أداء المعلم ومستوى تحصيل الطلاب ثم مناقشة المعلم حول فعاليات الدرس. حيث تتيح الفرصة أمام المشرف من جمع المعلومات عن جميع عناصر الموقف التعليمي (الطالب، المنهاج، طريقة التدريس، المعلم، البيئة

المدرسية والصفية) الراجعة للمعلم بعد الانتهاء من الزيارة (مرعي، 1986)، (الضويلح،1996).

2. الاجتماع الفردي بالمعلم: وعادة تكون قبل وبعد الزيارة حيث يتم مناقشة المعلم في الدرس وتقديم أفكار داعية للمعلم لتطبيقها في المستقبل وهذا يسمى بأسلوب المقابلة الفردية.

3. أساليب جماعية مباشرة: مثل عقد اجتماعات ولقاءات تربوية، سواء بشكل دوري أو غير دوري يتم مناقشة أساليب وطرق تنفيذ الدروس والإطلاع على الصعوبات التي واجهت وستواجه المعلم في أثناء فترة التدريس.

4. أساليب وسيطة: من خلال المديرين والمعلمين وتبادل الزيارات، والأنشطة المنهجية وغير المنهجية، والدروس النموذجية (حصص نموذجية، ورش تربوية، أبحاث تربوية ونشرات تربوية).

ومن الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي ما ورد في دليل الإشراف في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2007) ما يلي:

1. الإشراف التخصصي: يقوم المشرف بالإشراف على معلم متخصص بمبحث واحد ويكون المشرف متخصصاً في نفس المبحث.

2. الإشراف الكلينيكي: يقوم على أساس تصميم الجهود الإشرافية خصيصاً لتحسين الأداء الصفي للمعلم وطلابه وتسجيل وقائع العملية التعلمية التعليمية والتفاعل الصفي وتحليل ذلك وتقديم التغذية الراجعة.

3. الإشراف العام: حيث يتم زيارة المدرسة ومتابعة المدير كونه مشرفاً مقيماً من جهة ومن جهة أخرى متابعة النمو المهني للهيئة التدريسية، وكذلك مرافقة المدير في زيارة صفية لمعلم معين، حيث يقوم المشرف بتدوين الملاحظات حول آلية تصرف المدير مع

المعلم وكيفية تنفيذ الزيارة والتقديم التغذية الراجعة للمعلم، وبعدها يتناقش المشرف مع المدير حول ما تم رصده من ملاحظات وتقديم الدعم اللازم له.

4. المتابعة الشاملة: وهي التي تتعلق بكافة جوانب ومرافق المدرسة والهيئة التدريسية والمشاريع الريادية والأمور الفنية والإدارية للمدرسة.

5. الإشراف التعاوني: وهذا نمط جديد من أنماط الإشراف فيقوم على أساس تقديم الدعم للمعلم ذي الأداء المتدني من قبل مشرف آخر غير المشرف التخصصي حيث يقوم هذا المشرف بتقديم الدعم والمشورة للمعلم دون تقييم. وهذا الأسلوب يأخذ بالنظرة الإنسانية في الإدارة ويقوم على مبدأ الزمالة والصداقة والمساندة ويطلق عليه أحياناً المشرف المتعاون أو الصديق.

المشرف التربوي:

- أورد بلقيس (1989) والمساد (1986) العديد من الأدوار والوظائف التي يقوم بها المشرف التربوي منها:
- المشرف مسهل وميسر للعملية التعليمية والموقف التعليمي.
- المشرف يتحسس احتياجات المعلمين النفسية (المعنوية) التربوية.
- يقترح ويقدم مواد تعليمية مناسبة ومتطورة وحديثة.
- يساعد على إقامة علاقات إنسانية واجتماعية مع الزملاء المشرفين والمعلمين.
- يشجع على الابتكار والإبداع ويحث على التفكير والتأمل.
- يعقد الندوات والورش والاجتماعات التي تسهم في تسحين عملية التعليم والتعلم.
- المشرف يخطط لنفسه والمعلمين.

- يقدم ويعد ويطبق المنهاج.
- يطور ويبحث عن مصادر التعليم واستراتيجياته.
- متابعة النمو المهني للمعلمين.
- تقديم التسهيلات للإدارة المدرسية ويزود الميدان بالقيادات التربوية المناسبة.
- رعاية عملية التدريب أثناء وقبل الخدمة.
- المساعدة في التعيينات والتنقلات.
- تقويم عمليات التعليم ونتاجاتها سعيا لتطويرها
- **مهارات المشرف التربوي:**

حتى يقوم المشرف التربوي بالمهام الموكلة إليه بقادة يجب أن تتوافر لديه بعض المهارات منها:

- المهارات الإنسانية: العلاقات الاجتماعية والتعامل مع الآخرين.
- مهارات معرفية علمية.
- مهارات فنية: القدرة على تطبيق المعرفة والطرق والأساليب لممارسة مهمات محـــددة (المنصور، 1997)

وأضاف المنصور (1997) أيضاً للمهارات:

- مهارات علمية: ذات علاقة بالتخصص.
- مهارات تربوية: المعرفة في مجال علم النفس والتربية وســيكولوجية التعلــيم وطــرق التدريس، والإدارة الصفية، والمنهاج وتحليلها.
- مهارات إدارية: (تخطيط، تنظيم، رقابة وقيادة الآخرين).

وصنفها الخطيب (1987) إلى:

- مهارات التحليل: تحليل المواقف والسلوكيات الصفية.
- مهارات العلاقات الاجتماعية: إقامة علاقات اجتماعية (الاتصال والتواصل).
- مهارات التشخيص وتحديد الاحتياجات من خلال دراسة المشكلات.
- مهارات الخبرة التدريسية (المعرفية).

مراحل الإشراف التربوي

تطور الإشراف التربوي بشكل عام وفي فلسطين بشكل خاص حيث تأثر بالتطورات الحاصلة في شتى الميادين ومن خلال الثورة المعرفية والتقدم التكنولوجي والتقني واستخدام الحاسبات الإلكترونية وغيرها.

إلا أن الإشراف قد مر بمراحل مختلفة منها:

اولا: مرحلة التفتيش:

في عهد الانتداب البريطاني على فلسطين في الأربعينات من القرن الماضي واستمر هذا النظام بعد انضمام الضفة إلى الأردن حيث كان يعين من قبل ضابط المعارف البريطاني مفتشين أحدهما عربي فلسطيني والآخر يهودي، ذاك يفتش على المدارس العربية والمسيحية وذلك يفتش على المدارس اليهودية (الشوا، 1998).

حيث كانت النظرة سلبية للأساليب التفتيشية من قبل المعلمين حيث كان الأسلوب الوحيد لتقييم وتحديد الأخطاء وإيقاع العقوبات على المعلمين (الدرابيع،1991).

ثانيا: مرحلة التوجيه:

تعتبر المرحلة الثانية وجاءت بعد انعقاد العديد من الدورات والندوات والمؤتمرات لتغيير المفاهيم وتطوير الممارسات الإشرافية وخاصة في المؤتمر الفني الذي عقد في أريحا (1962). وقد امتدت هذه المرحلة في الفترة ما بين (1962-1975).

وكان الهدف هو تحسين عملية التعليم والتعلم حيث كان يطلق على المشرف (بالموجه) وغم التطور في مجال التسمية إلا أن النمط السائد في الإشراف كان التفتيش أنه متصلاً بالمرحلة السابقة (الدرابيع، 1991)، (المنصور، 1997).

ثالثا: الإشراف التربوي:

من خلال الندوات والمؤتمرات تم التركيز على ضرورة الاهتمام بالموقف التعليمي ودراسة العوامل المؤثرة فيه وضرورة تطوير مفهوم التوجيه إلى مفهوم الإشراف القائم على العلاقة التعاونية بين المعلم والمشرف حيث ينطبق العمل الإشرافي من خلال أساليب إشرافية متنوعة إلى جانب الزيارة الصفية وإيجاد تعاون متبادل بين المشرف والمعلم. وهذه الفترة هي الفترة التي امتدت من عام 1975 حتى الآن.(دليل الاشراف التربوي،2005).

مرحلة السلطة الفلسطينية:

وفي ظل قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية 1995-1996 بدأ العمل على الاهتمام بالإشراف القائم على إعطاء دور أكبر للمعلم والتأكيد على مبدأ الإشراف الذاتي والمشاركة والتعاون بين المعلمين والمشرفين والتحول من فكرة تحديد الأخطاء إلى فكرة الدعم والمساندة، وقد تم إضافة ما يطلق عليه الإشراف التعاوني لدعم ومساندة المعلمين ذوي الأداء المتدني (دليل الاشراف التربوي،2007).

ومع أن المشرفين التربويين يقع على عاتقهم مجاراة التقدم والتطور الحاصل في المجال التربوي على اعتبار أنهم الداعم الفني للمعلم ورافده بكل ما هو جديد ومع افتراض أن المشرفين التربويين هم الأقدر على مواكبة هذا التقدم في عصر متغير ومتسارع، تتسارع فيه الضغوط والتحديات التي تواجه النظام التربوي بشكل عام.

تتعرض الدول لمختلف التحديات لأنظمتها الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية والثقافية، ومن أبرز هذه التحديات ما يطلق عليه بظاهرة عصر العولمة أو ما يطلق عليه عصر المعرفة واللايقين، وهوعصر تتجاوز فيه المعرفة حدود الدولة الواحدة لتصل إلى كل فرد أو ما يطلق

عليه، عصر العلم أو عصر الترابط الكوني التي شهدتها الإنسانية وأجلها خطراً (Smart, 1992).

العولمة المفهوم والتطور:

شهدت السنوات الأخيرة من القرن العشرين اتجاهات فكرية جديدة حول ما اصطلح عليه بالعولمة، حيث شغل هذا الموضوع الكثير من الباحثين والمفكرين وبدأ يطفو على السطح انطلاقاً من التطور الهائل الذي يشهده العالم اليوم من تقدم تكنولوجي لاسيما في وسائل الاتصال الحديثة والتقارب بين الأمم والشعوب جعل ما يحدث في بلد معلوماً في أي بلد آخر، وقد وصف الكون، من هذا المنطلق، كقرية صغيرة، فقد تغلبت وسائل الاتصالات الحديثة على بعد المسافات، ومن المتوقع أن يتطور هذا الأمر في السنوات القادمة. فمنذ نهاية القرن العشرين والعالم يتفاعل مع ظاهرة جديدة لم يألفها في السابق أو أنها كانت موجودة وغلفت بأطر جديدة وتسمية حديثة، فمنهم من يقول أنها تسهيل حركة الناس والمعلومات والسلع بين الدول، او عن أرض بلا حدود، وسوق بلا حدود، وثقافة بلا حدود، أي لا وطن ولا دولة ولا امة، وتدخل أيضاً شبكات الانترنت والمواصلات السريعة ضمن ما يطلق عليه ظاهرة العولمة (الاطرش،1998).

تعريف العولمة:

تتناقل وسائل الإعلام والصحف والمجلات، وكذلك المفكرين والأدباء والمثقفين مصطلح العولمة الذي ورد ذكره أيضاً في الكثير من المقررات الدراسية للصفوف المختلفة في المنهاج الفلسطيني. مفهوم العولمة:

تشير الكتابات المختلفة إلى أن كلمة عولمة، كلمة حديثة ليس لها أصل في معاجم اللغة العربية والأصل الاشتقاقي لها يرجعه البعض إلى كلمة (عالم) بفتح اللام وليس إلى كلمة علم (مثل قولبة من قالب) أن البعض الأخر فيقترح مصدراً قياسياً لهما هو (عولمية) وفعله عولمة يعولم ويكون معناها في اللغة العربية يشير إلى كل حدث عالمي يشمل العالم بأسره (ابو حلاوة، 2001).

وهناك رأي آخر لمفهوم العولمة (العولمة في العربية هي ترجمة لكلمة Globalization ‘وتقابلها بالفرنسية Modularization وهي حديثة في اللغة العربية والتي تعني عالمي أو دولي أو كروي، وترتبط في كثير من الأحيان بالقرية ويصبح معنى المصطلح القرية العالمية (Global village). أي أن العالم قرية صغيرة أو قرية كونية واحدة. أما Globalization فتترجم إلى الكوكبة أو الكونية أو العولمة.

وكانت الغلبة لكلمة عولمة لشيوع استخدامها. (يسين،1998).

ويرى يكن (1999) أن العولمة هي سهولة حركة الناس والأموال والمعلومات بين مختلف البذل على نطاق الكرة الأرضية ويعبر عن ذلك بالقرية الكونية وهي تطوير تلقائي للنظام الرأسمالي.

لقد اورد الاطرش (2004) تعريفاً للعولمة أنها " نظام عالمي جديد يقوم على العقل الالكتروني، والثورة المعلوماتية القائمة على المعلومات والابداع التقني عبر الحدود الجغرافية والسياسية القائمة في العالم.

أما يسين (2002) فيعارض فكرة التطور التلقائي وبعدها ظاهرة أيدلوجية تعكس إرادة الهيمنة على العالم من خلال القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والسياسية ويمكن أن تكون آثار هذه الهيمنة أما إيجابية أو سلبية على دول العالم.

أما هانتنغتون (Huntington ,1996) فيرى أن العولمة هي تأثير وتأثر حيث ان هناك تفاعل بين الحضارات وان العولمة هي طور من التطور الحضاري يصبح فيه مصير الإنسان موحداً أو نازعاً للتوحد حيث لا تجانس ولا تساوي بين جميع أجزاء العالم والمجتمع البشري وبالتالي تؤدي إلى حدوث تصادم بين المجتمعات المختلفة.

أما سمير (1988) فيعرف العولمة بكونها الاختراق المتبادل في الاقتصاديات الرأسمالية المتطورة بالدرجة الأولى وتوسيع هذه المبادلات بين الدول.

ويرى محفوظ (2004) ان مصطلح العولمة يمكن فهمه على أنه "تصميم وفرض نمط حياة واحد على البشر كافة، يخدم القوى ويزيد سيطرته على الكون، مما يحقق له مزيدا من الربح المادي وجملة من التغيرات والتطورات الحاصلة في مجالات مختلفة وهي ظاهرة تشمل الاقتصاد والتجارة والمال، والسياسة والثقافة والاتصالات والإعلام فهي تسعى إلى تنميط المجتمعات الإنسانية وفق نموذج حضاري محدد.

يمكن التفريق بين العولمة والعالمية حيث ان العالمية تعني الانفتاح على الآخر مع الاحتفاظ بالاختلاف الأيديولوجي أما العولمة فهي نفي للآخر وإحلال الاختراق الثقافي محل التنوع الفكر الذي يساهم في أغناء الحضارات البشرية (مركز قطان، 2006).

ويرى دوودين (2004) أنه لا يمكن ان نقرن العالمية بالعولمة.

اما فيما يتعلق بأصل هذا المصطلح فيرى البعض ان هذا المصطلح Globalization يرجع إلى تنبؤات عالم الاتصالات بإرسال ماكلوهان: حيث ان العالم أصبح بفضل تطور وسائل وقنوات الاتصال قرية كونية Global village. (رضا، 1996).

أما البعض الآخر فيرى أن أصل المصطلح يعود إلى الفكر الفلسفي الألماني الذي وجه هيغل بمقولته الشهيرة حول " الدول العالمية المنسجمة " التي تتقدم فيها التناقضات الإيديولوجية وتطبق حقوق الإنسان كأسمى صورة للدولة العالمية الإنسانية (شومان، 1998).

ويعرفها أيضاً حيدر (1999): عملية الإنتاج والتبادل المادي والرمزي على مستوى الكوكب فهي ذات بعد مكاني جغرافي يتمثل بالفضاء الكوني برمته وزماني تتمثل في حقبة ما بعد الدولة الوطنية التي أنجبها العصر الحديث.

أما توفلر (Toffler,2000) فيرى ان العولمة هي التداخل الواضح لأمور الاقتصاد والاجتماع والسياسة والثقافة والسلوك دون الاكتراث بالحدود السياسة للدولة ذات السيادة أو انتماء إلى وطن محدد أو لدولة معينة .

ويرى صندوق النقد الدولي أن العولمة هي "التعاون الاقتصادي المتنامي لمجموع الدول في العالم والذي يحتمه ازدياد حجم التعامل في السلع والخدمات وتنوعها عبر الحدود بالإضافة

إلى تفريق رؤوس الأموال الدولية والانتشار المتسارع للتقنية في إرجاء العالم كله. (السيد، 2001)

أما لاشن (lechne,2000) أن مصطلح العولمة هو الأكثر بروزاً واستعمالاً بعيد بداية الألفية الثالثة وهي أكثر اشكالية وقابلية للجدل والنقاش.

مراحل العولمة:

هناك اختلاف بين الباحثين حول التطور التاريخي للعولمة فمنهم من رأى بأنها بداية القرن الخامس عشر وغيرهم رأى بأنها بدأت في القرن التاسع عشر والقرن العشرين إلى ان رونالد روبرتسون في أبو العلا (2004) و يسين (1998) فيأكدان أن العولمة قد مرت بعدة مراحل منها:

1. المرحلة الجنينية: التي استمرت في أوروبا منذ بداية القرن الخامس عشر إلى منتصف القرن الثامن عشر، وفي هذه الفترة شهدت نمو المجتمعات القومية.
2. رحلة النشوء: وقد استمرت أيضاً في أوروبا من منتصف القرن الثامن عشر وحتى سبعنيات من القرن التاسع عشر، حيث تبلورت المفاهيم الخاصة بالعلاقات الدولية والاتفاقات الدولية.
3. مرحلة الانطلاق: من السبعينات من القرن التاسع عشر وحتى منتصف العشرينات من القرن العشرين، حيث أشارت هذه المرحلة إلى الفترة التي برزت فيها اتجاهات العولمة الخاصة بأزمنة وأمكنة سابقة، حيث ظهرت مفاهيم الكونية وكرست فكرة اقتراب الشعوب.
4. مرحلة الصراع من أجل الهيمنة: والتي استمرت من منتصف عشرينات القرن العشرين حتى أواخر الستينيات. حيث الخلافات والحروب الفكرية بين الدول.

5. مرحلة عدم اليقين: وبدأت في أواخر الستينيات وتصاعد خلالها الوعي الكوني وهبوط على سطح القمر وتعمقت القيم المادية حيث أصبح النظام الدولي والحركات العالمية أكثر سيولة وزاد الاهتمام بفكرة المجتمع المدني وتم تدعيم ذلك من خلال نظام الإعلام الكوني.

تعتبر شبكات الانترنت أحد أهم الآليات المعرفية لظاهرة العولمة وقدر برزت كنتيجة منطقية للنمو السريع في مجال التكنولوجيا والمعلومات وقد ساعد ذلك على شيوع مصطلح الاقتصاد المعرفي على خارطة التفاعل العالمي (أبو العلا، 2004).

ويرى العديد من الباحثين في إن الدور الفاعل لهذه الشبكات يتشكل من خلال الدور الرئيسي في توطيد العالم وزيادة ترابطه واتصاله وفي حين يذهب " برذرتون " في أبو العلا (2004) إلى ان العولمة مفهوم مركب من أربعة عناصر هي: "التغيير التكنولوجي، وتشكل اقتصاد كوني، والعولمة السياسية، عولمة الأفكار".

فيما يرى الأطرش (1998) أن العولمة بدأت بالظهور بعد حدوث الانتعاش الاقتصادي في أوروبا في نهاية الخمسينات وسببه إزالة القيود النقدية على المدفوعات بالدولار وزيادة التجارة الدولية

ويطرح شولت أن هناك مجموعة من الأحداث مهدت إلى ظهور العولمة منها عام 1866 وظهور خدمة دولية للتلغراف عبر المحيطات، توقيت غرنتش ظهور الراديو انتقال الأموال من دون فرض ضرائب إطلاق أول قمر صناعي 1957 وإجراء اتصالات دولية عبر الأقمار الصناعية. البث عبر الأطباق المقامة على سطح الأبنية 1976 وهذا بين أن العولمة ليست أمركة وإنها هي بفعل عوامل وتطورات سياسية، ثقافية، تكنولوجية. (عمر، 2000).

وتتبع العولمة وسائل متعددة تسهم في انتشارها مثل:

إنشاء التكتلات اقتصادية ومنظمات تجارية مثل (الجات).

إنشاء الأسواق التجارية والاتفاقيات الدولية (صندوق النقد الدولي).

تسخير بعض الكتاب ورجال الإعلام والتربية لصالح العولمة.

الإكثار من المنظمات والجمعيات والمؤسسات الخدماتية الأهلية.

استخدام وسائل الدعاية والإعلام وشبكات الاتصال الحديثة كالأقمار الصناعية والقنوات الفضائية.

التوسع في قبول الطلاب في الجامعات والمعاهد الغربية.

المؤتمرات الاقتصادية ومؤتمرات التنمية للترويج لثقافة وفكر العولمة.

استغلال المرأة عبر دعوات مختلفة.

ومن هنا يرى الباحث أن العولمة ومن خلال تعريفاتها المختلفة وتطورها إنما هي ظاهرة متصلة بمسيرة المجتمعات الإنسانية منذ وجد الإنسان على الأرض وإلى الآن وهي مرتبطة بكافة جوانب الحياة البشرية سياسة ثقافية اجتماعية تربوية، اقتصادية... الخ. حيث ان العولمة أصحبت تغزو كافة بقاع العالم دون استثناء وبالتالي أوجبت على الدول الاستعداد لها خدمة لمصالحها ومصالح أبناءها.

أشكال العولمة الثقافية:

يعرف عبد الله (1999) العولمة الثقافية فعل اغتصابي ثقافي وعدواني رمزي على سائر الثقافات، أنها رديف الاختراق الذي يجري بالعنف – المسلح بالثقافة – فيهدد سيادة الثقافة في سائر المجتمعات التي تبلغها عملية العولمة".

لقد أدت العولمة الثقافية إلى الغزو والاختراق لدول العالم وخاصة تلك التي لا تملك الإمكانيات لمواجهة ذلك الاختراق فأصبحت ثقافة الصورة بالإضافة إلى الثقافة المكتوبة ذات تأثير على الأفراد من خلال تحطيم الحواجز اللغوية بين المجتمعات الإنسانية ولعب الإعلام

دوراً بارزاً في هذا المجال فالتلفزيون أصبح المؤسسة التربوية التي تقوم بالترويج لهذه الثقافة وبالتالي حل محل الأسرة والتربية وان التبادل الثقافي بين الدول غير متكافئ حيث الاختلاف بين الدول وخاصة في الإمكانيات.

ويعارض هانتنغتون (1998) في أن التفاعل بين المجتمعات الحديثة لا ينتج منه ثقافة عامة بل يسهل انتقال الأساليب التقنية والاختراعات والممارسات بين المجتمعات المتفاعلة بسرعة ويسر وبطريقة مرنة.

إن العولمة الثقافية تأخذ عدة أشكال منها: التفاعل الثقافي، والتداخل الحضاري، حوار الحضارات والتبادل الثقافي إلا أن ثقافة المركز هي التي يجب أن تسود.

ويصنف الجابري (1998) أن الهدف النهائي للعولمة الثقافية هي السيطرة على الإدراك والوعي بهدف إخضاع النفوس وتعطيل فاعلية العقل وتكييف المنطق وتشويش نظام القيم وتوجيه الخيال وتنميط الذوق وتولية السلوك وهذا مما يطلق عليه ثقافة الاختراق والاستتباع الحضاري ويكون هذا الاختراق أما سمعياً أو بصرياً.

العولمة السياسية:

يرى اوثني (Authany, 1995) أن العولمة السياسية هي بروز المجال السياسي العالمي والذي يمتد في الوقائع الحياتية والفكرية المعاصرة وبالتالي التفكير في العالم وتخويله لوحدة سياسية واحدة وهذا يعني أن السياسة في كل أرجاء العالم أصبحت مرتبطة مع بعضها البعض ويتجلى ذلك في أن القرارات التي تتخذ في عاصمة من العواصم سرعان ما تنتشر إلى كل العواصم والتشريعات التي تخص دولة تستحوذ على اهتمام كل الدول والسياسات والتي تستهدف قطاعات اجتماعية في مجتمع من المجتمعات تؤثر تأثيراً حاسماً في كل المجتمعات من حيث الأخبار والأحداث السياسية المحلية والإقليمية.

ويعلق عمر (2000) في أن العولمة السياسية هي تقليص فاعلية الدولة أو تقليل دورها واعتبار الشركات المتعددة الجنسيات والمنظمات العالمية شريكاً للدولة في منع قراراتها السياسية

وبالتالي فإن مبدأ السيادة أخذ بالتآكل. وحسب هذا التعليق فأن العولمة السياسية تعني نقلاً لسلطة الدولة واختصاصاتها إلى المؤسسات العالمية التي تتولى تسيير العالم وتوجيهه وبالتالي تحل محل الدول وتهيمن عليها.

العولمة الاقتصادية:

يرى الوالي (2003) أن العولمة الاقتصادية هي سيادة نظام اقتصادي واحد ينضوي تحته مختلف بلدان العالم في منظومة متشابكة من العلاقات الاقتصادية تقوم على أساس تبادل الخدمات والسلع والمنتجات والأسواق ورؤوس الأموال وبالتالي ظهرت شركات متعددة الجنسيات ومنظمات اقتصادية مختلفة متمثلة في البنوك.

إن حدود صندوق النقد الدولي، ومنظمة التجارة العالمية. والبنك الدولي والأسواق المشتركة والمناطق الحرة دوراً بارزاً في المجال الاقتصادي. وبالتالي لم تعد العدول الفقيرة قادرة على مناقشة السلع والمؤسسات التي تعزز أسواقها بل أصب لازماً عليها استهلاكها.

يرى بعض المفكرين العرب المعارضين للعولمة أن مخاطر العولمة على الهوية الثقافية هي مقدمة لخطر أعظم يشمل الإرادة والاستقلال الوطني وبالتالي التبعية للقوى والقبول بما يملي على الدولة من أفكار ثقافات وتدخل في شؤون الدولة (حنفي 1999).

أما علوان (1999) فإنه يبين أن الاختراق الثقافي من ابرز الأساليب المتبعة من قبل قوى العولمة الثقافية في صراعها مع الثقافة العربية حيث أن تدفق المعلومات عبر تقنيات المعرفة والإعلام لا يقصد به إلا بث وإشاعة مفاهيم وأفكار في أوساط المثقفين العرب وبالتالي التوغل إلى المبادئ والمفاهيم الأساسية وزعزعة القناعات والترويج لقيم ومبادئ تتمركز حول الثقافة الأجنبية، وبالتالي اقتحام العقول والتأثير على قناعاتهم.

وأرجع ديفر (Daver, 2003) أن آثار العولمة سواء أكانت إيجابية أو سلبية فلا يقتصر أثرها على مستوى الفرد وإنما أيضاً على الحضارات ويشمل أيضاً المستوى الاقتصادي والمهني للطلبة والشركات في المجتمع نفسه وبين المجتمعات.

العولمة والإعلام والانترنت:

يلعب الإعلام دور هاما في هذا المجال فانتشار وسائل الإعلام في مختلف الـــدول أدى إلى كون الإعلام وسيلة وسلعة اقتصادية حيث تباع وتشترى في سوق عالمي متنافس فوســـائل الإعلام متعددة مثل التلفزيون والصحف ووكالات الأنبـــاء والإذاعـــات والمجـــلات وشـــبكات الانترنت أو ما أطلق عليه تلفزيون بلا حدود كما في فرنسا حيث أصدر قـــانون يتعلـــق بهـــذا المجال. (حنفي،1999).

تعتبر شبكات الانترنت الأكثر انتشاراً في العالم حيث أن أمر الدخول إلى عالم الانترنت ممكن لأي شخص يملك حاسوبا على درجة معينة من الأداء. ومنهم من رأى أن الانترنت على اعتبار انه وسيلة إعلامية فان تصميمها منذ البداية كشيء عالمي على الرغم من وضوح منشأها الأمريكي.

إن إعلام العولمة هو سلطة تكنولوجية ذات منظومة معقدة لا تلتزم بالحـــدود الوطنيـــة للدول وإنما تطرح حدود فضائية غير مرئية ترسمها شبكات اتصالية معلوماتيـــة علـــى أســـس سياسية واقتصادية وثقافية وفكرية لتقيم عالماً من دون دولة ومن دون امة ومن دون وطن.

أما خصائص الإعلام كما يراها عمر(2003) فهي:

- إعلام متقدم من الناحية التكنولوجية.
- يشكل جزءاً من البنية السياسية للدولة.
- يشكل جزءاً من البنية الاقتصادية.
- يشكل جزءاً من البنية الاجتماعية.
- يشكل جزءاً من البنية الاتصالية.
- لا يستند إلى فراغ فهناك اتفاقيات تدعمها منظمات وقرارات.

أما أهم أهداف الإعلام فهي:

- تحرير إرادة الشعوب من القيود الاجتماعية.

- تعويد العقول على مشاهدة ومعايشة الأنماط المغرية للثقافة الجديدة وتعميم المعلوماتية وفق مواصفات محددة.

- إعادة تشكيل الحياة الاجتماعية للشعوب على نمط الحياة الغربية.

وقولبة الإنسان حسب النموذج الغربي.

-تعزيز فكرة الانخراط النشط في الثقافة الجديدة.

واستعرض دودين (2004) أن العولمة الاجتماعية تحاول تدويل نمط العيش الغربي على العالم كله عن طريق محاولة لتقريب المجتمعات بواسطة القضاء على النزاعات العنصرية أو المذهبية. كما تزعم من اجل إقامة مجتمع الرفاهية والحرية والعدل. وبالتالي يرى مناصرو العولمة على ضرورة التسليم بالواقع والتكيف معه وبالتالي تحرير الدعوة إلى التعليم المتميز والتدريب الفعال القادر على الاستجابة والتغيير ومواكبة التكنولوجيا. وتفريغ العقول من معتقداتها ومسلماتها الثقافية والاجتماعية لتسهل عملية امتصاص أطروحتها الاجتماعية.

ويضيف دودين أن آثار العولمة الاجتماعية أدت إلى زيادة معدلات الهجرة إلى الخارج بحثا عن فرص عمل أفضل. ولقد عملت أيضا على إحداث التفكك الاجتماعي من خلال محاولتها النيل من الأسرة والمرأة.

وبما أن العولمة تعتبر كلا متكاملاً وان كانت اقتصادية المظهر فان المحصلة النهائية هي التغلغل في ثقافات الشعوب وأنماطهم الاجتماعية وحياتهم الفكرية، ومع أن التربية هي التي تشكل الفكر والاتجاهات والميول والقيم والرغبات فان العولمة التربوية هي الهدف الأسمى من حركة العولمة التي نشهدها اليوم.

ويضيف نشوان(2000) أن التربية الغربية تستخدم طرق وأساليب حديثة في الوقت الذي ما تزال التربية في الدول النامية قائمة على الحفظ والتقين الذي لا يحقق شيئا. في حين أن محتوي الكتب للتلاميذ أحدث ما تم التوصل إليه من معرفة أما المقررات في الدول النامية فهي تتحدث عن قديم المعرفة ولا تتابع التطور المعرفي المتلاحق.

ويرى طعيمة(2004)ان العولمة فرضت نفسها على التربية والتعليم بشكل خاص، وعليه كان لا بد من التربية أن تقوم بالآتي:

- تنمية قدرة المتعلم على التعلم الذاتي.

- توجه المتعلم ليكون فاعلاً في المجتمع بحيث يكون كل فرد معلماً وباحثاً.

-تنمية قدرة المتعلم على التساؤل النقدي وامتلاك مهارات التطور التفكير العلمي.

- الانفتاح الواعي على كل ما يحدث عالمياً من تطور تكنولوجي وعلمي.

- إيجاد تلائم بين الجانب النظري للبحث والجانب العملي.

- العمل وزيادة الاهتمام ببرامج البحث والتطوير من خلال التخطيط الواضح للإنتاجية العلمية وفق منظومة علمية تكنولوجية.

- رعاية مواهب المتعلمين ومهاراتهم وتوظيفها وتنميتها بصورة فاعلة.

- التوظيف التربوي الأمثل للتكنولوجيا والتعامل معها.

- تأهيل المعلمين والمتعلمين لأدوار جديدة في عالم تتسارع فيه التغييرات ومواكبة كل ما يحدث من ثورات علمية وانفجارات معرفية.

إن التقدم العلمي والتكنولوجي الذي نشهده اليوم ليس سوى ثمرة من ثمرات التربية فهو أداة التقدم والتغير وهو الطريق للوصول إلى عالم الحاسوب والانترنت،وذلك وفق ما يرى الباحث أن مبررات العولمة التربوية الآتية قد فرضت نفسها مثل:

1- وجود تحولات فكرية وتغيراً في فلسفات المجتمعات المعاصرة

2- التميز في الفلسفات التربوية أدى إلى تغيير في الأهداف التربوية

حيث أن الأهداف التربوية في كثير من الدول النامية التي تدعو إلى تعزيز التراث والثقافات الخاصة للشعوب قد استبدلت بأهداف تدعو إلى تعزيز الانفتاح على الثقافات الأخرى.

3- التغير في طرق التعليم والتعلم بالتركيز على توظيف المعرفة المقيدة للإنسانية على حساب حفظ التراث وبالتالي التركيز على طرق البحث والتفكير العلمي المستخدم في ادارك الحقائق العلمية والمفاهيم والنظريات.

4- التطور المذهل في استخدام التقنيات التربوية وما رافقه من تقدم علمي وتكنولوجي ووسائل الاتصال الحديثة لاسيما الانترنت،فلمعلمون كانوا يستخدمون الوسائل التعليمية البسيطة كاللوحات،والرسوم،والخرائط، أما اليوم فهم يستخدمون وسائل الإيضاح أو ما يطلق عليه التقنيات التربوية.

5- ما تبثه وسائل الإعلام عبر الانترنت والمحطات الفضائية أصبحت أداة تعليمية عالمية.

6- ظهور اتجاهات حديثة في التربية وهو التعليم عن بعد وكذلك التعلم الذاتي.

7- ضرورة الاستفادة من منجزات البشرية فيما يتعلق بالعلم والتكنولوجيا.

ويؤكد نوير (2003) على ضرورة تحسين التعلم واستخدام تكنولوجيا المعلومات في نظم التعليم وان هناك دوراً لشبكات المعلومات في صياغة الثقافة عالميا ومحلياً، ويدعو أيضا إلى أن الإصلاحات في مجال التعليم تحاول تحسين جودة وكم المهارات التي يجب أن تتوفر في القوى العاملة، ويمكن للعولمة أن تشجع مثل هذه الإصلاحات من خلال تعليم العلوم والرياضيات من ناحية، وعلى القياس التربوي وضبط ومراقبة وحفز العاملين في المجال التربوي لتحسين التعليم من ناحية أخرى. ويرى أيضا أن المعلمين سيظلون المكون الأساسي

في تقديم الخدمة التعليمية وسوف تعتمد جودة التعليم ونوعيته على نوعية التدريس والجهد التدريسي.

تعتبر العولمة وليدة التطورات السريعة التي جرت في عالم تقنيات الاتصالات وبالتالي توسعة نطاقه التعلمي عبر الزمان والمكان وجعل إيصال المعلومات أكثر مرونة واستجابة لاحتياجات الطلاب، ومع أن التعليم يهدف إلى نقل القيم ولا يتم نقل هذه القيم بمجرد معلومات فقط وإنما تنتقل من خلال القدرة والتفاعل مع المعلمين والطلبة من خلال التنشئة الاجتماعية والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية التي يعد التعليم المدرسي واحداً منها.

فالدور الأساسي للتعليم كما أورده مركز الإمارات للدراسات (2000) يكمن في:

- تنمية القدرات العقلية والمعرفية لدى الطلبة

- إعداد الطلبة لحياة منتجة

- إعداد الطلبة للمواطنة الصالحة

- تعليم الطلبة على أن يقدروا ثقافاتهم وتاريخهم حق تقدير.

أما متطلبات التعليم في القرن الواحد والعشرين فهي كما أورها مركز الإمارات للدراسات (2000) كما يلي:

- مناهج جديدة متعاملة مع وسائط فعاله.

- وسائط متعددة يعدها علماء دوليون.

- مستويات الاتصالات وتقنية الحوسبة ملائمة لمستوى الطلبة لتنشيط الإبداع والأبحاث والدراسات.

- تغيير الكتب المدرسية ومجموعة واسعة من البرمجيات الدراسية وأجهزة الحاسوب والأقراص المدمجة والتلفاز التربوي والفيديو.

- ادوار جديدة للمعلمين وتدريب أثناء الخدمة لجمع المعرفة وبالتالي يتحول المعلمين من مجرد محاضرين إلى مستخدمين للتقنية وباحثين أيضا.

- مشاركة قوية بين المنزل والمدرسة بمساعدة أولياء الأمور.

- مشاركة المجتمع والمناطق المجاورة.

- مشاركة مجتمع رجال الأعمال من خلال إتاحة الفرص للتدريب.

- طريقة جديدة لتقويم الطلبة وتحديد ميولهم وقدراتهم بشكل يتلاءم مع عصر المعلومات.

- تنويع التعليم بعيدا عن الأشكال التقليدية.

- القدرة على استكشاف المعلومات وتمثيلها بطريقة ديناميكية.

تتميز العولمة بتقنيات وشبكات معلومات سريعة ومبنية على المعرفة وتحمل في طياتها احتمال تغيير ما يجري في كل صف دراسي،إذ أن اثر استعمال الحاسوب وتقنيات الاتصال لن تكون محددة في عملية التعلم (المعلمين والطلبة) بل سوف يمتد ليغير البنية التحتية المؤسسية كاملة والأنماط السلوكية في النظم التربوية، فالتعليم يواجه تحدياً يتمثل في إعداد الأفراد لمجتمع عصر المعلومات ليكونوا قادرين على إدارة طوفان المعلومات وإعداد راس المال البشري للأسواق المعتمدة على الابتكارات العقلية ومواكبة الاقتصاد التنافسي القائم على المعرفة (مركز الإمارات للدراسات، 2000).

ويتعين على التعليم وفق الأسس السابقة كما ذكرها مركز الإمارات للدراسات (2000) ما يلي:

- أن يستجيب للحاجات الاجتماعية لافراد المجتمع كافة (الحق في التعليم).

- توفير التعليم للمجتمع.

– التعامل مع الموارد المحددة بحيث يمكن التعليم من الاستغلال الامثل للموارد المتاحة التي تتسم بالندرة النسبية من خلال دمج التقنية والخبرات في ستغلال هذه الموارد.

– تعزيزو تطوير روح المواطنة.

– المحافظة على نظم القيم الثقافية والأخلاقية.

العملية التعليمية في ظل العولمة وثورة المعلومات

التعليم نسق جزئي من نسق عام اكبر هو النسق المجتمعي، وبالتالي فالتعليم يتأثر بما يحدث في النسق العام والإنسان والجزئية الفرعية الأخرى من سياسة واقتصاد وثقافة وغيرها، ويتفاعل معها يؤثر فيها ويتأثر بها.

إن العولمة لها تأثير كبير في العملية التعليمية التعلمية من خلال ثورة العلم والمعلومات والتكنولوجيا وتزايد حجم الإنتاج المعرفي ونوعياته وقد ساعدت هذه الثورة على حدوث تغيرات عالمية ومحلية فصار العالم أكثر اقترابا من بعضه البعض، وأكثر اندماجاً وتعارفا، وانتقلت الثقافات والمعارف والأذواق في كافة المجالات الحياتية بين مختلف الدول. (حجي،2004).

يضاف أيضا أن التقنيات الجديدة أثرت على عملية التعامل اليومي للفرد والمجتمع والنواحي الاقتصادية والحياتية، وانتقال المعلومات، والتأثير على الرأي العام، وانتقل استخدامها وتأثيرها على التعليم نظاماً وعمليات. وفرض أيضا تغيرات في المناهج التعليمية ومحتواها وأساليب التعليم وطرقه وتقنياته وتقويمه وأدوار المعلم ومهامه ومسؤوليته وظهرت أنماط حديثة للتعليم عن بعد كالتعليم الافتراضي، وبالتالي حلت العولمة والكوكبية مقابل المحلية والخصوصية.

وفي دراسة لحجي (2004) بعنوان مصر المستقبل ومستقبل التعليم رأى ان العالم العربي ومصر منها تموج بالعديد من التحولات والتغيرات التي لها تأثيرات قوية على المجتمع في الألفية الثالثة، منها ثورة المعلومات والتقنيات،والتحولات الاقتصادية والاجتماعية

والتي تتأثر بالتحولات السياسية والاقتصادية والعلمية والحاسب الآلـــي والانترنـــت والأقمـــار الصناعية والتي تؤثر على دور الأسرة وغيرها من المؤسسات التربوية حيث انتقل هذا التـــأثير إلى الأخلاق والأفكار والقيم والدين، وتغلل ذلك داخل المؤسسات التعليمية، إدارة ومناهج.

ويرى عربيات (2007) أن العولمة أصبحت تشكل تحـــديا للـــنظم التعليميـــة وبالتـــالي ضرورة إصلاح التعليم وخاصة التعليم العالي، وان هناك ضـــرورة بالارتقـــاء بـــالتعليم فـــي الجامعات الأردنية في ظل العولمة وجعلها في مصاف الجامعات العالمية،ويضيف أن العولمـــة أصبحت تشكل ضغطا على العملية التعليمية وان عالمية المناهج الأكاديمية أصبحت جزءا مـــن التقدم المطلوب لتطوير المناهج والبرامج التعليمية. وهذا مرتبط بثورة الاتصالات الحديثة حيث أن الأدوات التقنية أصبحت ضرورية في عملية التعليم، ويرى أن العولمة هي عملية إدماج البعد الدولي في التعليم العالي والبحث والخدمات.

وتستطيع العولمة إفادة الدول النامية من جرعات التعليم العالي،من خلال فـــتح قنـــوات جديدة وأسواق عمل جديدة على الفضائيات والانترنت من خلال الوظائف المعلن عنهـــا ضـــمن هذه الوسائل وكذلك تعطي الضوء على التخصصات اللازمة لسوق العمل من خلال إيجاد برامج أكاديمية جديدة تتناسب مع الواقع.

وفيما يتعلق بالأردن يرى عربيات أن هناك سياسة واستراتيجية قد رسمت مـــن اجـــل التعامل مع العولمة في مجال التعليم والتعلم والتعليم العالي منها:

- تطور سياسات القبول بما يتلاءم مع تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص.

- تطوير الخطط والبرامج الدراسية وتحديثها.

- إعداد الطالب ليمتلك الدوافع الذاتية لاحترام الدستور ومقومات ثقافة المواطنـــة والمهـــارات التكنولوجية واللغوية والحاسوبية.

- الارتقاء بمستوى التأهيل والكفاءة والخبرة للموارد البشرية وتنميتها.

- تطوير الإدارات الجامعية وضمان قدرتها على إدارة التغير ورفع مستوى الأداء.

- تطوير مهارات البحث العلمي وإعطاء دور اكبر للقطاع الخاص.

- ضمان الجودة في التعليم من خلال ضبط الجودة والنوعية ومكونات النظام التعليمي

- تنويع مصادر التمويل

- مراعاة الأنظمة والتشريعات وتطويرها بما يتوافق مع التطورات،والمستجدات الحاصلة محلياودليا.

وقد حدد نشوان (2000) أن عناصر العملية التعليمية التعلمية يجب أن تكون دائما بصورة متفاعلة وان هناك ادوار يجب أن يمارسها المعلم كونه عنصرا هاما في هذه العملية أي أن يكون دور المعلم موجها ومرشدا للتلاميذ ويعاملهم باللين والرحمة.

أما أساليب وطرق التدريس فإنها تنطلق من التفاعل الوثيق بين المعلم والمتعلم حيث يحقق هذا التفاعل التلازم بين المتعلم والمعلم داخل الفصل الدراسي وخارجه.

أما المتعلم فان عليه مسؤولية كبيرة في تحقيق تربيته الذاتية فيطلب العلم والمعرفة أينما وجدت ولا يتوانى عن ذلك وان التعلم الذاتي يأتي من الفرد نفسه بحيث يقوم بالبحث والاستقصاء عن المعرفة.

ويرى أيضا أن تطوير المناهج يجب أن يتوافق مع الحاجات الحقيقة للفرد والمجتمع والتقدم في المعرفة والتطور في طرق التعليم والتعلم وتوظيف التكنولوجيا في هذه العملية.

وان تكون المعرفة المقدمة حديثة ومواكبة للعصر حيث يمكن الحصول عليها بواسطة أدوات العلم الحديثة والتقدم في التكنولوجيا والاتصالات الحديثة كالانترنت حيث أصبحت هذه المصادر في متناول معظم الطلبة.

ويؤكد على انه يجب أن تستخدم الطرق الحديثة في التعلم والتعليم والابتعاد عن التلقين بل إعطاء المتعلم الفرصة من اجل تعليم نفسه بنفسه (التعلم الذاتي) مع الحد الأدنى من مساعدة المعلم.

ان توظيف التكنولوجيا ووسائل الاتصال من العوامل المهمة التي تجعل المعلمين قادرين على التعلم الفعال في عالم يسوده التطورات المذهلة في المجال العلمي والتقني وأصبح على المدرسة واجبا توفير هذه الوسائل من اجل التدريب عليها وإرشاد المتعلمين عن طرق استخدامها.

ويحدد العبد الله، (2002)، في مقال المعلم واستراتيجيات التعليم والتعلم في القرن الحادي والعشرين أن المعلم يجب أن يتمتع بالكفايات التالية:

- القدرة على التنمية الذاتية (أكاديميا ومسلكياً)

2- القدرة على التفكير بطريقة إبداعية واسعة الأفق.

- القدرة على الإلمام العميق بمناهج التفكير

- القدرة على تعليم العملية التعليمية (تمثيل، تنظيم، تطوير، تقويم)

- القدرة على التكيف مع الظروف المتغايرة والأفكار الجديدة

- القدرة المتقدمة في العلاقات الإنسانية والتواصل وتقبل أفكار الآخرين

- القدرة على تحليل المشكلات وإعطاء الحلول المناسبة

- القدرة على تخطيط عملية التعليم والتعلم بأنواعها ومستوياتها ضمن حاجات المتعلمين وفي ضوء الإمكانات البيئية.

- القدرة على نقل النظرية إلى مجال الممارسة الفعالة.

- القدرة على المثابرة وتحمل المسؤولية (القيادة).

ويؤكد أن التعليم في القرن الحادي والعشرين يهدف إلى توليد الأفكار وبناء وتكوين المعرفة، وتعزيز التعلم الذاتي. التربية المستمرة مدى الحياة، والارتقاء بمستوى التفكير لدى المتعلمين وتنمية قدراتهم العقلية وتعميقها. وتهيئة المناخ للمتعلمين لاستخدام التحليل والتركيب وممارسة العمليات العقلية ومهارات البحث والاكتشاف والإبداع بدلا من الاستقبال السلبي للمعلومات. (العبد الله، 2000)

وعليه يجب أن يتحول دور المعلم من حامل معلومات إلى خبير بشؤون البحث والقيادة حيث يطبق مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية مثل حل المشكلات والتعلم الإتقاني والتعاوني، والتعلم عن بعد وأي طريقة تتكيف مع المتطلبات العصرية والحاجات الفردية المجتمعية.

ويرى السيد (1997) أن التربية المستقبلية التي ينبغي أن تكون هي:

- التربية التغيرية لا التدويمية.
- التربية الحوارية لا التلقينية.
- التربية الديمقراطية لا التسلطية
- التربية الانفتاحية لا الانغلاقية
- التربية التقانية لا اليدوية
- التربية المستمرة لا الوقتية
- التربية التعاونية لا الفردية
- التربية التكاملية الشاملة لا الجزئية الضيقة
- التربية العملية العقلانية الناقدة لا النقل والتسليم

- التربية التوقعية لا العشوائية

ويرى البزاز (2007) فيما يتعلق بالعولمة فيقول مع أن العولمة قد أخذت مفهوماً من ثورة المعلومات والتقنيات الحديثة من اجل أهداف إنسانية فإنها في جوهرها تتخذ من هذه الوسائل الحديثة وأجهزة الإعلام سبيلا في انتشارها، ومع إن العولمة ظاهرة ديناميكية لها محركات ثلاثة، الثورة التكنولوجية، وثورة الاتصالات، والتوحيد بين البلدان والحضارات والتغلب على العامل الجغرافي لتجعل من العالم قرية واحد. وتؤكد أن العولمة هي اغتصاب فكري يمحو ذاتية ويشكل في الخصوصية وان إدارتها الاقتصاد وجغرافية العالم، وعن الآثار الثقافية فهي تكمن في صياغة ثقافة عالمية تتجاوز فيها الخصوصية الثقافية وتقطع صلة الأجيال الجديدة بتراثها الثقافي والوطني..

وفيما يتعلق بالتعليم يرى أن آثار العولمة على العملية التربوية تكمن في اتساع الفجوة بين الدول النامية والدول المتقدمة في مجال التقني والعلمي والاتصالات وانه واجب أن يكون هناك اهتمام كبير في العملية التعليمية من خلال الاهتمام والإنفاق على التعليم والتزويد بالخبرات والمهارات التي تتلاءم مع قدرة الدولة وإعداد الأفراد إعدادا سليماً.

وبين ناين (Nuyen,1995) أن التعليم سواء في المدارس والجامعات بحاجة إلى فتح المجال أمام الطالب للتأمل وإثارة تفكيرهم وتشجيعهم على الحوار ليس فقط مع بعضهم البعض وإنما مع تراثهم الثقافي متمثلا في كبار المفكرين وبالتالي بحاجة إلى أساتذة لا ينقلون الحقيقة كما هي بل يثيرون خيال الطلاب.

وإن إعداد المعلمين في عصر الحداثة بتطلب إعداد برامج تدريبية تتناسب مع الواقع المتطور المتغير بحث يكون المعلم مهيئا للتعامل مع كافة المفاجآت والأحداث اليومية (Kirk, 1986) وبالتالي تنمية قدرات المعلمين النقدية داخل المدرسة وخارجها وانتقال هذه الممارسات إلى الطلبة (Rosscta, 1992) ويؤكد (Villar, 1985) وأيضا (Brufee ,1993) على ضرورة التكامل بين المناهج التربوية والبحث وآراء الطلبة وانطباعاتهم وان هذا التكامل يعد ثمرة علاقات فكرية وحوار متبادل بين الطلاب والمعلمين فهو جهد جماعي تعاوني.

لقد ظهرت في انجلترا فكرة المعلم الباحث وهي التي تقوم على الجمع بين الباحث وبين معلم الفصل في إعداد البحوث حول خبرات ومشكلات تربوية معينة تدور حولها المناقشات في المؤتمرات واللقاءات و يقوم المعلمون بعرض أفكارهم وكتاباتهم مع بعضهم البعض مما يخلق رأيا تربويا عاما (Schubert,1992).

إن التعليم يعاني كما وكيفا من مشكلات بنيوية عديدة كما أن مخرجاته من حيث الكيف متدنية وان عملية الإصلاح ومواكبة التطورات والتسهيلات على الساحة التربوية تبدأ بالمعلم من خلال تكوين شخصيته بحيث يكون قادرا على تقديم رؤية نقدية جديدة للمشكلات والقضايا المتغيرة وبالتالي تطوير التعليم لنلحق بعصر ما بعد الحداثة.

ان المعلم هو العنصر الأساسي في أي تجديد تربوي لأنه اكبر مدخلات العملية التربوية وأخطرها بعد التلاميذ " فهو مشارك رئيسي في تحديد نوعية التعليم واتجاهه وبالتالي نوعية مستقبل الأجيال وحياة الأمة (عفيفي، 1972).

كما ويعمل المعلم على تنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم عن طريق تنظيم العملية التعليمية التعلمية وضبط مسارها التفاعلي ومعرفة حاجات التلاميذ واتجاهاتهم وطرائق تفكيرهم ومعلمهم ومرشدهم إلى مصادر المعرفة وطرق التعليم الذاتي التي تمكنهم من متابعة تعلمهم وتجديد معارفهم (بشارة، 1986).

لقد أورد بشارة (2003) أدوارا جديدة للمعلم في مدرسة المستقبل والحاجة إلى معلم جديد بسبب التغيرات السريعة التي يشهدها العالم هذه التغيرات أملت على التربية أن تعد جيلا مزودا بالمعارف والمهارات والاتجاهات تمكنه من التكييف مع المواقف الجديدة وأهمها العولمة وهذه الأدوار تتمثل بالآتي:

- إن مهمة المعلم ليس فقط إعداد الناشئة بل عليه أن يتفهم بعمق مهماته تجاه مجتمعة وواقعه عن طريق المواقف التعليمية /التعلمية

- إنشاء علاقات متبادلة بين المعلم والمتعلم

-تمكين الطلبة (المتعلم من الوسائل التي تفيد في تنظيم خبراتهم الشخصية.

- لا يقتصر دور المعلم على نقل المعرفة وتمركز المعلومات بل أصبح معلما منظما لعملية الحصول عليها (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1996).

- إعطاء الطلبة نصيبا اكبر من الاستقلالية في التفكير والاستنتاج وحل المشكلات

- إن المعلم هو منشطا للطلبة ومشجعا لروح المبادرة والاستقلالية فكرا وعملا.

- إن المعلم يجب عليه أن يعرف كيف وأين يمكن الحصول على المعرفة وخاصة أن لم يعد المصدر الوحيد للمعرفة بعد توفر الاتصالات والإعلام. وبالتالي أصبح دور المعلم تدريب المتعلمين على كيفية الحصول على المعرفة بالاعتماد على جهدهم الذاتي وعلى المعلم أن يركز على طرائق وأساليب التعلم أكثر من تركيزه على المعرفة ذاتها.

- على المعلم أن يكون قادرا على حفز المتعلمين بنجاح ومعرفة ما أحرزوه من تقدم.

- زيادة رغبة المتعلم في التعلم باستمرار وقدرته على زيادة وتحسن قدراته الذهنية وتجديد معارفه ومهاراته بصورة مستمرة.

- على المعلم أن يتدرب على استخدام التقنيات الحديثة والاستفادة منها في إطار التربية المستمرة.

- تطوير قدرات الطلبة باعتبار المعلم مرشدا تربويا يساهم في اكتشاف قدراتهم ومواهبهم.

ويؤكد فريحات (2007) على ضرورة الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية من خلال عرض المادة التعليمية فمن خلالها يقوم المعلم بالبحث والعمل على توفير كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة واستخدامها واطلاع المدير والمشرف عليها لان استخدام مثل هذه التقنيات تفيد في استغلال الوقت والجهد وعدم الملل بالنسبة للمعلم والطالب وتساعد الطالب بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة المدرسية سواء المنهجية أو اللامنهجية.

ويؤكد أيضا أن العولمة هي اغتصاب فكري يمحو الذاتية ويشكل في الخصوصـــية وان أدواتها الاقتصاد وجغرافية العالم.

أما الآثار العولمة الثقافية فتكمن في صياغة ثقافة عالمية لها قيمتها ومعاييرها هي ثقافة السوق تتجاوز فيها الخصوصية الثقافية وقطع صلة الأجيال الجديدة بماضيها وتراثها وتهمـــيش الثقافية الوطنية.

ان مستقبل التعليم محكوم بقدرة هذا القطاع على مواكبة التطورات العالمية فـــي مجـــال التعليم ومن تحديات العولمة للتعليم:

- أدت العولمة إلى وجود جامعات أجنبية عالمية في الدول النامية.

- تنوع أنماط التعليم وظهور أنواع جديدة مثل الجامعات المفتوحة والتعليم عن بعد.

- احتمال عدم وجود توازن بين التخصصات العلمية والتخصصات الأساسية والإنسانية.

- قيام القطاع الخاص بالاستثمار في التعليم.

- غياب دور الحكومات في صياغة الإستراتيجية ووضع الأهداف للحفاظ على الهوية الوطنيـــة ومجالات النشاط التي يستطيعون النجاح فيها باعتبارها تتوافق مع ميولهم ودوافعهـــم وبالتـــالي يسهل عليهم في توجيههم المدرسي والمهني (الزيدي،2003).

- إعداد المتعلمين للانخراط في الحياة الاجتماعية في عصـــر العولمـــة وثـــورة الاتصـــالات والمعلومات يتطلب تدريبهم على سلوكيات معينة ينبغي عليهم ممارستها واحترام القيم والعمـــل الجماعي والضبط الذاتي واحترام الآخرين وتقدير التنـــوع والاعتـــزاز بالمواطنـــة، ومعرفـــة مسؤوليات الفرد وواجباته وحقوقه في مجتمع ديمقراطي (ارشيد وآخرون 1998)

- المساعدة في تنفيذ أنشطة معينة لتحديد مبدأ الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان

- تنويع الأساليب والتقنيات التربوية تبعا لحاجات المتعلمين

– تشجيع الطلبة على إبداء آرائهم بحرية تامة، والتعامل معهم كشركاء حقيقيين في العملية التعليمية التعلمية والبحث عن وسائل تساعدهم في تحقيق نموهم.

– على المعلم أن يدرك أن ما أقرته العولمة وقوة الاتصالات جعلت العالم أكثر ترابطا والأحداث العالمية أقوى تشابكا والحياة الإنسانية أكثر تعقيدا

ومن هنا يتأتى دور المعلم في توقيع المفاهيم التي تتعلق بالتواصل (تعدد الثقافي والمساواة، والتعاون حيث يرى المعلم التلاميذ على احترام التراث الإنساني والتعاون والبعد عن الأنانية (المنظمة العربية للثقافة والعلوم، 1996)

ويمكن تلخيص بعض الغايات الجديدة للتربية فيما سبق:

– ترسيخ مبدأ التعليم الذاتي لمواجهة تغيرات العصر

– ضمان التربية والتعليم للجميع في إطار تربية مستمرة

– تأكيد مبدأ احترام حقوق الإنسان

– تحقيق ديمقراطية الحياة المدرسية والأسرية

– تهيئة الفرد إلى المواطنة العالمية

– تربية النشء على احترام البيئة والمحافظة عليها

– انفتاح المؤسسة المدرسية على عالم الإنتاج

لقد أورد المحروقي (2004) بعض آليات التربية في وسائلها لمواجهة تداعيات العولمة منها:

- تطوير البيئة التعليمية وأساليب التعلم من خلال تهيئة مناخ تعليمي يحقق الأهداف.
- تعزيز الاتجاه نحو ديمقراطية التعليم وحرية التعلم:

حيث المساواة والتمتع بالخدمات التعليمية ويكون التعليم متوائماً مع خصائص الجماعة واهتمامها وان التربية تقوم بدعائم أساسية " تشمل البناء المعرفي للطالب من حيث الأفكار والمعارف والمعلومات والمفاهيم التي تدعم المواطنة المسئولة.

- توفير فرص اكتساب المعرفة والمهارات التكنولوجية المتقدمة من خلال:
- تعويد المتعلمين على السعي للاكتشاف والفحص والنقد والاختبار من خلال التجارب العلمية.
- تغذية عقل المتعلم بالمعارف المتنوعة من مصادر مختلفة.
- تشجيع المتعلمين على استخدام الوسائط التكنولوجية والاستفادة من التطورات في مجال المعلومات.
- ويمكن تطبيق الاتجاهات الحديثة في التربية مثل:
- التعليم بالحوار بديل التلقين لما له من فائدة في اثارة دافعية الطلبة للتعلم.
- التعلم للإبداع بدلاً من الحفظ والاستظهار كتفكير الابداعي.
- البعد عن التلقي السلبي للمعرفة بل التأكيد على العقلانية والتفكير الناقد.

اعتماد صيغة التعليم الذاتي والمستمر بدلاً من التعليم المغلق.

أما بخصوص المتعلم:

- إنماء الفكر النقدي والقدرة على حل المشكلات
- إنماء روح المبادرة والتفكير المستقل.
- إنماء القدرات الإبداعية.

- تربية القدرة على تحمل المسؤولية والتعلم الذاتي.

- التكيف مع الواقع والقدرة على التغير.

- إنماء القدرة على الحوار واحترام الرأي الأخر.

- التعاون والعمل الجماعي.

- الاهتمام بالأبعاد الأخلاقية.

أما فيما يتعلق بالمعلم:

- العمل بمقتضى أن يكون معلما وباحثا ومتعلما أيضا.

- ينظم تعليم الطلبة الذاتي.

- تنظيم خبرات الطلبة الشخصية والإفادة منها.

- العمل على توثيق الصلة بين المتعلم ومصادر المعرفة.

- مساعدة الطلبة على اكتشاف قدراتهم وتوظيفها.

- مساعدة الطلبة على تحليل المواقف الجديدة.

- خلق الظروف المناسبة لإرساء حوار متكافئ مع التلاميذ.

وقد أوضح باكي (1998) الكفايات الفكرية للمعلم فهو ممارس لعملية التأمل،انساني، ومهني، ويتقن المهارت التقنية ويحسن استثمارها في عملية التدريس، ويتقن لغة الاتصال والتواصل (اجتماعي)، ولديه القدرة للتعامل مع الطلبة

ومع أن العولمة تسعى لتوحيد فكري ثقافي اجتماعي واقتصادي وسياسي من خلال وسائل الاتصال المختلفة ووسائل الإعلام والشبكة المعلوماتية (الانترنت والتقدم التكنولوجي

أصبح لازما على التربية أن تتعامل مع هذه الظاهرة وإيجاد الوسائل المناسبة لحماية الأجيال وتوعيتهم وتهيئتهم وتزويدهم بالمهارات العقلية والقيم الأخلاقية والوقوف في وجه الثقافات الدخيلة (طارق، 1998).

ويرى السنبل (1999) أن تطوير التربية والتعليم رهن بإصلاح عميق شامل و طموح يتناول الأهداف فيحققها والطرائق والأساليب والوسائل فيجددها ويكيفها مع مقتضيات العولمة وضرورة مواكبتها والمحتويات فيحدثها والمعلم فيزيد تدريبه ويرفع شأنه والمتعلم يغرس في ذهنه ووجدانه ضرورة التعليم الذاتي والمستمر مدى الحياة.

لقدر أبرزت لجنة مشروع استشراق مستقبل العمل التربوي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج (1998) الأهداف العامة للتربية وذلك في الفصل السادس و تمثلت في:

- تنمية الفهم الصحيح للإسلام من خلال العقيدة الاسلامية.
- يعمق الانتماء الوطني وتعزيز روح الموطنة الصالحة للفرد.
- تنمية الشعور بالهوية العربية.
- تنمية مهارات التفكير المنظم لحل المشكلات.
- تنمية مهارات التعليم الذاتي والعتماد على النفس.
- تنمية الاتجاه والإسهام بفاعلية في الفكر العالمي من خلال تبادل الخبرات والمساهمة الفاعلة في المؤتمرات العلمية.
- تنمية روح الإخلاص في العمل وإتقانه.
- الاتجاه تحو العمل أيدوي والمهني لاكتساب المهارات للفرد وسد حاجاته.

ويضيف الزهيري في مقالته "التربية في مواجهة تحديات العولمة "(2005).

أن التربية المستقبلية تدرس بجدية نوعية المتعلم المراد إعداده في مواجهة العولمة وضرورة التفاعل بنجاح مع المتغيرات السريعة والاتجاهات التربوية العالمية والتي تعني بتطور أنماط التفكير والسلوك العلمي والاستفادة من المعرفة الإنسانية، وان القرن الحادي والعشرين يتميز بأهمية المعلومات التي تفيد المدارس والمؤسسات من خلال استخدام الحاسوب والاتصالات الالكترونية.

وقد أصبح للتعليم دوراً هاماً في توجيه الجمهور وتسخيرها لتطوير عملية التربية والتعليم وتحسين المناهج الدراسية بما يوافق متطلبات العصر واحتياجات المتعلمين في ظل العولمة ويعتبر المنهاج (المحتوى والطريقة) من أهم المداخل التطورية في التربية (الزهيري،2007).

إن المنهاج على اعتباره – كيانا أساسياً في العملية التعليمية/التعلمية بعناصره (الأهداف المحتوي، الطرق والوسائل وعملية التقويم) يجب أن يحقق الأهداف التي رسمتها السياسة التربية في تربية النشىء ويدعو (اللقاني، 2005) إلى ضرورة اختيار وبناء المناهج وفق معايير تتعلق بالصدق والارتباط بحاجات المتعلم واهتماماته، والمنفعة الملائمة والتوافق مع الإطار الاجتماعي والقابلية للتعلم.

أما سالم وآخرون (1998) فيروا أن المحتوى التعليمي يعني أن يتفق مع:

- كتاب الله وسنته
- وسيلة وليس غاية
- مراعاة طبيعة المتعلمين
- إكساب المتعلمين المهارات المتنوعة
- مراعاة شروط البيئة التعليمية والإمكانيات

- يتضمن المحتوى قضايا وحاجات الأمة والتراث والتقاليد

- حاجة المعرفة الدينية والمعرفية: الصحة العقلية والوجدانية

أما فيما يتعلق بتحصيل التعليم في ظل العولمة فيرى شحاتة (1998) أن متطلبات ذلك يتم من خلال:

- الاهتمام باللغات العربية ومن ثم الأجنبية

- تدريب المتعلمين على استخدام الحاسوب الآلي

- إيجاد مواد مشتركة بين الشعب الأدبية والعلمية والمهنية.

- التركيز على تنمية شخصية المتعلم وقدراته على التفكير والإبداع

- إيجاد توازن بين التربية القومية والانفتاح على العلم

وبين إبراهيم (2000) أن المناهج يجب أن تتركز على:

1- الأفكار الحياتية التي يحتاجها الطالب

- أن يتوافق المحتوى مع متطلبات العصر الحديث

- أن يكون الأداة الأساسية التي تظهر من خلالها الهوية القومية والإسلامية

لقد دعت الحاجة لتجويد العملية التعليمية التعلمية وتطوير المنهاج نتيجة الثورة التكنولوجية لإيجاد وتقديم تعليم ذي كفاءة لمواجهة العولمة من حيث مضمون التعليم وطرائق تدريسه ووسائله ليس فقط بالاعتماد على المعلم بل بتكامل كافة عناصر العملية لتعليمة التعليمة

وقد اقترح إبراهيم(2000) بعض المقترحات لتطوير المنهج منها:

- التدرج والترابط العلمي بين موضوعات المنهج ككل.

- إبراز ما يتضمنه المنهج من مفاهيم وقواعد ومهارات وتراكيب

- استخدام طريقة تعليمية تتناسب مع محتواه العلمي من خلال طريقة العرض وان تكون هذه الطريقة تتمشى مع البحوث العلمية وعلم النفس ويضيف الحامد (1998) أن استخدام طرائق تدريس حديثة مثل استخدام الوسائل والتقنيات،وأساليب تعليم المجموعات، والأسلوب التعاوني أصبح ضرورة بسبب التطور الحاصل في كافة الميادين ويقع على عاتق المعلم تنفيذ مثل هذه الأساليب، ويؤكد (إبراهيم، 2000) أن المعلم يجب أن يسعى خلال الموقف الدراسي إلى تحقيق عدة أهداف منها:

- إكساب المتعلمين الديمقراطية واحترام الرأي

- إكساب التلاميذ التفكير الموضوعي الناقد عن طريق التدريب والبحث

- تدريب التلاميذ على الدقة في التعبير

- ربط الأسباب بمسبباتها

ويقول قطامي (1998) أن المعلم يجب أن يمارس أدوارا جديدة فهو موجها ومثيرا للدافعية للتعليم، ومهنيا للنشاطات التي تنمي حاجات الطلبة وبذلك يتحرر من الملل والروتين وبالتالي الاهتمام بمصادرة التعليم والإبداع والعمل على إنتاجها وضرورة ربط ذلك بالقيم والعقيدة وترسيخ القيم والمبادئ في نفوس الطلبة وتهيئتهم للأدوار القامة.

ولخص خادق (2007) أن طرق التدريس وأساليب التدريس تقوم على الآتية:

- حسن تنظيم الوقت واستثماره وهذا ما يؤكده دليل الإشراف التربوي الفلسطيني 2007

- إتقان العمل والتدريس

- مراعاة حاجات المتعلمين التربوية

- اعتبار المقررات الدراسية وسائل لتحقيق النمو وليس غاية

- أن يكون هدف المعلم إكساب الطلبة المفاهيم والقيم والمبادئ والسلوكيات الايجابية

- التنويع في استخدام الوسائل وطرق التدريس الملائمة للموقف التعلمي

- توظيف استراتيجيات التعليم والإبداع في تطبيق المنهج

- يتمثل دور المعلم في توجيه التفكير لدى الطلبة

- أن يكون المعلم قدوة حسنة

- التركيز على المتعلم وجعله عنصرا مشاركا في العملية التعليمية

- الاهتمام بالمتعلم في النواحي العقلية والجسمانية والنفسية

- الاستعانة بالوسائل التعليمية وتوظيفها

- استخدام أسلوب التشويق والإثارة

- الاهتمام بالأنشطة الصفية واللاصفية

- عدم الفصل بين ما هو نظري وعملي وإيجاد الترابط بينهما

- تعويد المتعلم على استخدام أسلوب حل المشكلات بأسلوب علمي

- إتاحة الفرصة للتعليم الذاتي من خلال الأنشطة والمهارات

- توفير الأنشطة وخلق روح التعاون والمنافسة البناءة

- التدريب على تقييم الذات

- تمثيل الحياة للواقع الفعلي في المواقف التعليمية

- اكتساب المواهب وصقلها وتنميها

- الاهتمام بالحوار والمناقشة

- تنمية التفكير الناقد وطرق الاستدلال

- انتهاز الفرصة للتوجيه التربوي والديني لسلوكيات المتعلمين في الحياة العملية

- إشراك أولياء الأمور بصورة مباشرة لمتابعه أبنائهم وتوعيتهم من خبرات الكتيبات والنشرات

ويؤكد كل من السعد (2000) واللقاني (1995) أن هذه الأمور يجب الاهتمام بها في إيجاد الفرد الذي يحقق وينمي الدور الانتقالي لآثار العولمة.

إن اختيار طرق التدريس يعتمد على:

- ملائمة الطريقة والوسيلة للهدف

- ملائمة الطريقة للمحتوى

- ملائمة الطريقة لمستويات الطلبة

- مدى التنوع في الأساليب والمحتوي العلمي

- مدى مشاركة وتفاعل المتعلم

وعن تعريف طرق التدريس فقد ور دعدة تعريفات منها:

- أنها جزء متكامل من موقف تعليمي يشمل المتعلم وقدراته وحاجاته والأهداف التي ينشرها المعلم من المادة العلمية والأساليب التي تتبع في تنظيم مجال التعليم (شحاتة،1999).

ويرى موسي (1996) أن الطريقة الجيدة تعتمد على تقدير المعلم للموقف التربوي واختيار الطريقة المناسبة وفقا لإمكانيات المعلم وملاءمتها لمستوى المتعلمين وخبراتهم التي مروا بها والمادة الدراسية.

وقد سعت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من بديتها لتبني اتجاهات جديدة في التعليم لتحسين العملية التعلمية/ التعلمية لمواكبة الانفجار المعرفي الهائل والاتساع المتزايد في عدد السكان والإقبال الكبير على التعليم وقلة الغرف الصفية وقلة القوى البشرية التربوية المؤهلة فقد تبنت الوزارة اتجاهات جديدة في عملية التعليم والتعلم باستخدام وسائل وأساليب حديثة في تكنولوجيا التعليم مثل الحاسوب والانترنت والتلفاز والفيديو وإعداد الخطط التدريسية اللازمة للعاملين لرفع مستواهم ومهاراتهم التقنية وجاء المنهاج الفلسطيني ليتوج هذه الجهود من خلال إيجاد مباحث التكنولوجية ونشر الثقافة الحاسوبية في المجتمع الفلسطيني (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2005)

وتعي وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ضرورة استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة وطرق التدريس الحديثة التي تتلاءم مع عصر المعرفة والتكنولوجيا والعولمة من خلال إعداد المعلم فكريا ليقنع بان طرق التدريس التقليدية يجب أن تتغير ليكون قياسية من الكم المعرفي الهائل الذي تعج به كافة مجالات الحياة وان كل يوم يزداد فيه معرفة المعلم وخبرته ومعلوماته فانه يتأخر سنوات وسنوات وعليه لا بد من تعليم الأساليب الحديثة في التدريس والاستراتيجيات الفعالة والتضمن في فهم مكتسبها وإتقان تطبيقها (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية،2005).

وأوضح الحاج (2002) أن التغيرات الحاصلة في العالم أوجبت على التربية القيام بتغيرات تربوية تتمثل في جعل المناهج المدرسية أكثر إثارة للتفكير مع تهيئة الظروف المناسبة للطلبة وإكسابهم مهارات معرفية وطرق حل المشكلات بأسلوب علمي.

ويضيف أيضا أن المدارس اليوم تركز على التلقين في الممارسات التدريسية إلا أن متطلبات المستقبل وخاصة في ظل العولمة واستخدام التقنيات الحديثة أدت إلى تغير دور المدرسة والطلبة من خلال كون الطلبة هم المنتجون والمبدعون وبالتالي خلق طرق وأساليب تدريس تتلاءم مع المنهاج الجديد.

وقد أكد إبراهيم (2000) انه ينبغي عصرنة التعليم بما يتوافق مع ظروف الزمان والمكان، وان التعليم يجب تضمينه كل ما يناسب العصر،وتحديد هوية قوميةوعالمية تتوافق مع العالم وذكر أيضا أن التقرير الشهير الصادر عن اللجنة التربوية للولايات المتحدة 1973 "امة معرضة للخطر" أظهرت اللجنة أن هناك قصورا في التعليم وان قوة التربية يجب أن تتعامل مع هذا القصور ومن بين النقاط التي تم عرضها في التقرير:

- تأكيد المدارس على مبادئ القراءة والكتابة ومهارات العد على حساب مهارات أخرى لا تقل بتاتا عن المهارات الأخرى كالتحليل وحل المشكلات والتوصل إلى الاستنتاجات.

- ضرورة التأكيد على الجوانب التكنولوجية والمهارات المتعلقة بتحسين حقيقي في التعليم، والذي لن يتحقق من دون حدوث ثورة في المناهج وطرق تدريسها ودون تغيير كامل لنظام التعليم ومن ضمن الإستراتيجية التي اقترحها:

- العمل على تنمية الاستعداد عند الأطفال للتعلم

- أن ترتفع نسبة الطلاب الذين يكملون تعليمهم الثانوي إلى 90%

- أن يتم انتقال الطالب من مرحلة إلى أخرى عن طريق الاختيار ويتم ذلك بكفاءة وان الكل مسؤول عن تنمية ملكة التفكير عند الطالب ليصبح عضوا مسؤولا بالمجتمع.

- أن يحتل الطالب الأمريكي المكانة الأولى في العالم في مادة العلوم والرياضيات

- أن تلتزم كل مدرسة بتوفير البيئة الملائمة لتعليم، والقضاء على العنف

وقد خلص إبراهيم (2001) إلى ضرورة إرساء قواعد النهضة العلمية التكنولوجية بالتركيز على التعليم وتحسين طرق الإدارة والإنتاجية العلمية من خلال توفير المعلومات وتدريب العاملين وتأهيلهم للأعمال التي سيقومون بها وبالتالي عصرنة التعليم من حيث أهدافه وأساليبه ومقاصده وسياساته وموضوعاته من خلال بناء مناهج ونظم تعليمية تتلاءم مع المستقبل.

ومع ضرورة الانتقال من أساليب التدريس التقليدية إلى التدريس الحديث والفعال الـــذي يأخذ بالاعتبار التعامل مع مدخلات العملية التعليمية من حيث المعلم والمتعلم والمناهج الدراسية وبيئة التعلم ومن خلال العمليات والتي تتعلق بالأهداف والمحتوى وطرق التدريس والتقويم من اجل ذلك فان مخرجات العملية التعليمية تتطلب إحداث التغيير المطلوب في شخصـــية المـــتعلم. وبالتالي فان المعلم الفعال يجب أن يلم بالأمور التالية:

- يعرف المنهج بكل محتوياته.

- يفهم مستويات نمو المتعلمين.

- يلم باستراتيجيات التدريس المختلفة.

- يرغب في التعلم المستمر.

- قادر على تكييف المنهج وفق متطلبات الصف الدراسي.

- ينظم الصف بطريقة حسنة

- يشجع على الابتكار

- تكيف المنهج وفق حاجات المتعلمين (دار الكتاب الجامعي،2006).

لقد أوضح الحميد (2004) أن العولمة لها آثار خاصة على آليـــات تطـــوير المنـــاهج المختلفة وانعكس ذلك على طرق وأساليب التدريس مما أدى إلى ظهور اتجاهات جديـــدة فـــي التدريس وبناء المناهج وأن المنهج الدراسي في ظل العولمة يجـــب أن يراعـــي العديـــد مـــن الاعتبارات المهمة والتركيز على دور التدريب في مواجهة المشاكل المحليـــة بالإضـــافة إلـــى السوق المالية.

إن استخدام التقنيات التربوية وأهمها الحاسوب الذي يعتبر ارقي أنماط التعلـــيم الـــذاتي والسيطرة على سلوك المتعلم في عملية التعلم وبالتالي الانتقال من التعليم التقليدي إلـــى تعلـــيم

يساعد على تفتح ذهن المتعلم وتطوير مهاراته المختلفة وبذلك أوجبت العولمة ضـــرورة تفعيـــل مثل هذه التقنيات كوسيلة تعليمية تربوية أوجبها التطور الحديث (دار الكتاب الجامعي،2006).

وقد بين الحسناوي (2007) أن هناك العديد من المواصفات التـــي يجـــب أن يمتلكهـــا المدرس الناجح في ضوء الفلسفة التربوية الحديثة القائمة على أسس تكنولوجية وتقنية متطـــورة باعتباره الموجه للطلبة محددا لمصير المتعلمين المعدين لبناء المجتمع .

وان المعلم يجب أن يتميز بان يكون متمرسا بأساليب التربية، ويمتلك المهارات اللازمة لاستخدام مختلف التقنيات وأحداث التغيرات الجذري في طرق وأساليب تقـــديم المنهـــاج، فهـــو مرشدا للطلبة ومقدما للعون والنصح وممتلكا للمادة التعليمية ومتفهما لمشكلاتهم وحاثـــا الطلبـــة على استخدام المصادر الخارجية ومصادر المعلومات والاتصالات الحديثة.

وقد طرح فرج (2005) أدوارا جديدة للمعلم في عصر العولمة منها:

- إتقان استخدام التقنيات التعليمية.
- إنتاج التقنيات والمواد التعليمية التي تتعلق بالتخصص.
- توظيف المواد الخام من البيئة المحلية واستغلالها.
- استثمار مراكز ومصادر التعلم في العملية التدريسية.
- المساهمة في إقامة المعارض التي تقام سواء في المدرسة أو خارجها.
- توظيف برامج الحاسوب في تعزيز تعلم الطلبة.
- استخدام أساليب متنوعة في التقويم.
- استخدام فنون الملاحظة وتحليلها وتحسين تعلم الطلبة.
- اعتماد البحوث والدراسات التربوية لعمليات التجديد والتطوير التربوي.

- الحصول على المعلومات الحديثة التي تسهم في تطوير النظام التربوي التعليمي.

-مواكبة الاتجاهات التربوية المعاصرة مثل (تفريد التعليم، التعليم الذاتي، إدماج التعليم بالعمـــل، التعليم المفتوح).

أما فيما يتعلق بإدارة المتعلمين فعلى المعلم أن يكون:

- قادرا على التعامل مع الطلبة من حيث ميولهم وقدراتهم.

- تنمية وتعزيز المهارات والاتجاهات الإبداعية عند الطلبة.

- دعم وتوجيه وإرشاد الطلبة.

- وضع خطط ملائمة تساعد المتعلمين على التعرف على اتجاهاتهم وميولهم المهنية

- الإلمام بمبادئ علم النفس النمو والشخصية في التعامل مع الطلبة (فرج، 2005).

وعلى صعيد المنهاج فقد ركز فرج (2000) على:

- إدراك أهمية النشاطات المدرسية في المنهاج وإثرائها.

- اختيار الأساليب والوسائل المناسبة لتحسين طرق المنهاج.

- القدرة على تحليل عناصر المنهاج ضمن الأهداف التربوية.

- ربط الجوانب النظرية بالعملية.

- تطوير النشاطات المدرسية بما يوفر للطلبة تربية عملية نحو الحياة.

- توفير التسهيلات اللازمة لتنفيذ المنهاج من ملاعب ومختبرات وغيرها.

وقد أكد على ضرورة تطوير علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي من خلال:

- التأثير على المجتمع المحلي وتوثيق علاقته بالمدرسة من خلال تدريب الطلبة.

- تنظيم برامج لخدمة البيئة المحلية.

- عقد اجتماعات مع أولياء الأمور وتفعيل دورهم.

- المشاركة بالفعاليات والأنشطة التي تعقدها مؤسسات المجتمع المحلي.

- التعرف على إمكانيات البيئة المحلية وحاجاتها واهتماماتها.

- جعل المدرسة مركزا لتطوير المجتمع.

- تسخير مرافق المدرسة لخدمة مؤسسات المجتمع المحلي.

- الحرص على عمل أبحاث ميدانية تعود بالفائدة على المجتمع المحلي.

- مشاركة الإدارة المدرسية في تقييم مشاريع اقتصادية وخدمة المجتمع. (فرج، 2000).

يشير أبو السمح ورحال (2005) إلى أن العملية التعليمية التعلمية قد انتقلت من مرحلة كان المعلم ينقل العلم للمتعلم عن طريق الشرح والرد على الاستفسارات وكان عدد المستمعين للمعلم الواحد محدودا وبعد ذلك كانت المرحلة الثانية وهي تجميع المتعلمين في مدارس وكليات، وأما المرحلة الأخيرة هي مرحلة ثورة التقنيات والعصر الالكتروني إذ مكن من استخدام هذه الوسائل في عملية التعليم والتعلم بحيث تمكن هذه التقنيات المتعلمين أن يصبحوا أكثر نشاطاً واستقلالية في تعلمهم وكذلك تسمح هذه التقنيات بتحمل مسؤولية التعلم عن طريق الاستكشاف والتعبير والتجربة وبالتالي ينتقل المتعلم من (متلقن) إلى (متعلم) واستخدام النشاطات مثل (عمل) و (بناء) التي تؤمن وسيلة غنية للتعلم.

وعن ملامح مدرسة الغد فقد ذكر السعادات (2005) أن المدرسة لن تكون مثل مدرسة اليوم فقد تتدفق المعرفة عبر شبكات في كل بيت وقد يستند المعلم إلى تقنيات جديدة تساعد على

توسيع دائرة الفهم وتعميق ملكة الوعي وعلى مناهج عملية حديثة لا تتطلب من المعلم أكثر من تدريب المتعلمين على التفاعل مع هذه التقنيات وتنمية التعلم الذاتي لكل فرد.

وأشارالخطيب وآخرون (2004) إلى أهمية التعليم الإلكتروني والذي يهدف إلى متابعة المستجدات على مستوى التقنيات والاتصالات واستغلالها لتطوير عمليتي التعليم والتعلم وتطوير مهارات استخدام التقنيات لدى المعلم والمتعلم وتنمية مهارات الاتصال (المادي والثقافي) وزيادة المصادر العلمية للمواد الدراسية كماً ونوعاً. وإحداث التفاعل الإيجابي مع المستجدات التقنية والحياتية وغرس القيم الأخلاقية والاتجاهات الإيجابية لاستغلال التقنية لخدمة الإنسانية.

وعن دور المدرسة في مواجهة آثار العولمة على الشباب في العصر الحديث الذي يتسم بالتقدم التكنولوجي والمعرفي والانفتاح الثقافي والمتغيرات السريعة في العديد من المجالات المادية والتقنية والاقتصادية والثقافية أوضح (الضبع،2004) أنه يتوجب على المؤسسات التربوية مواكبة ومتابعة هذه التطورات في العملية التعلمية التعليمية ودراسة آثارها على السلوك والقيم والمنظومة المعرفية والثقافية في هذا العصر.

ويركز الخميسي على أن غايات التربية المستقبلية في عصر العولمة وخاصة في العملية التعلمية التعليمية تقوم على أساس:

- إكساب المعرفة.
- التكيف مع المجتمع.
- تنمية الذات والقدرات الشخصية.
- إعداد إنسان العصر لمواجهة مطالب الحياة في ظل العولمة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

يهدف هذا الجزء من الدراسة الى التعرف إلى اهم الدراسات الميدانية، العربية منها والاجنبية ومعرفة اهم النتائج التي توصلت اليها وذلك حسب الاتي:

نالت العولمة وما زالت اهتمام العديد من المفكرين والدارسين على الصعيد المحلي والعربي والأجنبي، وتناولت هذه الدراسات والابحاث التي قاموا بها جوانب عديدة ومختلفة عن العولمةوذلك من أجل معرفة تاثيرها على جوانب الحياة.

ومن خلال اطلاع الباحث على الدوريات التربوية،ورسائل الماجستيرالمتوفرة في جامعات فلسطين وجامعات الاردن، والدراسات المنشورة على شبكات الانترنت، وجد الباحث ان هناك ثروة هائلة من الدراسات حول العولمة وتأثيرها على الجوانب السياسية والثقافية، الأأن معظمهاكان على شكل دراسات تحليلية فلسفية، وقد اختار الباحث من هذه الدراسات ما يناسب موضوع الدراسة.

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة كنعان (2004): هدفت هذه الدراسة التعرف الى اتجاهات الشباب الجامعي نحو الهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة في جامعة دمشق،حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي واستخدم أيضا استبانة تتضمن خمس محاور هي: القيم التربوية اتجاهات الطلاب نحو مفهوم الهوية الثقافية، فكرة الشباب الجامعي ورؤية المستقبل من خلال خمسة بنود تتضمن أنواع مشكلات الشباب وسبعة بنود تعرض أسباب المشكلات وثلاثة بنود ترصد مصدر القلق وعشرة بنود تؤطر تطلعات الشباب نحو المستقبل، أما المحور الأخير فهو عبارة عن سؤال مفتوح لأية آراء تقدمها العينة، وقد كان حجم عينة الدراسة (500) طالب وطالبة، واعتمد منها (461) طالب وطالبة من الذين تم اختيارهم عشوائياً. وفيما يتعلق بمفهوم العولمة بينت الدراسة أن ما نسبته (57%) من حجم العينة يوافقون على أن العولمة هي الانفتاح على العالم سياسياً واجتماعياً وثقافياً وان ما نسبته (58%) أن العولمة تعني الإفادة من تجارب الآخرين. وأن ما

نسبته (83, 56%) أن العولمة تعني الغزو الثقافي للشعوب. وان (60%) من أفراد العينة وافقوا على أن العولمة تعني مواكبة الحضارة الحديثة. وكما أظهرت الدراسة موافقة ما نسبته (02, 90%– 79, 76%) من أفراد العينة على ضرورة المحافظة على الهوية الثقافية للأمة وأصالتها وان الهوية الثقافية تعني الاعتزاز والانتماء للأمة وتراثها والإفادة من الثقافات الأخرى والتركيز في مناهج الجامعات على ظاهرة العولمة و بيان أثرها على مجالات الحياة السياسية والثقافية والتربوية.

دراسة الفقي (1999) في (كنعان 2004): هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى إدراك طلاب كلية التربية بجامعة عين شمس لمفهوم العولمة وعلاقته بالهوية والانتماء وأجابت هذه الدراسة عن سؤالين واللذان يعتبران مشكلة الدراسة وهما: ما هي إدراكات طلاب الجامعة لمفاهيم العولمة والهوية الثقافية؟ وهل هناك علاقة بين إدراك الطلاب لمفهوم العولمة وإدراكهم لمفهوم الهوية والانتماء؟

وقد تكونت العينة من (190) طالباً وطالبة وأشارت النتائج ان مفهوم العولمة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالهوية والانتماء، وأوصت الدراسة بضرورة إخضاع مفهوم العولمة وتأثيراتها لدراسات علمية موضوعية.

دراسة كنعان (2000): هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مفهوم العولمة وتأثيراتها لا سيما على الهوية الثقافية. وكان موضوع هذه الدراسة العولمة والتعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي حيث سعت هذه الدراسة التعرف الى آراء أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق وكليات التربية في الجامعات السورية وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة التسلح بالعلم والمعرفة وإتقان لغة البحث العلمي،وضرورة المحافظة على الأخلاق العربية والقيم الأصلية والاستفادة من تجارب العالم وضرورة تمازج الثقافات مع المحافظة على تراث الأمة وأصالتها وايلاء البحث العلمي اهتماماً كبيراً وتخصيص ميزانيات ملائمة للنهوض به وتشجيع البحث والإبداع.

دراسة الحسين (2001): تناولت هذه الدراسة اتجاهات طلبة جامعة دمشق نحو مفهوم العولمة وانعكاساتها على الهوية الثقافية من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وتمثلت في: ما اتجاهات طالبة الجامعة نحو مفهوم العولمة؟ ما اتجاهات طلبة الجامعة نحو مفهوم الهوية الثقافية؟ وتكونت عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية والبالغ عددهم (84) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة والبالغ (100) طالب وطالبة، وكان من ابرزما توصلت اليه هذه الدراسة من نتائج أن هناك وعي لدي الطلبة بالهوية الثقافية،وأنها متأصلة في نفوسهم،وان العولمة تعطي الهوية الثقافية فرصة للانفتاح والتعرف والتفاعل مع مستجدات العلم والمعرفة، وتعطي الفرصة أيضا لإعادة الديمقراطية لمجتمعاتها وتجديد الهوية الثقافية لذاتها وإبداع أفرادها،وان الأثر السلبي للعولمة على الهوية الثقافية يتأتى من وسائل الإعلام وتقنيات الاتصالات.

دراسة ناصر (2002): تناولت هذه الدراسة التحديات التي تواجه الإدارة في ظل العولمة واتبعت الأسلوب التحليلي لإبراز أهم التحديات التي تواجه الإدارة،وقد بينت هذه الدراسة أن الإدارة تواجه مجموعة من التحديات تتمثل في التحديات الثقافية والاجتماعية والتي تهدف إلى تغريب الفرد عن ثقافته وتجعله يتبنى أفكاراً ومبادئ ثقافية دخيلة عليه، تسعى لتدمير الثقافات المحلية والعادات الاجتماعية الأصلية. أما التحدي الثاني فيتمثل في التحديات التكنولوجية والفنية حيث بينت هذه الدراسة أن التكنولوجيا سلاح ذو حدين ويتمثل ذلك في شبكات الاتصال والانترنت التي أسهمت في تطور الإدارة وزيادة كفاءتها على الإنتاج، أما التحدي الثالث فهو وسائل الاتصال حيث لا يخفي على أحد تأثير هذه الوسائل على مختلف جوانب الحياة وبالتالي ضرورة مواكبتها وخاصة أن هذا العصر هو عصر تفجر العلوم والمعارف والاختصاصات وزيادة المعلومات والمعارف التكنولوجية حيث تلعب وسائل الاتصال الحديثة كالانترنت والتلفاز دوراً هاماً في تغير معايير العالم سياسياً واجتماعياً واقتصاديا.

دراسة الحاج (2002): هدفت هذه الدراسةالتعرف على " البيئة التعليمية لمدرسة المستقبل" إلى مراجعة المفاهيم والنظريات والأدبيات المتعلقة بالعملية التعليمية من خلال

المؤسسات التربوية والوقوف على المشكلات التي توجهها تلك المؤسسات ووضع تصور لملامح مدرسة المستقبل واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الفلسفي للإجابة عن تساؤلات الدراسة التالية:

1-هل أبنية التعليم في المدارس الحالية صالحة ومناسبة لمجابهة متطلبات القرن الجديد.

2-هل تم تخطيط الصف الدراسي التقليدي بطريقة تساعد في المستقبل على تحقيق مهارات التفكير المعرفية لدى الطالب؟

3- هل بمقدورنا رفع مستوى الأداء وإعادة بناء هيكلية البيئة التعليمة في الصف الدراسي التقليدي بما يوائم متطلبات العصر. وخلصت الدراسة إلى أن المدرسة الحالة قلما تقدم لطلابها أنواعاً من العمليات التي تتطلب سمة التفكير.

وان البيئة التعليمية التعلمية الجيدة هي التي تحفز وتدعم مستويات التفكير العليا لدى الطلاب،وان المعلمين يستطيعون بناء جو يغذي التفكير من خلال استدعاء المعلومات وترجمتها،وان التفاعل الصفي يجب أن يتسم بالإثارة من خلال التساؤلات التي تدعو إلى المقارنات والتحليل وإصدار الحكم وإجراء المناقشات المطروحة وفحص الفرضيات وبالتالي يستطيع الطالب أن يحلل ويفحص ويستجيب ويعطي المعلومات التي أكتسبها عن طريق البحث والمطالعة والسمع والمشاهدة والإحساس وأن عملية وطريقة التدريس يجب أن تكون على أساس إثارة التفكير لدى الطالب وضرورة استخدام تقنيات واستراتيجيات متعددة للتعلم.

وخلصت هذه الدراسة إلا أن هناك تغيرات تربوية هامة حيث بدأ العمل على جعل المناهج الدراسية أكثر إثارة للتفكير مع ضرورة تهيئة بيئة تعليمه للطلاب لإكسابهم مهارات معرفية لحل المشكلات التي تواجههم.

دراسة أبو السمح ورحال (2005): بعنوان " العصر الرقمي والتعليم " إلى أن التعليم في هذا العصر سيعتمد على المدرسة الالكترونية حيث التقنية والحواسيب وشبكات الانترنت التي ستؤدي إلى تغيير جذري في العملية التعليمية، حيث أن هذا العصر سيمكن الطلاب من أن

يصبحوا أكثر نشاطاً واستقلالية في تعلمهم فالانترنت سوف يسمح بإقامة تجمعات ذات بنى معرفية جديدة وان استخدام الحواسيب سيجعل الطلبة يتحملون مسؤولية التعلم عن طريق الاستكشاف والتعبير والتجربة وسينتقل دور الطالب من متلقن إلى متعلم ودور المعلم من خبير إلى متعاون أو موجه وخلصت الدراسة أيضاً إلى النتائج التالية:

- إن العصر الرقمي سيؤدي إلى تغييرات أساسية في مجالات الحياة المختلفة وبالتالي ضرورة مواكبتها.

- إن المدرسة الالكترونية والتعليم عن بعد هي إحدى نتاجات العصر الرقمي وتقنياته.

- إن متطلبات المدرسة الالكترونية والتعليم الالكتروني تشمل التأهيل والتدريب والتجهيزات " الحواسيب ووسائط متعددة، وشيكات انترنت.

- الانتقال التدريسي إلى المدرسة الالكترونية من خلال التخطيط الجيد والمدروس.

- توفير فريق عمل مهني على مستوى عالي من الأداء من معلمين وإداريين ومساعدين.

دراسة ريحان (2007): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير العولمة على عملية الإصلاح الديمقراطي في الوطن العربي منذ عام 1990 – 2006 واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تقصي حقائق العولمة ونظرياتها وتأثيرها على مفاهيم الإصلاح السياسي وتأثيرها على النظام العربي ودراسة انعكاساتها على هذه العملية ومن أهم عوامل بروز العولمة ثورة الاتصالات والمعلومات والتي ساهمت في تسهيل عملية تبادل المعلومات تكثيف عملية التواصل بين الأفراد وإشاعة المعرفة وإمكان التفاعل والتنسيق باتجاهات مختلفة سواء سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وابرز ما في هذه الثورة هو استخدام شبكات الانترنت والفضائيات والأقمار الصناعية التي لا يخفي أثرها على كافة المجالات.

دراسة جويلي (2002): استخدمت هذه الدراسة الأسلوب الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة التالية:

– ما طبيعة العلاقة بين تنظيم التعليم وثورة المعلومات على ضوء جهود بعض الدول في مواجهة هذه الثورة.

– ما أهمية تنظيم التعليم لمواجهة ثورة المعلومات في مصر؟

– كيف يمكن وضع سياسة تنظيم للتعليم بحيث يواجه الآثار الناتجة لثورة المعلومات وقد بينت هذه الدراسة على أهمية التعليم وضرورة مواكبته للتغيرات المتسارعة في العالم وان ثورة المعلومات هي إحدى التحديات التي يواجهها النظام التعليمي فهو بطئ الاستجابة لمثل هذه التغيرات ومن اجل ذلك فعلى المؤسسات التربوية مسؤولية إكساب المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم للنش. وان ضرورة تنظيم التعليم لمواجهة ثورة المعلومات يتأثر بسبب زيادة المعلومات نتيجة البحوث المتطورة، وتراكم المعلومات من كتب ومراجع ووثائق ودوريات أدى ذلك إلى استخدام أساليب متطورة للتعامل مع المعلومات وضرورة إعداد الفرد المزود بالمعرفة والثقافة وكذلك خلصت الدراسة إلى تنظيم التعليم لوضع حلول للمشكلات المجتمعية واستعرضت هذه الدراسة تجارب العديد من الدول مثل اليابان والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا ومصر ودعت إلى ربط المناهج الدراسية والمقررات باحتياجات المجتمع وضرورة التكييف مع متغيرات العصر وأهمها التقدم العلمي والتقني، ودعت أيضاً إلى إعداد وتكوين المعلم في عصر المعلومات من خلال:

– إن المعلم هو المسؤول عن النشئ وتوجيهه لتأكيد ذاته.

– ضرورة إعداد المعلم تكنولوجياً. وإكساب الطالب القدرة على التعلم الذاتي.

– الاهتمام بالمعلم وإعداده أكاديمياً ومهنياً.

– رفع مستوى أداء المعلم من خلال التدريب.

دراسة حماد (2004): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى إدراك الشباب الجامعي الفلسطيني لمفهوم العولمة الثقافة والهوية والانتماء، وقد تم توزيع الإستبانة على عينة

مكونة من (344) من الذكور والإناث من المستوى الأول والثاني ومن التعليم التقليدي والمفتوح واستخدمت الدراسة المعالجات الإحصائية (t-Test)، الانحراف المعياري والمتوسطات، وأظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0,5) في مستوى إدراك الشباب لمفهوم العولمة والثقافة والانتماء تعزى إلى نوع التعليم. واستخدمت الدراسة الإستبانة المفتوحة التي تم توزيعها على كل من جامعة القدس المفتوحة وجامعة الأقصى بغزة. وأوصت الدراسة إلى ضرورة ربط المساقات الجامعية بالواقع وتنمية وعي الشباب الجامعي بمفهوم العولمة،وكذلك ضرورة التفاعل مع التكنولوجيا كأحد مقومات العولمة.

وضرورة الحفاظ على الهوية الثقافية والدين، والتمسك بهما وخاصة القيم الاجتماعية المنبثقة من عادات وقيم الشعب الفلسطيني.

دراسة اسعد وعبد الغفور(2003): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أراء أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت فيما يتعلق في الثقافة العربية الإسلامية إزاء تحديات العولمة وفرصها.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي حيث بلغت عينة الدراسة (376) عضواُ من أعضاء الهيئة التدريسية، حيث بلغ عدد الذكور (251) أي ما نسبته (66 %) أما الإناث فقد بلغ (124) معلمة، أي ما نسبته (34%). وقد تمحورت الدراسة حول ثلاثة مجالات، هي: الموقف من العولمة، والثقافة العربية والعولمة، الدين و العولمة.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن غالبية أفراد العينة ترى أن تعزيز التعليم الديني يمكنه أن يشكل أفضل طريقة ومنهج لمواجهة العولمة هذا ما أكده (74%) من أفراد العينة.
- يرى أغلبية أفراد العينة (57,6 %) أن العولمة تؤثر ايجابياً في ثقافتنا فتغنيها وتثريها.
- يعتقد (81,4%) من أفراد العينة أن العولمة ظاهرة حتمية لا يمكن تفاديها.

- يؤمن (67,7 %) بأن الثقافة العربية الإسلامية محصنة ضد مخاطر العولمة.

دراسة السلطان والفتوخ (1999)، في الخوالدة (2004): أجرى السلطان و الفتوخ دراسة بعنوان الانترنت في التعليم ومشروع الدراسة الالكترونية " في المملكة العربية السعودية حيث أشارت هذه الدراسة أمكانية الاستفادة من شبكة الانترنت في المملكة العربية السعودية والاستفادة من تجارب بعض الدول في هذا المجال. وبالتالي إدخال الانترنت في التعليم العام.

واقترحت الدراسة وضع تصميم للأقسام المقترحة في ا لمدرسة الالكترونية مثل المقررات الدراسية والإرشاد الطلابي والمكتبة والأنشطة والمعلم والإدارة المدرسية.

دراسة أنجيل: (Angel ,2003) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور المدرسة المستقبلي بوصفها الوحدة الأساسية للتطوير وطبقت هذه الدراسة على ثلاث مدارس في مناطق مختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية واستخدمت الدراسة مجموعة من الإجراءات: مثل المقابلة المناقشة واستبانة على المعلمين وتم استخدام نوعين من الإحصاءات (الكمي والنوعي).

ومن ابرز النتائج التي خلصت إليها الدراسة:

يمكن أعتبار المدرسة فاعلة في علمية التطوير المهني للمعلمين حيث يهدف كلاً من المعلمين والمديرين في هذه المدارس إلى تحسين أدائهم بهدف زيادة تعلم المتعلمين، وأن التطور المهني هو عملية مستمرة مدى الحياة. وإن المعلمين يعملون على تلبية احتياجاتهم التدريبية من خلال الانتساب والانخراط في المعاهد والكليات والدراسات العليا.

ثانياً: الدراسات الاجنبية:

دراسة أميز (Ames,2003) في الخوالدة (2004): تناولت هذه الدراسة أنماط التعليم والتعليم من خلال الحاسوب والتكنولوجيا ومعالجتها، وطبقت الدراسة على عينة من طلبة الدراسات العليا واستخدم الباحث اختبارين الأول لقياس اتجاهات المتعلمين نحو الحاسوب والأخر للكشف عن أساليب التعليم وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: امكانية تقسيم أنماط

التعلم السائدة الى متوافقة مع الحاسوب والتكنولوجيا وأخرى مخالفة، وان هنـــاك علاقـــة بـــين الانماط المفضلة لتعلم من خلال التكنولوجيا والاتجاهات نحو الحاسوب.

دراسة بيك (Beck , 2002): استخدام الباحث الأسلوب الوصفي التحليل وذلك لتحليل السياسات والأشغال التي تحولت في التربية النرويجية وذلك للتعرف إلى مظاهر التطـــور فـــي المدرسة التربية النرويجية وتوجيهاتها المستقبلية. وقد بينت الدراسة مجموعـــة مـــن النتـــائج إبرازها:

- ضرورة تحديد حجم المدرسة بما لا يزيد من 200 – 300 طالب من أجل أن يكون من هناك فعالية تربوية.
- تنويع وسائط التعلم لزيادة الفاعلية التربوية.
- اظهرت الدراسة مدى مساهمة العولمة في انتشار المعرفة السائدة بـــالمجتمع والثقافـــة الوطنية والرياضيات واللغة الإنجليزية والحاسوب وحقوق الإنسان.

دراسة كازانوفا (Casanova,2000) تناولت الدراسة العلاقة بـــين تربيـــة المســـتقبل والعمل وقد استخدم الباحث الأسلوب التحليلي التاريخي من أجل دراسة هذه العلاقة التي بينـــت نتائجها ضرورة قيام التربية المستقبلية باعادة تشكيل ذاتها لخلق مواطنين قادرين علـــى أيجـــاد فرص عمل وذلك بسبب تفشي البطالة بسبب الاستخدام الهائل للتكنولوجيـــا وزيـــادة البضـــائع والخدمات في الأسواق. وبالتالي يجب على التربية أن تتحد كمياً ونوعياً بأسواق العمل وبالتالي ضرورة الانتقال من المعرفة إلى الكيفية التي تتعلق بالتفكير وكيفية انجاز الاهداف التعلمية لدى الطالب وأن النظم التربوية بدأت تتجه من التركيز على الوطنية إلـــى التركيـــز علـــى التربيـــة العالمية.

دراسة الخوالدة (2004) هدفت هذه الدراسة إلى التعـــرف إلـــى تقـــديرات المعلمـــين والمعلمات للرؤى المستقبلية في التربية والتعليم بالإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس وهو: مـــا الرؤى المستقيبلية للتربية والتعليم لدى المعلمين والمعلمات فـــي الأردن ؟ واســـتخدم الباحـــث

الاسلوب الوصفي المسحي الميداني وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في مدارس وزارة التربية والتعليم التابعة لمديرية قصبة بالمفرق في السنة الدراسية 2003-2004، وبلغ عددهم (1970) معلمة ومعلمة وقد اختار الباحث العينة بطريقة العينة العشوائية وبلغ عدد أفرادها (149) معلما ومعلمه. و تكونت ابعاد الدراسة من الأهداف التربوية، شكل المدرسة، وافتراضات التعليم والتعلم،ومعلم المستقبل،و المهارات التعليمة والتعليمية.أما متغيرات الدراسة فكانت المؤهل العلمي،والمرحلة التي يدرس فيها المعلم القيم.

واستخدم الباحث الاحصاء الوصفي و اختبار (ت) وتحليل التباين الآحادي، واختبار شافيه للمقارنات البعيدية وابرزت الدراسة النتائج التالية.

-يمتلك المعلمون رؤى سائدة لبعض القضايا الخاصة بالتربية والتعليم وأخرى مستقبلية مثل، أن تربية المستقبل تولي اهمية لكل من مهارات التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات،و تعزيز التربية المستقبلية،و امتلاك المتعلم للمعلومات في مجال التكنولوجيا، وتنمية فكرة التخاطب العالمي،و أبراز أهمية العمل الجماعي وممارسته، وتستجيب التربية المستقبلية للمتغيرات العالمية وتنمية فكرة استقلالية الفرد واعتماده على ذاته. وتركز المدرسة على الطالب بوصفه باحثاً نشطاً وكذلك ان المدرسة المستقبلية توظف التكنولوجيا كأداة ومصدر للتعليم.

- و فيما يتعلق بالمعلم،فان التربية المستقبلية تفرض عليه الربط بين عملية المعرفة وعملية البحث، والاهتمام بخبرات الطلبة،وتشجيع الحوار الهادف، وأن يهيئ المعلم للمتعلمين لحياة العمل، وتحملهم المسؤولية وتوظيف وسائل التعليم المختلفة، بما يتناسب مع ميولهم ورغباتهم ومن أبرزا لتوصيات التي خلصت اليها الدراسة،تعزيز وعي المعلمين للأهداف والمهارات المتعقلة بالمعلومات المتوفرة على شبكة الانترنت وتوظيفها لتعليم الطلبة.

دراسة شوقار (2005) هدفت هذه الدراسة " فلسفة التربية في عصر العولمة" التعرف الى تحديات العولمة في هذا العصر وقد استخدم الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي، حيث ناقش الباحث أربعة محاور هي:

العولمة والتفاعل الاجتماعي بين الشعوب، وأن العولمة هي ظاهرة حتمية، أما الحوار الثاني فقد تعرض إلى مفهوم التربية ومهمتها في الإسلام، أما المحور الثالث فقد عالج جانبين من أبعاد العولمة وأثرها على التربية من خلال البعد الاجتماعي، والثقافي،و الاقتصادي، والسياسي، والعسكري، والبعد الإعلامي، وقضايا البيئة.

أما المحور الأخير فيتمثل في مقومات فلسفة التربية في عصر العولمة، حيث تم النظر إلى هذه المقومات من منظور عقدي ومن منظور إخلاقي وعلمي ومعرفي واجتماعي، وقد أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية:

- ما الآليات والوسائل الداعمة لوضع قواعد التربية الثقافية والفكرية للأمة؟
- ما التدابير الملائمة التي يجب اتخاذها لفهم العولمة بصورة ايجابية في المجتمع؟
- ما الرؤية الحضارية للأمة التي التي تتحدد بها أولويات التربية.

ومن أبرز ما خلصت إليه الدراسة:

- أن للإعلام دوراً كبيراً في مجال التربية، فالوسائل السمعية والبصرية كالتلفاز وغيرها من أساليب الإقناع في هذا العصر. وأن المشكلة ليست في وسائل وتقنيات الاتصال وإنما: محتوى الرسالة الإعلامية، وبالتالي يجب أن يكون هناك خطة استراتيجية للاستفادة من هذه الوسائل ومواجهة الغزو الفكري الذي لا يتناسب مع قيم ومعتقدات الأمة.
- إن فلسفة التربية لكي تواجه تحديات العولمة لابد أن تكون قائمة على التربية الكلية للإسلام مراعية طبيعة الدين واستيعاب الثقافات الأخرى وضرورة اظهار الجانب الواعي للإسلام.
- السعي لبناء وعي تربوي شامل مع ضرورة الانفتاح على العالم وعدم التقوقع والانكفاف على الذات.

- تنمية روح التسامح والبعد عن التعصب.

- التعامل بصورة مرنة مع معطيات العولمة والاهتمام برعاية المنظمات الشبابية والـــنظم التربوية.

دراسة فادن (2002) تناولت هذه الدراسة "العولمة" وبأســـلوب تحليلـــي دور وأثـــر العولمة في العملية التربوية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تكوين رؤية متفائلة لنوعيـــة المـــتعلم المراد إعداده لمواجهة العولمة وضرورة التعامل والتفاعل بنجـــاح مـــع المتغيـــرات الســـريعة والاتجاهات التربوية العالمية المعنية بتطوير أنماط التفكير،و السلوك العلمي، والاســـتفادة مـــن المعرفة الإنسانية، والأخذ بيد المعلم ورفع شأنه في العملية التعليمية، فالتعليم هو الوسيلة الفعالة لتغير هيكل المجتمع وهوية أفراده وسماته الثقافية.

ومن أهداف هذه الدراسة أيضاً.

- بالإضافة إلى تنمية التفكير المنظم لدى المتعلمين، فإنه من الضروري أن يـــتم توجيـــه المعلمين إلى الإبداع والابتكار والبحث.

- ضرورة ربط المنهاج ببيئة المتعلم.

- تفعيل لغة الحوار بين المعلم والمتعلم.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- استثمار المعلم لوقت الحصة بمايفيد المتعلم.

- ان يستعين المعلم بجميع مصادر التعلم.

- تقديم كل ما هو جديد في طرائق التدريس.

- توجيه المتعلمين نحو مسارات التفكير.

- ضرورة أن تتميز الأنشطة التطبيقية بالابتكار والإثارة والتشويق.
- استخدام أسلوب الحوار الهادف في العملية التعليمية.
- تشجيع النقد البناء.
- خلق روح التعاون والعمل الجماعي.

دراسة ليستر (1993) نقلاً عن أبو الوفا (2005): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد المهارات اللازمة لمديري المدارس (ثانوي، أساسي) وذلك لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين واستخدم الباحث الأسلوب الوصفي المسحي على عينة بلغت (280)فرداً. وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج من أبرزها، إقرار أفراد العينة بأهمية مهارات الاتصال والتواصل بالمجتمع المحلي وكذلك أهمية العلاقات الإنسانية وقد أوصت الدراسة بوضع برامج تسهم في رفع كفاءة المديرين من خلال تطوير مهارات الاتصال والتواصل ومن هذه البرامج تطبيقات الحاسوب في الإدارة المدرسية،و مهارات العلاقات الإنسانية.

دراسة أبو الوفا (2005) أجرى أبو الوفا دراسة بعنوان " دور قيادات المدرسة الابتدائية في تنمية الإبداع الجماعي لدى العاملين بها لمواجهة العولمة"واستخدم الباحث الأسلوب الوصفي المسحي على عينة (116) وكذلك الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية،و الاستبانة، والمدير أوالناظر في المدرسة الابتدائية، حيث أجريت هذه الدراسة في محافظة القليوبية. وهدفت هذه الدراسة التعرف على مفهوم الإبداع الجماعي، والكشف عن مقوماته، والتعرف على مفهوم العولمة وانعكاسات العولمة وتحدياتها على إدارة منظومة التعليم في مصر في الوقت الحاضر.

ومن ضمن النتائج و التوصيات التي قدمتها الدراسة:

- ضرورة قيام مدير المدرسة بالتفاعل مع طبيعة هذا العصر وذلك من أجل اتساب الفرد المعارف والسلوكيات التي توجهه إلى المستقبل.

- لا يقتصر دور مدير المدرسة كقائد تربوي، بل نشر ثقافة التغيير بين المعلمين والإداريين والطلاب.

- ينبغي على مدير المدرسة العصري أن يكون لديه الرؤية الاستراتيجية المستقبلية والتفكير الابتكاري والإبداع الخلاق، واستيعاب التغيرات السريعة.

- دعم التفاعل الايجابي البناء وبروح التعاون وتنمية شعور الجماعة بما يحفز المدرسين وتنمية دافعيتهم للعمل والأنشطة المدرسية.

- التكيف مع المتغيرات في البيئة المدرسية من خلال توظيف الموارد ومصادر التعليم وضرورة توفير بيئة إبداعية لكل من الطالب والمعلم.

- مساعدة المعلمين على ممارسة التدريس الإبداعي وتقبل الأفكار وتهيئة الجو والمناخ المدرسي الملائم مادياً وعقلياً ونفسياً للمبدعين طلاباً ومعلمين.

- المشاركة في تعديل وتطوير المناهج الدراسية لتصاغ بطرق تفجر وتنشط القدرات الإبداعية لدى الطلاب.

- تطوير برامج خاصة لإعداد المعلمين والاستمرار في تدريبهم. ونموهم المهني.

دراسة سول (Salle,1997) تناولت هذه الدراسة: " دور الجامعة في ترقية وتكوير التكنولوجيا – دراسة حالة لجامعة ماليزيا التكنولوجية "لكيفية تطوير جامعة ماليزيا التكنولوجية والتي تسهم في تحقيق التنمية " ماليزيا 2020" من أجل الوصول بهذه الدولة إلى مستويات الدول المتقدمة. واستلزم ذلك ربطها بشبكة من العلاقات في المجتمع المحلي من شركات ومعاهد ومراكز تكنولوجية وتطوير تخصصاتها بما يتلائم مع سوق العمل.

دراسة محمد أبو هاشم (2003) في دراسة عثمان (2004):

تناولت هذه الدراسة الادوار الجديدة في مدرسة المستقبل من خلال عدة محاور هي:

- ملامح النظام التعليمي الجديد.
- أدوار المعلم بين الواقع والمأمول.
- رؤية جديدة لأدوار المعلم في مدرسة المستقبل.
- استراتيجية مقترحة لإعداد معلم مدرسة المستقبل.
- وقد استخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي التحليلي لمناقشة هذه المحاور.

دراسة سوموس(Sammos, 1996) استخدمت الدراسة الأسلوب الوصفي التحليلي بين الخصائص المشتركة بين المدارس الأكثر فاعلية في بريطانيا وأمريكيا وهولندا وقد خرجت الدراسة بإحدى عشر خاصية من أبرزها:

- مشاركة الهيئة الإدارية في اتخاذ القرارات.
- مشاركة في كل ما يخص المدرسة.
- التوافق بين المعلمين في أساليب التدريس.
- إثارة المتعلمين وتقديم تدريس يعتمد على الإثارة وتحدي أمكاناتهم.
- التركيز على البيئة المدرسية وجعلها أكثر إنتاجية.
- التواصل بين المعلم والمتعلمين.
- التوازن في التركيز على جميع المواد الدراسية.

أما دراسة كل من Hamaty, Gearge, lines David (1999) ودراسة Collison , Michele (2000) في عثمان لقد هدفت هاتين الدراستين إلى وضع تصور ونموذج مقترح لمدرسة المستقبل والتي تعتمد بشكل كبير على استخدام التكنولوجيا وضرورة إعادة بناء المدارس لمواجهة متطلبات عصر المعرفة وللطلاب والنظم التربوية من خلال البيئة المدرسية وتأثير التكنولوجيا عن البيئة المدرسية ومشاركة المجتمع في هذه المدارس وكذلك إيجاد تكامل بين التكنولوجيا والمناهج الدراسية وقياس فاعلية استخدام هذه التكنولوجيا في تدريس المناهج والمقررات الدراسية.

دراسة عثمان(2004) أجريت هذه الدراسة "التكنولوجيا ومدرسة المستقبل" الواقع والمأمول بالتطبيق على التعليم الثانوي التجاري حيث استخدم الأسلوب الوصفي التحليلي، حيث تناولت الدراسة أهداف مدرسة المستقبل، والمناهج، والبيئة التعليمية وتقنيات التعليم والتعلم، والتقويم ومواصفات خريجي المدرسة والمعلم وإدارة المدرسة.

ومن أبرز ما جاء في هذه الدراسة بخصوص الأهداف:

- وضوح الأهداف التربوية، وترسيخ الانتماء الوطني، تحسين مخرجات التعليم، توفير بيئة تعليمية.
- توظيف تقنية حديثة لخدمة العمل التربوي، وتحقيق التعليم الذاتي،و ربط التعليم باحتياجات المجتمع.
- إكساب المتعلمين مهارات التفكير،و تكوين ملكة الإبداع والابتكارو التدريب على استخدام تكنولوجيا الحاسبات والمعلومات والاتصالات وتوظيفها.

وفما يتعلق بالبيئة التعليمية: هي بيئة الكترونية من شبكات الانترنت، والبريد الالكتروني والاتصال عن بعد، حيث تمكن البيئة التعليمية حضور المؤتمرات والاجتماعات وأجراء المناقشات عن بعد، وكذلك نشر المعلومات والوثائق الكترونياً وإعطاء دور كامل لعمليات الاتصال المباشر بين الإدارة المدرسية والطلاب وتحقيق التعليم النشط.

وفيما يتعلق بالمناهج: ضرورة إيجاد ترابط بين الجانب النظري والعملي،وربط المناهج بالبيئة المحلية، مراعاة الفروق الفردية، التأكيد على مفاهيم العمل والتعاون تضمين المناهج موضوعات إجبارية متعلقة بالأهداف التربوية، والاهتمام أيضا بتدريس للغات أخرى.

أما بالنسبة للمتعلم، فإن من الضروري أن يجيد علوم المستقبل، وقادر على التعلم الذاتي، ومهارات الاتصال والاختيار الحر لمهنة المستقبل، والحفاظ على الهوية العربية.

أما المعلم فيجب أن يمتلك مهارات استخدام الحاسوب، واستخدام الوسائط ومصادر التعلم المختلفة، وأن يتمتع بقدرات عقلية عاليه ولديه اتجاهات ايجابية نحو طلابه ويكون قادراً على إدارة العملية التعليمة بفاعلية مع بيئة تكنولوجية.

وقد خرجت الدراسة بالنتائج والتوصيات التالية:

- ضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية وجعلها مناسبة لعصر التكنولوجيا والمعلوماتية.
- إعادة النظر في البيئة التعليمية بالمدارس.
- ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين على الأساليب المعالجة الكترونية.
- ضرورة تحقيق بمبدأ التعلم الذاتي.
- الاستفادة من تجارب الدول في والافادة منها.
- تطبيق التكنولوجيا على بعض الوحدات التدريسية.

دراسة باترك (Patrick ,2005)، في الصغير (2006) هدفت هذه الدراسة إلى وضع إطار مفاهيمي لمدرسة القرن الحادي والعشرين، وقد أكدت هذه الدراسة أن المدارس اليوم مهددة بالخطر وذلك بسبب سيادة نماذج تقليدية في المدارس، وقد قدمت هذه الدراسة إطاراً مفاهيمياً لمدرسة القرن الحادي والعشرين من خلال الإصلاح المدرسي و إعادة هندسة الأداء

وبالتالي تضمن الإطار المفاهيمي ابعاد أسياسية هي الفعالية والطلاقة ومعايير الأداء عالي الجودة، والثقافة المتنوعة حيث ينمو التلاميذ لمقابلة هذه الأبعاد حيث أن هذه الدراسة ربطت بين الفعالية وتطوير المناهج، من خلال تطوير الطرق والأساليب المختلفة والتقويم أما ما يتعلق بالطلاقة فتتضمن إكساب التلاميذ خبرات وتعلم ذي معنى حيث يتعلم التلاميذ الطلاقة في الكتابة والتعبير، والنقد وكذلك إلمام المتعلم بثقافات متنوعة وعلى المدرسة توفير كافة الفرص لأداء عالي الجودة من خلال ممارسة الطلبة للأنشطة ويتعلمون البحث والاستقصاء.

دراسة كنتسون وآخرون (Kuntson and others,2005)، في الصغير (2006) أجرى كنستون دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين ثقافة المدرسة في القرن الحادي والعشرين وبين الاهتمامات الاجتماعية لمدير المدرسة وقد استخدمت الدراسة أسلوب المقابلات حيث تم مقابلة (70) مديراً (219) معلماً). وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة وثيقة بين المدير وبين الاهتمامات الاجتماعية وبين تجديد الثقافة المدرسية، فكلما كان المدير يتميز بالحس الجماعي والمرونة العقلية والانفتاح على الآخرين كلما أدى إلى نشر ثقافة العمل بروح الفريق وبالتالي تطبيق أساليب وآليات متنوعة تسهم في تحسين الأداء المدرسي وإتاحة مناخ مدرسي مفعم بالصداقة والثقة والعلاقات الإنسانية التي تساعد على إنجاز المهام وبالتالي تعزيز ودعم عمليات التنفيذ والتحول نحو متطلبات القرن الحادي والعشرين.

دراسة ليزلى (Lesile Goldring,2002)، في الصغير (2006) هدفت هذه الدراسة إلى جمع أدلة حول أثر ثقافة المدرسة ودورها في أحداث التغير حيث أوضحت الدراسة أن ثقافة المدرسة لها دور كبير في تحديد القيم والأفكار والاتجاهات وتتصف ثقافة المدرسة الجديدة برؤية ترسم صورة مستقبلية للمدرسة وعملية التعليم والتعلم.

حيث تبين هذه المدرسة الأهداف والرؤية للقيم التي تسعى المدرسة من خلال عملية التعليم والتعلم في العصر الحديث إلى تحقيقها مستقبلاً وضرورة العمل على التجديد المدرسي بحيث يكون مرناً للتعامل مع المتغيرات التي تتيح للأفراد فرص تعلم متنوعة وبالتالي مواكبة

المدرسة والتي تعتبر كأساس لعملية التعليم والتعلم لمتطلبات القرن الحادي والعشرين الذي يتسم بعصر المعرفة والمعلومات.

دراسة فيليبس (Philips , 2006)، في الصغير (2006) تناولت هذه الدراسة تحليل العلاقة بين بناء تجمعات التعلم وأداء التلاميذ واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلات مع المعلمين والمدراء وتسجيل الملاحظات في الغرف الصفية وتحليل السجلات المدرسية وأعمال الطلبة وكان عدد المدارس المشاركة (88) مدرسة وقد توصلت المدرسة إلى أن تحويل المدارس إلى مجتمعات للتعلم أدى إلى زيادة وتحصيل الطلبة والارتقاء بهم حيث كان ذلك نتيجة الارتقاء بمستوى تعليمهم من خلال برامج التنمية المهنية والتدريب وقد أكدت الدراسة على عرض موضوعات منها:

1. أهمية التنمية المهنية للمعلمين لمواكبة عصر التغييرات
2. القيام بالبحوث الإجرائية الداعية لأهمية التغيير.
3. العمل التعاوني وأهميته في عملية التعليم والتعلم.
4. وجود قيادة متفهمة وداعمة لأهمية التغيير.

دراسة الفقهاء (2006) تناولت هذه الدراسة (تمويل التعليم العالي في عصر الاقتصاد الرقمي، المحددات والتحديات) وبأسلوب وصفي تحليلي أهمية الاهتمام بالتعليم العالي لمواكبة عصر المعرفة وعصر العولمة،حيث بينت هذه الدراسة أن أبرز التطورات الثقافية الذي شهدها العقد الأخير من الألفية الثانية هو التوجه نحو توحيد العالم ضمن وحدة غير متوازنة سميت مجتمع العولمة، وأن العولمة ستكون لها أثراً كبيراً على الحركة التربوية وبالتالي سيستدعي ذلك دوراً تربوياً جديداً، وإعداد الشباب للولوج إلى العصر العالمي، وتبني فلسفات تربوية تهتم بالتوجه نحو التربية العالمية مع ضرورة إعداد الطلبة لسوق العمل، واستخدام التقنيات الحديثة في التعليم وتأمين بيئة تعليمية سليمة، والاهتمام بمرحلة ما قبل المدرسة،

وبالتالي يجب وضع استراتيجيات تدعو إلى رفع كفاءة العملية التعليمية التعلمية بحيث تربط البيئة المدرسية والجامعية بواقع الكتروني توفره التقنيات الحديثة.

وقد حاولت هذه الدراسة أيضاً الإجابة عن عدة أسئلة تتعلق بكلفة التعليم العالي وكذلك معرفة محددات التعليم العالي وأي الأساليب أفضل في التمويل العالي خلال الربع الأول من القرن الحادي والعشرين.

وقد اقترحت الدراسة في سبيل ضبط التكاليف إلى تحويل الجامعات التقليدية إلى أخرى الكترونية في نشر الأبحاث العلمية الكترونياً، وبالتالي الإسراع في نقل المعرفة وتقليل كلفة الوصول إليها. وكذلك استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للتقنيات الحديثة في بيئات المتعلم. وفي خطوة أخرى اقترحت الدراسة الانتقال من المفهوم التقليدي للجامعة كمبنى وقاعات صفية ومختبرات ونظام دوام إلى نظام يتجاوز حدود المكان والزمان والفروق الفردية إلى ما يسمى بنظام " التعلم خارج حدود المؤسسة التعليمية " وبالتالي يتحرر المتعلم من سلطة المعلم.

دراسة الجندي (2000) هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم وذلك من خلال وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات السعودية وقد بينت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم من وجهة نظر الذكور والإناث وكذلك بالنسبة للتخصص. وقد استخدمت الباحثة الأسلوب الوصفي المسحي لأجراء هذه الدراسة والتي أجريتن على عينة مقدارها (150) من أعضاء الهيئة التدريسية وقد خلصت الدراسة إلى التأكيد على أهمية استخدام التكنولوجيا في مجال التعلم باعتبارها وسيلة تعلمية حديثة تتلاءم مع متطلبات العصر الحديث وأكدت الدراسة على ضرورة الانفتاح التكنولوجي بما يدعم تحسين أداء المعلم في العملية التعلمية،وأن حديث المستقبل عن الاتصال ينطلق من الحاضر فتقنيات الانترنت، والمفكرات الالكترونية، والكمبيوترات الشخصية،والتلفزيون والهاتف وجميعها تشكل نواة حضارة المستقبل.

التعليق على الدراسات السابقة:

بالنظر الفاحص، والتحليل المتأمل وجد الباحث الدراسات السابقة قد تناولت شتى مناحي العملية التعليمية التعلميةمثل دراسة عثمان (2004)، ودراسة فادن (2004)، وكذلك العولمة وتأثيراتها الإيجابية، أو السلبية على كافة مجالات الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وقد تناولت أيضاً مفهوم العولمة بأسلوب وصفي تحليلي فلسفي، وعرضت تجارب بعض الدول في سبيل تحسين العملية التعليمية ومواكبتها للمتغيرات المتسارعة في عصر المعرفة والمعلومات وشبكات الاتصال (الانترنت والفضائيات) وغيرها. وقد تناولت هذه الدراسات ومن زوايا مختلفة وأساليب متنوعة،أبعاد العولمة وضرورة استخدام التكنولوجية والتقنية المتطورة في ميادين العلم والتعلم، سواء على نطاق المدارس أو التعليم العالي، وتوصلت هذه الدراسات إلى نتائج متشابهة أحياناً ومتباينة أحياناً أخرى، ولكن هناك اتفاق على بعض الجوانب التي تتعلق بالعولمة وتأثيراتها على الدول بشكل عام وهناك اتفاق على أن العولمة هي ظاهرة متمة يجب التعامل معها على كافة المستويات وخاصة التربية والتعليم، ويقع على عاتق المشرف التربوي مسؤوليات جسام في إحداث التغير المطلوب والتجديد المستمر وفق التطورات الحاصلة في المجال العلمي وتوظيفه في عملية تحسين العملية التعليمية التعلمية.

وقد أضافت هذه الدراسة إلى الجهود المبذولة إضافة علمية في بيان مدى إدراك المشرفين التربويين لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية في فلسطين، وقدمت توصيات تتعلق بضرورة توظيف الخبرات المتبادلة بين الدول والتي تلبي حاجات المجتمع الفلسطيني والطلبة، وكذلك استثمار التقنيات الحديثةفي عمليات التعليم والتعلم وقد عملت على الربط بين دور المشرفين التربويين كاحد عناصر عملية التعليم في ضرورة العمل على تأهيل وتدريب واطلاع المعلمين على كل جديد وتوظيفه في عملية التعليم.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- إجراءات الدراسة
- متغيرات الدراسة
- المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل، وصف منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وكيفية اختيار عينتها، وطريقة بناء أداة الدراسة (البحث) وتقنيتها، ويتضمن كذلك إجراءات تطبيق الدراسة، ومتغيراتها المستقلة والتابعة وما تم فيها من معالجات إحصائية في استخلاص النتائج وتحليلها.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الذي يناسب هذا النوع من الدراسات

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين والمشرفات العاملين في مديريات التربية والتعليم العالي في الضفة الغربية والبالغ عددهم (432) مشرفاً ومشرفة وفق إحصائيات وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية والإدارة العامة للإشراف التربوي للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2007-2008).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بصورة قصدية حيث حدد الباحث المديريات التي شملتها الدراسة، بحيث أجريت الدراسة على المشرفين والمشرفات العاملين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها وكان عددهم (208) مشرفاً ومشرفة موزعين على المديريات المذكورة في الفصل الأول للعام الدراسي (2007-2008)، والجدول رقم (1) يبين ذلك.

الجدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة حسب المديريات

المديرية	مشرف	مشرفة	المجموع
مديرية رام الله	18	13	31
مديرية نابلس	24	11	35
مديرية طولكرم	19	9	28
مديرية قلقيلية	19	8	27
مديرية سلفيت	14	9	23
مديرية جنين	16	13	29
مديرية قباطية	19	8	27
مديرية طوباس	5	3	8
المجموع	134	74	208

الجدول (2): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	101	% 62.3
اناث	61	% 37.7
المجموع	162	%100

الجدول (3): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
دبلوم	8	%4.9
بكالوريوس	114	%70.4
ماجستير فاعلى	40	%24.7
المجموع	162	%100

الجدول (4): توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص الاشرافي

التخصص الاشرافي	العدد	النسبة المئوية
ادبي	92	%56.8
علمي	70	%43.2
المجموع	162	%100

الجدول (5): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

الخبرة	العدد	النسبة المئوية
اقل من 5 سنوات	56	%34.6
6-10 سنوات	69	%42.6
10 سنوات فاكثر	37	%22.8
المجموع	162	%100

الجدول (6): توزيع عينة الدراسة حسب مكان السكن

مكان السكن	العدد	النسبة المئوية
مدينة	73	%45.1
قرية	69	%54.9
المجموع	162	%100

الجدول(7): توزيع عينة الدراسة حسب استخدام الحاسوب

استخدام الحاسوب	العدد	النسبةالمئوية
نعم	136	%84
لا	26	%16
المجموع	162	%100

الجدول (8): توزيع عينة الدراسة حسب مهارة استخدام الحاسوب

مهارة استخدام الحاسوب	العدد	النسبة المئوية
عالية	54	%33.3
متوسطة	84	%51.9
قليلة	24	%14.8
المجموع	162	%100

الجدول (9): توزيع عينة الدراسة حسب استخدام شبكة الانترنت

استخدام الانترنت	العدد	النسبة المئوية
نعم	115	%71
لا	47	%29
المجموع	162	%100

الجدول (10): توزيع عينة الدراسة حول حضور دورات تتعلق بالعولمة

حضور دورات	العدد	النسبة المئوية
نعم	17	%10.5
لا	145	%89.5
المجموع	162	%100

أداة الدراسة:

استخدم الباحث في دراسته أداة بحث رئيسة واحدة، هي استبانة " درجة إدراك المشرفين التربويين لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية في شمال الضفة ووسطها".

وقد استند الباحث في إعداد الاستبانة إلى الأدبيات التربوية في الدراسات المتعلقة في مجال العولمة والإشراف والعملية التعليمية كدراسة عساف (2004)، وعثمان (2004)، والصغير (2006)، والخوالدة (2004)، وكنعان (2004) ودليل الاشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم (2007).

وقد استفاد الباحث في مجال صياغة فقرات الاستبانة وتصميمها، وكذلك من استطلاع آراء بعض الزملاء المشرفين التربويين وإلى آراء بعض أساتذة الجامعات الفلسطينية إضافة إلى مطالعة الباحث حول موضوع الدراسة، وإلى آراء المحكمين الذين عرضت عليهم الاستبانة بصورتها الأولية وكانت عبارة عن مجموعة من المقترحات تتعلق بمجالات الدراسة. والتي حرص الباحث فيها على استقصاء أكبر عدد ممكن من المقترحات التي ساهمت في إبراز مجالات الدراسة وتفسيرها.

وقد تكونت الاستبانة من قسمين:

القسم الأول:

معلومات عامة: تضمنت هدف الدراسة وتعليمات تعبئتها، وتضمنت معلومات عن المشرفين (المستجيبين) من حيث الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص الإشرافي، وعدد سنوات الخبرة في مجال الإشراف التربوي، ومكان السكن، ومهارة استخدام الحاسوب واستخدام الانترنت، وحضور دورات تتعلق في مجال العولمة.

القسم الثاني:

يتكون من مجالات الدراسة وكان عددها خمسة مجالات تتعلق في العملية التعليمية التعلمية وهي: (المعلم، والمتعلم، والمنهاج، وطرق وسائل التدريس، والمجتمع المحلي) وتضمنت هذه المجالات (63) فقرة موزعة على هذه المجالات، وقد طلب من أفراد عينة الدراسة تحديد درجة إدراكهم لتأثير العولمة في العملية التعلمية العليمية. وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي وتضمن درجة الإدراك في خمس درجات كالآتي:

- قليلة جداً (1) درجة
- قليلة (2) درجة
- متوسطة (3) درجات

- كبيرة (4) درجات

- كبيرة جداً (5) درجات

وقد وزعت فقرات الاستبانة على خمسة مجالات تشكل في مجموعهـــا درجـــة إدراك المشرفين لتأثير العولمة في العملية التعليمية. كما هو موضح في ملحق (1)

الجدول (11): توزيع فقرات الاستبانة على مجالات الدراسة والنسبة المئوية لكل مجال

رقم المجال	أرقام فقراته	اسم المجال	عدد الفقرات	النسبة المئوية لفقرات المجال
1-	1-10	المعلم	10	%16
2-	11-26	المتعلم	16	%25
3-	27-36	المنهاج	10	%16
4-	37-48	الوسائل وطرق التدريس	12	%19
5-	49-63	المجتمع المحلي	15	%24
مجموع الفقرات			63	%100

صدق الأداة:

راعى الباحث في بناء أداة الدراسة اختيار فقراتها ومجالاتها في ضوء الأدبيات التربوية والدراسات التي تتعلق بمجال العولمة والعملية التعليمية النظرية والميدانية مـــن ناحيـــة،وعرض الباحث الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص بالإشراف التربوي من مشرفين ذوي خبرة في العملية الإشرافية ومدرسي الجامعات من حملة الـــدكتوراة والماجســـتير وبلغ عدد المحكمين (10) ملحق (1).

وقد طلب من المحكمين إبداء رأيهم حول الصياغة اللغوية (واضحة أو غير واضـــحة) الانتماء للمجال (منتمية، غير منتمية) مع إمكانية إضافة فقرات جديدة أو حذف فقرات.

وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية (155) فقرة موزعة على (5) مجالات، وقدم المحكمون آراءهم التي أدت إلى حذف وتعديل بعض الفقرات وإضافة وإعادة صـــياغة بعضـــها بحيث أصبح مجموع الفقرات (63) فقرة وذلك من خلال اعتماد ميعار (70%)فـــاكثر منتميـــة للمجال وكذلك اجماع المحكمين على بعض الفقرات بضرورة حذفها او اعادة صياغتها.

ثبات الأداة:

من اجل تحديد ثبات أداة الدراسة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لعينة مـــن المشـــرفين التربويين وعددهم (18) مشرفا ومشرفة لم يتم تصنيفهم في عينة الدراســـة الأصـــلية ونتـــائج الجدول التالي تبين ذلك

الجدول (12): ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ

رقم المجال	ارقام فقراته	اسم المجال	نسبة الثبات
1	1-10	المعلم	0.88
2	11-26	المتعلم	0.89
3	27-36	المنهاج	0.87
4	37-48	الوسائل والأساليب الأنشطة	0.93
5	49-63	المجتمع المحلي	0.97

يتضح من الجدول (12) إن ثبات الأداة في المجالات المختلفة تتراوح بين (0.87,0.93) وفيما يتعلق بالثبات الكلي للأداة وصل إلى (0.97) وجميعها عالية وتفي بأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

قام الباحث باستصدار كتاب من عمادة الدراسات العليا موجه إلى وزارة التربية والتعليم والادارة العامة للإشراف التربوي والتي وافقت بدورها على إجراء الدراسة بناء على الكتاب الموجه.

قام الباحث بتوزيع الاستبانة على مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها مرفقة بكتاب وزارة التربية والتعليم ملحق (4) وأرسلت الاستبانة إلى العينة في شهر تشرين ثاني في العام الدراسي 2007 – 2008.

حيث تم إرسال الاستبانات إلى المشرفين بعد تصويرها حسب عدد المشرفين في كل مديرية وإعادتها إلى الباحث من خلال الديوان في كل مديرية حيث كان عدد الاستبانات المرتجعة(162) استبانة والجدول (13)يبين ذلك:

جدول(13): توزيع الاستبانات حسب الجنس والمديرية

المديرية	ذكر	أنثى	مجموع المستجيبين	العدد الكلي للمشرفين والاستبانات المرسلة
سلفيت	11	7	18	23
جنين	14	8	22	29
قباطية	15	7	22	27
رام الله	15	10	25	35
طولكرم	15	8	23	28
قلقيلية	13	7	20	27
طوباس	4	3	7	8
نابلس	14	11	25	35
المجموع			**162**	**208**

بعد استعادة الاستبانات أدخلت البيانات إلى الحاسوب وتم استخراج النتائج.

متغيرات الدراسة:

1-المتغيرات المستقلة:

-متغير الجنس، وله مستويان:1- ذكر ( ) 2- أنثى ( )

-متغير المؤهل العلمي، وله ثلاث مستويات: 1- دبلوم ( ) 2- بكالوريوس ( )
3 - ماجستير فأعلى ( )

- متغير عدد سنوات الخبرة، وله ثلاث مستويات:

1-اقل من 5 سنوات ( ) 2- من 6-10 سنوات ( ) 3- اكثرمن 10 سنوات ( )

- متغير التخصص الإشرافي، وله مستويان: 1- أدبي ( ) 2- علمي ( )

- متغير مكان السكن،وله ثلاث مستويات: 1- مدينة ( ) 2- قرية ( ) 3- مخيم ( )

- متغير مهارة استخدام الحاسوب،وله ثلاث مستويات: 1-عالية ( ) 2- متوسطة ( )
3- متدنية ( )

- متغير استخدام الحاسوب،وله مستويان: 1-نعم ( ) 2- لا ( )

- متغير استخدام الانترنت وله مستويان: 1- نعم( ) 2- لا ( )

- متغير دورات تتعلق بالعولمة،وله مستويان: 1- نعم ( ) 2-لا ( )

المتغيرات التابعة:

درجة إدراك المشرفين التربويين لتأثير العولمة في العملية التعليمية على اداة الدراسة وفقا لمقياس ليكرت (Likert scale).

المعالجات الإحصائية:

من اجل معالجة البيانات استخدمت الباحثة برنامج الرزم الإحصـــائية للعلــوم الاجتماعيــة (SPSS) و ذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:-

1- المتوسطات الحسابية و النسب المئوية.

2- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t- Test).

3- تحليل التباين الأحادي(One way ANOVA) واختبار شفيه للمقارنات البعدية بــين المتوسطات الحسابية عند اللزوم.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

- النتائج المتعلقة بالتساؤل الاول
- النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
- النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
- النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة
- النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة
- النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة
- النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وفيما يلي عـرض لتلـك النتائج:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم فـي شـمال لضـفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية؟

لتحديد ذلك استخدمت المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لكـل فقـرة ولكـل مجـال وللدرجة الكلية، ونتائج الجداول(14)، (15)، (16)، (17)، (18) تبين ذلك بينما تبـين نتـائج الجدول (19) خلاصة النتائج والدرجة الكلية للتصورات.

ومن اجل تفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية الاتية دراسة خضر(2007):

80% فأكثر درجة ادراك كبيرة جدا.

70-79.9 % درجة ادراك كبيرة.

60-69.9% درجة ادراك متوسطة.

50-59.9% درجة ادراك قليلة.

اقل من 50% درجة ادراك قليلة جدا.

1 مجال المعلم:

الجدول (14): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية لمجال المعلم(ن=162)

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية (%)	درجة الإدراك
1	مساهمة العولمة في قدرة المعلم على توظيف التقنية والمعلوماتية الحديثة.	3.58	71.6	كبيرة
2	تعمل العولمة على تفعيل الحوار بين المتعلم والمعلم	3.46	69.2	متوسطة
3	تزود العولمة المعلم بمستويات المعارف العلمية والإنسانية.	3.74	68	متوسطة
4	مساهمة العولمة في تغير دور المعلم كوسيط بين الطالب والمادة العلمية.	3.66	73.2	كبيرة
5	تتطلب العولمة من المعلم أن يكون مثقفاً يتقن مجموعة من المعارف العامة.	3.82	76.4	كبيرة
6	تتطلب العولمة أن يكون المعلم تقنيّا يمتلك مهارات تقنية.	3.75	75	كبيرة
7	تعزز العولمة طرق التفكير لدى المعلم خاصة في الممارسات المهنية.	3.58	71.6	كبيرة
8	تشجع العولمة المعلم على ضرورة القيام بالأبحاث الإجرائية كحل لمشكلات الطلبة.	3.61	72.2	كبيرة
9	مساهمة العولمة في تحسين عملية الإشراف التربوي.	3.62	72.4	كبيرة
10	مساهمة العولمة في مساعدة المعلمين في تحليل عناصر المنهاج لتحقيق الأهداف التربوية.	3.59	71.8	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	3.64	72.8	كبيرة

- أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (14) أن درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية لفقرات مجال المعلم، كانت كبيرة على الفقرات ذات الأرقام (1، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (71.6 %-76.4%)، وكانت متوسطة على الفقرتين (2، 3) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليهما على التوالي: (69.2%، 68%).

وفيما يتعلق في الدرجة الكلية إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية لمجال المعلم كانت كبيرة، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (72.8%).

2- مجال المتعلم:

الجدول (15): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية لمجال المتعلم(ن=162)

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية(%)	درجة الإدراك
1	مساهمة العولمة في تغيير دور المتعلم بحيث يصبح عضواً إيجابياً ومشاركاً في الموقف التعليمي.	3.75	75	كبيرة
2	تنمي العولمة مهارات التفكير المنظم لدى المتعلمين.	3.59	71.8	كبيرة
3	أدت العولمة إلى زيادة القدرة على التحليل والنقد والربط بين النتائج والأسباب لدى المتعلم.	3.61	72.2	كبيرة
4	تشجع العولمة المتعلم على تنمية مهارات التعلم الذاتي باستخدام مصادر التعلم.	3.73	74.6	كبيرة
5	تعمل العولمة على تنمية الاتجاه الإيجابي نحو التعليم والمهنة.	3.50	70	كبيرة
6	تشجع العولمة على تكوين العقلية الناقدة عند المتعلم ليستطيع مقابلة التطورات والانفتاح العالمي.	3.70	74	كبيرة
7	تعمل العولمة على تنمية شخصيات المتعلمين وصقل مواهبهم.	3.69	73.8	كبيرة
8	تغرس العولمة مفاهيم الدين والقيم والأخلاق.	3.08	61.6	متوسطة
9	تنمي العولمة وعي المتعلمين بالعولمة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.	3.57	71.4	كبيرة
10	تكسب العولمة المتعلم مهارات التدريب والاستخدام الأمثل للحاسب الآلي.	3.87	77.4	كبيرة
11	تشجع العولمة على تنمية شخصية المتعلم وتطويرها.	3.74	74.8	كبيرة
12	تكسب العولمة المتعلم مهارات البحث الذاتي والتعلم الذاتي.	3.81	76.2	كبيرة

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية(%)	درجة الإدراك
13	تشجع العولمة على دمج الطالب بنشاطات تربوية منهجية ومتنوعة.	3.70	74	كبيرة
14	تهتم العولمة بتنمية مقدرة المتعلم على حرية اختيار أساليبه التعلمية.	3.64	72.8	كبيرة
15	مساهمة العولمة في التأثير على سلوكيات الطلبة وزيادة العنف لديهم.	3.70	74	كبيرة
16	أدت العولمة إلى أن يقضي الطلبة معظم أوقاتهم على شبكة الانترنت مما أثر في تحصيلهم.	3.85	77	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	3.70	74	كبيرة

• أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (15) أن درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية لفقرات مجال المتعلم، كانت كبيرة على الفقرات ذات الأرقام (1،2، 3، 4، 5، 6، 7، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (70 %- 77.4%)، وكانت متوسطة على الفقرة (8) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (61.6%).

وفيما يتعلق في الدرجة الكلية إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية لمجال المتعلم كانت كبيرة، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (74%).

3- مجال المنهاج:

الجدول (16): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية لمجال المنهاج (ن=162)

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية (%)	درجة الإدراك
1	مساهمة العولمة في مراعاة المنهاج لخصائص النمو الجسمي والعاطفي والعقلي.	3.62	72.4	كبيرة
2	مساهمة العولمة في اهتمام المنهج باللغات الأخرى.	3.64	72.8	كبيرة
3	تشجع العولمة على بناء مناهج تربوية اعتماداً على حاجات الطلبة ورغباتهم.	3.39	67.8	متوسطة
4	مساهمة العولمة في وضع مناهج تبتعد عن التلقين.	3.59	71.8	كبيرة
5	مساهمة العولمة في مناهج تستوعب التغيرات الثقافية داخل المجتمع.	3.53	70.6	كبيرة
6	مساهمة العولمة في وجود زخم في الجانب النظري أكثر منه في الجانب العملي.	3.45	69	متوسطة
7	مساهمة العولمة في تحديث المنهاج ليتلاءم مع المتغيرات الدولية السياسة والاقتصادية.	3.60	72	كبيرة
8	تعمل العولمة من خلال المنهاج على ترسيخ بعض الأفكار في أذهان الطلبة.	3.72	74.4	كبيرة
9	توظف العولمة المنهاج بإيجاد مفاهيم وقواعد وتراكيب ومهارات تتناسب مع العصر الحديث.	3.69	73.8	كبيرة
10	تشجع العولمة -من خلال المنهج الدراسي- على إيجاد طرق تدريس ومداخل التعليم المستندة إلى البحث والاستقصاء.	3.60	72	كبيرة
الدرجة الكلية للمجال		3.58	71.6	كبيرة

- أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (16) أن درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية لفقرات مجال المنهاج، كانت كبيرة على الفقرات ذات الأرقام (1،2، 4، 5، 7، 8، 9، 10)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (71.8 %-74.4%)، وكانت متوسطة على الفقرتين (2، 6) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليهما على التوالي: (67.8%، 69%).

وفيما يتعلق في الدرجة الكلية إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية لمجال المنهاج كانت كبيرة، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (71.6%).

4- مجال وسائل وطرق التدريس والأنشطة:

الجدول (17): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية لمجال وسائل وطرق التدريس والأنشطة (ن=162)

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية (%)	درجة الإدراك
1	تركز العولمة على ملاءمة النشاطات المدرسية المنهجية واللامنهجية لحاجات الطلبة.	3.52	70.4	كبيرة
2	مساهمة العولمة في توجيه المتعلمين للإبداع والابتكار في تطبيق المنهج بأساليب مختلفة.	3.50	70	كبيرة
3	تنمي العولمة روح التعاون والمشاركة بين المتعلم والمعلم والمتعلمين بعضهم مع بعض.	3.46	69.2	متوسطة
4	مساهمة العولمة في صياغة الأهداف التربوية المتعلقة بالمنهج.	3.49	69.8	متوسطة
5	أوجبت العولمة ضرورة توظيف الحاسوب والإنترنت والبريد الإلكتروني في التدريس.	3.83	76.6	كبيرة
6	مساهمة العولمة في ضرورة التطوير المهني والعلمي للمعلم من خلال الإعداد السليم له.	3.64	72.8	كبيرة
7	تشجع العولمة على إيجاد أسلوب جديد في التدريس يعتمد على التعلم النشط.	3.49	69.8	متوسطة
8	تشجع العولمة المدرسة على عقد ورش عمل وندوات لإكساب الأعضاء مهارات توظيف التكنولوجيا في التعليم والتعلم.	3.56	71.2	كبيرة
9	تعزز العولمة أهمية النشاطات المدرسية في إثراء المنهاج.	3.54	70.8	كبيرة
10	توجب العولمة توفير الوسائل المساعدة والمساندة للمنهج.	3.58	71.6	كبيرة
11	مساهمة العولمة في استخدام التقنيات التعليمية (السمعية/البصرية) في عملية التدريس للمساهمة في تحقيق الأهداف التربوية.	3.56	70	كبيرة
12	مساهمة العولمة في إقامة المعارض التقنية والتربوية التي تقام على مستوى المدرسة أو المديرية.	3.62	72.4	كبيرة
الدرجة الكلية للمجال		3.59	71.8	كبيرة

- أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (17) أن درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية لفقرات مجال وسائل وطرق التدريس والأنشطة، كانت كبيرة على الفقرات ذات الأرقام (1،2، 5، 6، 8، 9، 10، 11، 12)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (70 %-76.6%)، وكانت متوسطة على الفقرات (3، 4، 7) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليهما بين (69.2%- 69.8%).

وفيما يتعلق في الدرجة الكلية إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية لمجال وسائل وطرق التدريس والأنشطة كانت كبيرة، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (71.8%).

5- مجال المجتمع المحلي:

الجدول (18): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية لمجال المجتمع المحلي (ن=162)

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية (%)	درجة الإدراك
1	تنمي العولمة الاتجاه الإيجابي نحو الحرف المهنية لسد حاجات سوق العمل.	3.35	67	متوسطة
2	مساهمة العولمة في إحداث التكييف السريع بين المتعلم والبيئة من خلال تزويده بالمعرفة والتطبيق.	3.40	68	متوسطة
3	تعزز العولمة وتعمّق الانتماء الوطني.	2.88	57.6	قليلة
4	توثق العولمة الروابط الاجتماعية.	2.81	56.2	قليلة
5	تنمي العولمة الشعور بالهوية العربية تاريخاً وثقافة ومصيراً.	2.95	59	قليلة

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية (%)	درجة الإدراك
6	تبرز العولمة دوراً أكبر في مشاركة المجتمع المحلي والهيئات العلمية.	3.23	64.6	متوسطة
7	مساهمة العولمة في تحديث المنهاج ليتلاءم مع المتغيرات الدولية السياسة والاقتصادية.	3.37	67.4	متوسطة
8	ترسخ العولمة روح التعارف بين الطلبة والمجتمع.	3.28	65.6	متوسطة
9	تشجع العولمة على خلق روح الحوار المتكافئ، والتعامل مع أفراد المجتمع كشركاء في العملية التعليمية.	3.27	65.4	متوسطة
10	تعزز العولمة دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأهداف التربوية المنبثقة عن فلسفة التربية.	3.24	64.8	متوسطة
11	عملت العولمة على ضرورة توفير وسائل الأمن والسلامة والصحة للطلبة.	3.29	65.8	متوسطة
12	أدت العولمة إلى زيادة دور مجالس أولياء الأمور في العملية التعليمة.	3.27	65.4	متوسطة
13	تشجع العولمة على المشاركة في الاختبارات الدولية	3.64	72.8	كبيرة
14	تشجع العولمة على إقامة مخيمات مشتركة ناطقة باللغة الإنجليزية لطلبتها وأفراد المجتمع المحلي.	3.47	69.4	متوسطة
15	مساهمة العولمة في زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في كثير من أنشطة المجتمع المحلي.	3.31	66.2	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال		3.26	65.2	متوسطة

• أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (18) أن درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية لفقرات مجال المجتمع المحلي، كانت كبيرة على الفقرة (13)، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (72.8%)، وكانت متوسطة على الفقرات (1، 2، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 14،

15) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليهما بين (64.6%- 69.4%). وكانت قليلة على الفقرات (3، 4، 5) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليهما بين (56.2%-59%).

وفيما يتعلق في الدرجة الكلية إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية لمجال المجتمع المحلي كانت متوسطة، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (65.2%).

6-خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

الجدول (19): الترتيب، والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجالات وللدرجة الكلية لإدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية (ن=162)

الترتيب	المجالات	متوسط الاستجابة *	النسبة المئوية(%)	درجة الإدراك
2	مجال المعلم	3.64	72.8	كبيرة
1	مجال المتعلم	3.70	74	كبيرة
4	مجال المنهاج	3.58	71.6	كبيرة
3	مجال وسائل وطرق التدريس والأنشطة	3.59	71.8	كبيرة
5	مجال المجتمع المحلي	3.26	65.2	متوسطة
الدرجة الكلية للإدراك		3.55	71	كبيرة

- أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (19) ما يلي:

– إن درجة أن درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية كانت كبيرة،حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة للدرجة الكلية إلى (71%).

– إن ترتيب مجالات إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية جاء على النحو الآتي:

المرتبة الأولى: مجال المتعلم (74%).

المرتبة الثانية: مجال المعلم (72.8%).

المرتبة الثالثة: مجال وسائل وطرق التدريس والأنشطة (71.8%).

المرتبة الرابعة: مجال المنهاج (71.6%)

المرتبة الخامسة: مجال المجتمع المحلي (65.2%).

وانبثق عن التساؤل الاول الفرضيات التالية:

النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير الجنس.

للإجابة عن التساؤل استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ونتائج الجدول (20) تبين ذلك.

الجدول (20): نتائج اختبار (ت) (t-Test) لدلالة الفروق في إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تبعا لمتغير الجنس.

المجالات	ذكر		أنثى		(ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
مجال المعلم	3.65	0.63	3.62	0.63	0.35	0.72
مجال المتعلم	3.74	0.64	3.65	0.53	0.89	0.37
مجال المنهاج	3.62	0.54	3.51	0.58	1.26	0.20
مجال وسائل وطرق التدريس والأنشطة	3.60	0.61	3.56	0.80	0.41	0.67
مجال المجتمع المحلي	3.29	0.72	3.21	0.72	0.73	0.46
الدرجة الكلية	3.58	0.49	3.51	0.54	0.90	0.36

- (ت) الجدولية (1.96).

يتضح من الجدول (20) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير الجنس.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للإجابة عن التساؤل استخدم تحليل التباين الأحادي، حيث يبين الجدول (21) المتوسطات الحسابية، بينما يبين الجدول (22) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (21): المتوسطات الحسابية لمجالات إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
مجال المعلم.	3.68	3.65	3.61
مجال المتعلم.	3.66	3.71	3.70
مجال المنهاج.	3.73	3.58	3.54
مجال وسائل وطرق التدريس والأنشطة.	3.76	3.63	3.45
مجال المجتمع المحلي.	3.41	3.31	3.10
الدرجة الكلية.	3.65	3.57	3.48

الجدول (22): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة إدراك المشرفين التربـــويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة *
مجال المعلم	بين المجموعات	2	0.051	0.025	0.06	0.93
	داخل المجموعات	159	64.71	0.40		
	المجموع	161	64.76			
مجال المتعلم	بين المجموعات	2	0.017	0.086	0.02	0.97
	داخل المجموعات	159	59.52	0.37		
	المجموع	161	59.54			
مجال المنهاج	بين المجموعات	2	0.25	0.12	0.40	0.66
	داخل المجموعات	159	50.48	0.31		
	المجموع	161	50.74			
مجـــال وســـائل وطرق التـــدريس والأنشطة	بين المجموعات	2	1.19	0.60	1.27	0.28
	داخل المجموعات	159	75.004	0.47		
	المجموع	161	76.20			
مجـــال المجتمـــع المحلي	بين المجموعات	2	1.56	0.78	1.50	0.22
	داخل المجموعات	159	82.24	0.51		
	المجموع	161	83.80			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2	0.34	0.17	0.66	0.51
	داخل المجموعات	159	41.68	0.26		
	المجموع	161	42.03			

*دال إحصائيا عند مستوى (α =0.05).

يتضح من الجدول (22) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مســتوى الدلالــة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

رابعا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير التخصص الإشرافي.

للإجابة عن التساؤل استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ونتائج الجدول (23) تبين ذلك.

الجدول (23): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تبعا لمتغير التخصص الإشرافي

المجالات	أدبي		علمي		(ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
مجال المعلم	3.63	0.68	3.66	0.56	0.30	0.76
مجال المتعلم	3.73	0.72	3.67	0.39	0.66	0.50
مجال المنهاج	3.51	0.65	3.67	0.38	1.89	0.06
مجال وسائل وطرق التدريس والأنشطة	3.53	0.79	3.66	0.51	1.22	0.22
مجال المجتمع المحلي	3.22	0.78	3.32	0.63	0.94	0.34
الدرجة الكلية	3.52	3.59	3.60	0.37	0.92	0.35

• (ت) الجدولية (1.96).

**دال احصائيا عند مستوى (α =0.05).

يتضح من الجدول (23) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير التخصص الإشرافي.

خامسا: النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير الخبرة في الإشراف التربوي.

للإجابة عن التساؤل استخدم تحليل التباين الأحادي، حيث يبين الجدول (24) المتوسطات الحسابية، بينما يبين الجدول (25) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (24): المتوسطات الحسابية لمجالات إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تبعا لمتغير الخبرة في الإشراف التربوي

المجالات	5 سنوات فاقل	6-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
مجال المعلم	3.69	3.55	3.73
مجال المتعلم	3.79	3.64	3.68
مجال المنهاج	3.55	3.64	3.52
مجال وسائل وطرق التدريس والأنشطة	3.64	3.56	3.56
مجال المجتمع المحلي	3.19	3.38	3.15
الدرجة الكلية	3.57	3.55	3.53

الجدول (25): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة إدراك المشرفين التربـــويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليميـــة التعلمية تبعا لمتغير الخبرة في الإشراف التربوي

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة *
مجال المعلم	بين المجموعات	2	0.98	0.49	1.23	0.29
	داخل المجموعات	159	63.77	0.40		
	المجموع	161	64.76			
مجال المتعلم	بين المجموعات	2	0.71	0.35	0.96	0.38
	داخل المجموعات	159	58.82	0.37		
	المجموع	161	59.54			
مجال المنهاج	بين المجموعات	2	0.42	0.21	0.67	0.50
	داخل المجموعات	159	50.31	0.31		
	المجموع	161	50.74			
مجال وســائل وطرق التدريس والأنشطة	بين المجموعات	2	0.27	0.13	0.28	0.74
	داخل المجموعات	159	75.92	0.47		
	المجموع	161	76.20			
مجال المجتمع المحلي	بين المجموعات	2	1.58	0.79	1.53	0.21
	داخل المجموعات	159	82.21	0.51		
	المجموع	161	83.80			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2	0.044	0.022	0.08	0.91
	داخل المجموعات	159	41.98	0.26		
	المجموع	161	42.03			

*دال إحصائيا عند مستوى (α =0.05).

يتضح من الجدول (25) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير الخبرة في الإشراف التربوي.

سادسا: النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير مكان السكن.

للإجابة عن التساؤل استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ونتائج الجدول (26) تبين ذلك.

الجدول (26): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تبعا لمتغير مكان السكن

المجالات	مدينة		قرية		(ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
مجال المعلم	3.62	0.61	3.66	0.64	0.40	0.68
مجال المتعلم	3.69	0.54	3.71	0.65	0.17	0.86
مجال المنهاج	3.60	0.55	3.56	0.56	0.45	0.65
مجال وسائل وطرق التدريس والأنشطة	3.56	0.66	3.61	0.71	0.43	0.66
مجال المجتمع المحلي	3.22	0.71	3.29	0.73	0.60	0.54
الدرجة الكلية	3.54	0.50	3.57	0.51	0.32	0.74

- (ت) الجدولية (1.96).

يتضح من الجدول (26) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير مكان السكن.

سابعا: النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسط لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير استخدام الحاسوب.

للإجابة عن التساؤل استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ونتائج الجدول (27) تبين ذلك.

الجدول (27): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تبعا لمتغير استخدام الحاسوب

المجالات	نعم		لا		(ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
مجال المعلم	3.66	0.61	3.53	0.72	1.008	0.31
مجال المتعلم	3.72	0.61	3.64	0.60	0.61	0.54
مجال المنهاج	3.60	0.55	3.47	0.61	1.05	0.29
مجال وسائل وطرق التدريس والأنشطة	3.59	0.71	3.56	0.51	0.25	0.80
مجال المجتمع المحلي	3.29	0.73	3.13	0.61	1.03	0.30
الدرجة الكلية	3.57	0.51	3.46	0.50	0.98	0.32

- (ت) الجدولية (1.96).

يتضح من الجدول (27) انه لا هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير استخدام الحاسوب.

ثامنا: النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير درجة الاستخدام للحاسوب.

للإجابة عن التساؤل استخدم تحليل التباين الأحادي، حيث يبين الجدول (28) المتوسطات الحسابية، بينما يبين الجدول (29) نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (28): المتوسطات الحسابية لمجالات إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تبعا لمتغير درجة الاستخدام للحاسوب

المجالات	عالية	متوسطة	قليلة
مجال المعلم	3.81	3.51	3.70
مجال المتعلم	3.81	3.64	3.70
مجال المنهاج	3.68	3.53	3.51
مجال وسائل وطرق التدريس والأنشطة	3.72	3.49	3.62
مجال المجتمع المحلي	3.40	3.21	3.12
الدرجة الكلية	3.68	3.48	3.53

الجدول (29): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة إدراك المشرفين التربـــويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تبعا لمتغير درجة الاستخدام للحاسوب

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	متوسط المربعات	(ف)	الدلالة *
مجال المعلم	بين المجموعات	2	3.03	1.51	3.90	*0.02
	داخل المجموعات	159	61.73	0.38		
	المجموع	161	64.76			
مجال المتعلم	بين المجموعات	2	0.91	0.45	1.23	0.29
	داخل المجموعات	159	58.62	0.36		
	المجموع	161	59.54			
مجال المنهاج	بين المجموعات	2	0.82	0.41	1.31	0.27
	داخل المجموعات	159	49.92	0.31		
	المجموع	161	50.74			
مجـــال وســـائل وطرق التدريس والأنشطة	بين المجموعات	2	1.65	0.82	1.76	0.17
	داخل المجموعات	159	74.55	0.46		
	المجموع	161	76.20			
مجال المجتمـــع المحلي	بين المجموعات	2	1.80	0.90	1.75	1.76
	داخل المجموعات	159	81.99	0.51		
	المجموع	161	83.80			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2	1.40	0.70	2.74	0.06
	داخل المجموعات	159	40.63	0.25		
	المجموع	161	42.03			

*دال إحصائيا عند مستوى (α =0.05).

يتضح من الجدول (29) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مســتوى الدلالــة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية في مجــالات: (المنهــاج،و وســائل وطرق التدريس والأنشطة، و المجتمع المحلي) والدرجة الكلية تعزى لمتغير درجة الاســتخدام

للحاسوب. بينما كانت الفروق دالة إحصائيا في مجال المعلم تبعا لمتغير درجة الاستخدام للحاسوب.

ولتحديد بين من كانت الفروق في مجال درجة استخدام الحاسوب،استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe Post-hoc Test) بين المتوسطات الحسابية، ونتائج الجدول (30).

الجدول (30): نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق في لدلالة الفروق في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية لمجال المعلم تبعا لمتغير درجة الاستخدام للحاسوب

درجة الاستخدام للحاسوب	عالية	متوسطة	قليلة
عالية		*0.29	0.11
متوسطة			0.18-
قليلة			

*دال إحصائيا عند مستوى (α =0.05).

يتضح من الجدول (30) أن الفروق كانت دالة إحصائيا في مجال المعلم بين درجة عالية ودرجة متوسطة ولصالح أصحاب الدرجة العالية في استخدام الحاسوب، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائيا.

تاسعا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير استخدام الانترنت.

للإجابة عن التساؤل استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ونتائج الجدول (31) تبـــين ذلك.

الجـــدول (31): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تبعا لمتغير استخدام الانترنت

المجالات	نعم		لا		(ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
مجال المعلم	3.67	0.61	3.57	0.67	0.94	0.34
مجال المتعلم	3.72	0.60	3.68	0.62	0.37	0.71
مجال المنهاج	3.61	0.51	3.50	0.65	1.17	0.24
مجال وســـائل وطـــرق التدريس والأنشطة	3.59	0.61	3.58	0.84	0.08	0.93
مجال المجتمع المحلي	3.30	0.72	3.18	0.71	0.93	0.35
الدرجة الكلية	3.58	0.49	3.50	0.55	0.86	0.38

• (ت) الجدولية (1.96).

** دال احصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05)

يتضح من الجدول (31) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير استخدام الانترنت.

عاشرا: النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير المشاركة في دورات للعولمة.

للإجابة عن التساؤل استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ونتائج الجدول (32) تبين ذلك.

الجدول (32): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تبعا لمتغير المشاركة في دورات للعولمة

المجالات	نعم		لا		(ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
مجال المعلم	3.43	0.61	3.67	0.63	1.45	0.14
مجال المتعلم	3.61	0.39	3.71	0.62	0.67	0.49
مجال المنهاج	3.62	0.34	3.57	0.58	0.31	0.75
مجال وسائل وطرق التدريس والأنشطة	3.41	0.61	3.61	0.69	1.11	0.26
مجال المجتمع المحلي	3.26	0.63	3.26	0.73	0.02	0.97
الدرجة الكلية	3.47	0.35	3.56	0.52	0.75	0.45

- (ت) الجدولية (1.96).

** دال احصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05)

يتضح من الجدول (32) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شـــمال ووســـط الضـــفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير المشاركة في دورات للعولمة.

الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مقدمة

مناقشة النتائج وتفسيرها

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى.
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.
- مناقشة النتائج متعلقة بالفرضية الثالثة.
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة.
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة.
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة.
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة.
- مناقشة النتائج المتعلقة بلفرضية الثامنة.
- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة.

ثانيا: مناقشة نتائج مجالات الدراسة

التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مقدمة

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة في ضوء أسئلتها التي هدفت إلى تحديد درجة إدراك المشرفين التربويين لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية في شمال ووسط الضفة الغربية وذلك في ضوء مجالات الدراسة (المعلم، المتعلم، المنهاج، الوسائل والأنشطة وطرق التدريس، والمجتمع المحلي)

وقد هدفت أيضا إلى بيان اثر كل من المتغيرات المستقلة على تحديد درجة الإدراك للمشرفين التربويين

ويتضمن أيضا ما خلص إليه الباحث من توصيات مقترحة في ضوء ما توصل إليه من نتائج.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه:

ما درجة إدراك المشرفين التربويين لتأثير العولمة على العملية التعليمية التعلمية في شمال ووسط الضفة الغربية ؟

يتضح من الجدول (19) ما يلي:

– أن درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية كانت كبيرة،حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة للدرجة الكلية إلى (71%)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن التجهيزات العلمية والالكترونية مثل الحاسوب والانترنت والوسائل والتقنيات الحديثة المستخدمة في عملية

التدريس منتشرة في شمال ووسط الضفة الغربية وان المدارس في هذه المناطق تقوم بالفعل في استخدام هذه التقنيات ويتمثل ذلك في وجود العديد من مختبرات الحاسوب في المدارس.وكما يعزو ذلك إلىالمؤهلات العلمية العالية التي يتمتع بها المشرفين التربويين، أي من حملة البكالوريوس فأعلى،وهذا له انعكاساته الايجابية على العملية التعليمية برمتها.

النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير الجنس.

يتضح من الجدول (20) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير الجنس.

ويعزو الباحث هذا الأمر إلى توفر الوسائل التعليمية الحديثة مثل الحاسوب ومصادر التعلم المختلفة التي تناسب كلا الجنسين،ولا تميز بين ذكر وأنثى وظهر ذلك من خلال تفاعل كل من المعلمين والمعلمات وكذلك المشرفين والمشرفات في الدورات واستخدام هذه الوسائل سواء في العملية التعليمية او الدورات التدريبية المقرة من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وعلى ضرورة توظيف هذه الوسائل،والمتوفرة في كافة المدارس (ذكور وإناث) في العملية التعليمية والمراسلات التي تتم بين المديريات والمدارس.

وان استخدام (ICT) في التعليم ومصادر التعلم المختلفة أسهم في زيادة تحصيل الطلبة وإثارة دافعيتهم لذلك.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

يتضح من الجدول (21) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويعزى السبب في ذلك إلى تشابه وجهات نظر المشرفين التربويين لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية حيث أن معظم المشرفين التربويين من حملة المؤهلات العلمية العالية فمنهم من يحمل درجة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه بالإضافة إلى آلية اختيار المشرفين التربويين.

من أكثر الأمور أهمية في عمل المشرف التربوي استخدام التكنولوجيا في التعليم سواء عن طريق الانترنت، من خلال المراسلات بين المديريات والوزارة أو حتى وضع الأنشطة والمساهمات العلمية على موقع المديرية على شبكة الانترنت،وهذا يتطلب من المشرف اكتساب خبرات ومهارت علمية وعملية عاليةحيث يخضع لها كافة المشرفين سواء حديثي التعيين والقدامى.

معظم الدورات والمشاريع المنفذة من قبل وزارة التربية والتعليم يتم تمويلها من قبل الدول المانحة الأجنبية والعربية. حيث تقوم الوزارة باختيارمجموعة من المشرفين التربويين من كل المديريات للمشاركة في تنفيذ مثل هذه الدورات او المشاريع او البرامج، سواء التي يتم عقدها في الوزارة او في تلك الدول، وهذا الاختيار يم اما ان يكون حسب التخصص الاشرافي،او الخبرة او المؤهل العلمي . ونتيجة هذه الدورات والمشاريع والزيارات التبادلية يتم تطبيق ما تم اكتسابه في عملية التعليم والتعلم.

اضف الى ان آلية اختيار وتعيين المشرف التربوي والتي تتم من خلال الإعلانات لجميع المعلمين والمعلمات ومن ثم اختيار أصحاب المؤهلات العلمية العليا،وكذلك الخبرات المناسبة والإطلاع على تقارير المعلم خلال آخر ثلاث سنوات وكذلك عقد اختبار تحريري ومقابلة بعد ان يتم النجاح في الاختبار وهذا ما يشار إليه في دليل الإشراف التربوي في عام 2007 الصادر عن دائرة الإشراف التربوي / وزارة التربية والتعليم العالي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير التخصص الإشرافي.

يتضح من الجدول (23) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير التخصص الإشرافي.ويعزى ذلك إلى تشابه وجهات نظر المشرفين التربويين حول تاثير العولمة حيث :

- إن التخصصات العلمية في كافة فروعها الكيمياء والفيزياء والرياضيات تتناسب مع مباديء العولمة من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة وشبكات الانترنت ومصادر التعلم المختلفة.

- وكذلك التخصصات الأدبية مثل التاريخ والجغرافية واللغة العربية والإنجليزية أيضا تتناسب مع مباديء العولمة في استخدامها للتقنيات الحديثة في التعليم والتعلم.

- طبيعة التخصصات العلمية والأدبية التي تدرس في الجامعات تتعامل مع العولمة من خلال التوظيف الفاعل للوسائل والتكنولوجيا الحديثة في التعليم.

- الأفكار والمباديء من خلال القيم العامة والفلسفة والاتجاهات التي يتعامل معها الطالب في الجامعات تناسب وتتفق مع مباديء العولمة وظهر ذلك من خلال العديد من الدراسات التي

طبقت في جامعة النجاح الوطنية في نابلس وجامعة بيرزيت وجامعة بيت لحم حيث تحدثت عن القيم التربوية المنتشرة لدى طلبت الجامعات في الضفة الغربية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير الخبرة في الإشراف التربوي.

يتضح من الجدول (24) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير الخبرة في الإشراف التربوي ويعزىالباحث السبب في هذه النتيجة الى تشابه وجهات نظر المشرفين التربويين حولتاثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية بغض النظر عن مستوياتهم خبراتهم في في الاشراف التربوي حيث أن :

المشرف التربوي قبل أن يعمل في سلك الإشراف التربوي يمر في مرحلة التعليم وهذه الخبرة تصل إلى عدة سنوات وهذا يؤثر على عمل المشرف التربوي وكذلك الخبرة السابقة تعتمد على مباديء نظريات العولمة في كثير من الجوانب من خلال.

-الكثير من الدورات التدريبية تتكرر مثل التربية العامة مثلا ونظريات التعلم، والاشراف الحديث، وتكنولجيا التعليم،وادارة التغيير، يخضع لها كافة المشرفين التربويين، وهذا ما يعزى إلى عدم تأثر المشرف في العولمة.

-السنوات الأولى والمرحلة الأولى في عمل المشرف التربوي تتفق وتتلاءم مع العولمة في كثير من الجوانب مثل الزيارات الإشرافية والتخصصية والإشراف العام والإشراف التعاوني المتابعة الشاملة فالمبادئ الاشرافية واحدة حيث يتعامل كافة المشرفين التربويين مع دليل الاشراف التربوي والذي يتم تجديده وتحديثه سنويا بنفس الكيفية .

-درجة استخدام وتوظيف المشرف التربوي للتكنولوجيا الحديثة تساعد على تثبيته في عمله ويشار إلى ذلك من خلال مقابلات التي تمت مع رؤساء أقسام الإشراف في بعض مديريات التربية والتعليم في الضفة الغربية وكذلك بعض المشرفين الجدد والإطلاع على بنود تقرير الأداء السنوي للمشرف التربوي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير مكان السكن.

يتضح من الجدول (26) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير مكان السكن.

ويعزو الباحث مثل هذه النتيجة إلى تشابه وجهات نظر المشرفين التربويين لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية بغض النظر عن أماكن سكنهم، سواء كانت مدينة،أم قرية أم مخيم.

فبالنسبة إلى مكان سكن المشرف التربوي لا يوجد ارتباط دقيق بين مكان سكن المشرف التربوي ودرجة استخدام وتوظيف مباديء العولمة وخاصة في مجال التعلم حيث أن مجال التعلم يتم من خلال توافر البيئة الصفية المناسبة في عملية التعليم والتعلم وخاصة الاتصال والتواصل الصفي الفعال وكذلك توفر المنهاج والطلاب والمعلم والإصغاء المتبادل بين الطرفين.

- توفر أنظمة الاتصال والتواصل مثل أجهزة الهاتف، والمذياع، والتلفاز، أجهزة الحاسوب، وشبكات الكهرباء في كافة المناطق وهذا يساعد في نشر مبادئ العولمة

-وكذلك في مجال المنهاج والوسائل والمجتمع المحلي وتوفر الامكانات والأمور السابقة ونجاعتها في سلك التربية ساعد في توظيف مبادئ العولمة.

النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير استخدام الحاسوب.

يتضح من الجدول (27) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير استخدام الحاسوب.ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه وجهات نظر المشرفين التربويين لتاثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية سواء استخدم الحاسوب أم لم يستخدم.

ويعزو الباحث الى ان جميع أعمال المشرف التربوي وكذلك الأعمال المدرسية والمكتبية جميعها تتم من خلال استخدام الحاسوب وأصبح إجباريا إنجازها على الحاسوب وهذا ما يؤكد استخدام الحاسوب في مختلف المجالات لأهميته في عملية التعليم والتعلم.

أصبح استخدام الحاسوب مادة أساسية في كل صف حيث أن عملية تعلم الحاسوب أصبح من المواد الأساسية وبالتالي أصبحت الحاجة ضرورية إلى تدريب وإعداد المعلمين على استخدامات الحاسوب في عملية التعلم.

دخول الحاسوب جميع مجالات الحياة وكذلك في مجال عملية التعليم والتعلم والاستغناء عن الطريقة التقليدية القديمة في عملية التدريس.

عملية الاتصال والتواصل التي يوفرها الحاسوب من خلال استخدام شبكة الانترنت وارسال التقارير عبرالبريد الاكتروني من مختلف مديريات التربية والتعليم في محافظات فلسطين.

النتائج المتعلقة بالفرضسة السابعة ولتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) فـــي درجـــة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير درجة الاستخدام للحاسوب.

يتضح من الجدول (28) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مســـتوى الدلالـــة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية في مجالات: (المنهـــاج،و وســـائل وطرق التدريس والأنشطة، و المجتمع المحلي) والدرجة الكلية تعزى لمتغير درجة الاســـتخدام للحاسوب. بينما كانت الفروق دالة إحصائيا في مجال المعلم تبعـــا لمتغيـــر درجـــة الاســـتخدام للحاسوب.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) فـــي درجـــة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير استخدام الانترنت.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه وجهات نظر المشرفين التربويين لتاثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية سواء تم استخدم الحاسوب أم لم يستخدم.

يتضح من الجدول (30) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مســـتوى الدلالـــة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير استخدام الانترنت.

- حيث يحث المشرفين التربويين المعلمين لتوظيف الانترنت في عملية التعليم والتعلم يســـاعد في تحقيق الأهداف المرسومة من خلال اختصار الوقت والجهد.

– توفر الكثير من البرامج التعليمية التعلمية على شبكة الانترنت ودخول الانترنت في جميع مجالات التعلم.

– الكترونية التعليم والتعلم أصبحت من الأمور الهامة والمباديءالاساسية في عملية التعلم والتعليم وذلك من خلال توفر هذه العملية في كل بيت وكل مكان من خلال توفر المادة الخام وهذا ما ساعد أعضاء الهيئة التدريسية علىإتاحة الفرصة للمتعلمين الإطلاع على مصادر تعلم جديدة خارج إطار المدرسة.

– توفر الأشكال والنماذج على شبكة الانترنت ساعد على عملية التعليم والتعلم من خلال وجود الكثير من النماذج الإحصائية والرياضية على شبكة المعلومات.

– ساعد الانترنت المعلم والمتعلم على إثراء المنهاج من خلال المواقع المختلفة على شبكة الانترنت.

النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير المشاركة في دورات للعولمة.

يتضح من الجدول (32) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال الضفة الغربية ووسطها لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير المشاركة في دورات للعولمة.

ويعزو الباحث السبب لمثل هذه النتيجة إلى تشابه وجهات نظر المشرفين التربويين لتاثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية سواء شاركوا في دورات العولمة أم لم يشاركوا فيها

- العديد من الدورات التي تعقد سواء داخل المديرية أو على مستوى الوزارة أو على نطـــاق خارجي تتم من خلال مشاريع دول أجنبية أو عربية وهذا ما يوفر أرضية قوية لعملية إتمام هذه الدورات من خلال توفر الامكانات المادية والمعنوية ويقوم المشرفون التربويون مما حضـــروا الدورات بطلاع زملائهم على مضمونها ومحتواها سواء من خلال احاديث المشرفين او الكتب الرسمية التي تصدرها وزارة التربية والتعليم.

- يلاحظ في عملية حضور الدورات أنها لا تتم من خلال اختيار المشـــرف حســـب رغبتـــه وقناعته بل تتم من خلال كتب تكليف من الوزارة وهذا ما يشار إليه في الكتب الصـــادرة فـــي وزارة التربية والتعليم.

- رغبة المشرف التربوي في التطوير والتجديد وخاصة حضـــور الـــدورات المتقدمـــة فـــي نظريات التعلم والمناهج التربوية والتعليم النشط وتجارب بعض الدول في مجال التعليم

- يساعد المجتمع المحلي على عقد مثل هذه الدورات سواء كان ذلك بتوفير قاعات ومختبرات حاسوب وقاعات تدريب.

ثانيا: مناقشة نتائج مجالات الدراسة:

مجال المعلم

يتضح من الجدول رقم (14) أن درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربيـــة والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعلمية التعليمية كانت كبيـــرة في مجال المعلم في الفقرات (1، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10) حيث تراوحت النسبة المئوية بـــين (71,6% -76.4%) ويعزو الباحث ذلك إلى أن العولمة و من أهم وسائل انتشارها هي ثـــورة الاتصالات وانتشار التقنيات الحديثة وتوظيفها في عملية التعليم، ويؤكد ذلـــك مـــا أشـــار إليـــه السلطان والفتوخ (1999) بضرورة توظيف شبكات الانترنت وإدخالها إلى مجال التعليم، ومـــا أشارت إليه دراسة أميز(Ames,2003) بضرورة استخدام أنماط وأساليب تكنولوجية حديثة في سبيل تطوير التعليم وجعله يتواءم مع متطلبات العصر الحديث.

وأشار قطامي (1998) إلى أن المعلم يجب أن يمارس أدوارا جديدة بحيث يكون موجهاً ومرشداً للطلبة، وأكد الخادق ضرورة أن يسعى المعلم لتوظيف استراتيجيات جديدة وكذلك التنويع في الأساليب والوسائل التعليمية والاهتمام بالمتعلم وجعله عنصرا مشاركاً في العملية التعليمية التعلمية.

وهذه النتائج تتفق مع ما دعت إليه لجنة مشروع استشراق مستقبل العمل التربوي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج (1998) في أن العصر الحديث يتطلب من التربية بعناصرها أن تقوم بتنمية مهارات التفكير المنظم وتنمية مهارات التعليم الذاتي، وتنمية التفكير والإسهام بفاعلية في الفكر العالمي، والاتجاه نحو العمل اليدوي والمهني لاكتساب المهارات وسد حاجات السوق. وتتفق هذه النتائج مع طارق(1998) والسنبل (1999) ومع المحروقي (2004) وعثمان(2004)، وفرج (2005).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية قد عملت على توظيف الحاسب الآلي في عملية التدريس من خلال المشاريع التي يتم تطبيقها سواء على مستوى الوزارة أو المديريات أو على مستوى المدارس، كذلك إعطاء المزيد من الدورات التدريبية التي تتعلق في كيفية استخدام الحاسوب وتوظيفه في عملية التعليم.

حيث يقوم المشرفون التربويون بالتدرب على هذه الدورات، ومن ثم يقوم المشرفون التربويون بعقد أيام دراسية ودورات تتعلق في هذا المجال لتدريب المعلمين والمدراء على استخدام هذه التقنية. ومن الدورات التي تنظمها وزارة التربية والتعليم وخاصة للمشرفين التربويين "استخدام التكنولوجيا في التعليم"، وتوظيف ICT أيضاً، والبحوث الإجرائية، ونظريات التعلم، وطرق التدريس والقياس والتقويم. حيث تسعى الوزارة من خلال ذلك إلى إنشاء بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية بين الآلة والإنسان وكذلك تنمية مهارات الطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية، وتنمية اتجاهات الطلاب نحو المواد التي يرونها صعبة، وأيضا تقليل الملل والسأم، وتوفير فرص التعلم الذاتي بين المتعلمين

أما بخصوص الفقرتين (2، 3) كانت النتيجة متوسطة وكانت النسبة المئوية للاستجابة (69.2%، 68%).

حيث يعزو الباحث ذلك إلى أن عملية الحوار بين المعلم والمتعلم بحاجة من المعلم إلى قدرة على توجيه أسئلة مثيرة للتفكير وقدرة على ضبط وإدارة الصف، حيث يكون المعلم قادراً على إدارة الحوار، ولديه القدرة على إتقان عملية الاتصال والتواصل مع المتعلمين وتوظيف ذلك في العملية التعليمية التعلمية، وتختلف هذه النتائج مع ما تدعو إليه دراسة فادن (2002) من ضرورة تفعيل لغة الحوار. حيث دعت وزارة التربية والتعليم إلى ضرورة إعطاء المعلمين دورات تتعلق بالاتصال والتواصل واستخدام الحوار الهادف والبناء لضمان مشاركة أكبر للطلبة. ويتضح ذلك من خلال الزيارات الإشرافية التي يقوم بها المشرفون التربويون ومن خلال الملاحظة الصفية بأن يوصوا المعلمين بضرورة تفعيل لغة الحوار والمناقشة وطرح الأسئلة المثيرة للتفكير وعطاء الفرصة للطلبة للتعبير الحر والذاتي كوسيلة من وسائل التعلم.

مجال المتعلم

يتضح من الجدول رقم (15) أن درجة إدراك المشرفين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية كانت كبيرة على الفقرات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16) وتراوحت النسبة بين (70%-77.4%)، وأن الدرجة الكلية لإدراك المشرفين كانت كبيرة وأن النسبة المئوية كانت (74%).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية وأن المتعلم يلعب دوراً هاماً بعد المعلم في عملية التعلم والتعليم، وأن كافة الجهود التي تبذل سواء في المديريات او على مستوى الوزارة تهدف إلى تحسين نوعية التعليم من جهة وتطوير مهارات المتعلم سواء العقلية أو الجسمية، وبالتالي يقع على عاتق المشرفين التربويين إمداد المعلم وإعداده بالوسائل والأساليب التي تسهم في تطوير المتعلم ذهنياً وجسمياً كون المشرف أكثر إطلاعا على بعض القضايا التربوية، وهو بدوره يقدم الدعم والإرشاد للمعلم في كيفية تطوير أدائه وتوظيف التكنولوجيا في خدمة العملية التعليمية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الفقهاء (2006) والتي بينت أن العولمة لها تأثير على التربية من خلال تبني فلسفات تربوية تقوم على استخدام التقنيات الحديثة، وإعداد المتعلمين لسوق العمل وتأمين بيئة تعليمية سليمة.

وفي الآونة الأخيرة سعت وزارة التربية والتعليم إلى إيجاد بيئات تعليمية مناسبة للطلبة من خلال بناء العديد من المدارس الحديثة من خلال التمويل من بعض الدول الأجنبية والعربية.

وتتفق أيضاً مع دراسة فيليبس (Philips,2006)، وليزلي(Lesile,2002) ودراسة عثمان (2004) وفادن (2002). ويدعم إبراهيم (2000) ما خلصت إليه هذه النتائج حيث أشار إلى ضرورة إكساب المتعلمين مهارة التفكير الناقد واحترام الرأي الآخر. وأشار إلى ذلك أيضاً الزهيري (2005)، كما تتناسب النتائج أيضاً مع ما خلصت إليه دراسة أبو السمح ورحال(2005).

أما فيما يتعلق بالفقرة (8) في الجدول المذكور، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (61.6%) أي متوسطة حيث تختلف هذه النتيجة عن دراسة كنعان (2004) والتي بينت أن العولمة غزو ثقافي يدعو إلى الانفتاح على العالم سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

ويرى الباحث أن السبب يعود أيضاً إلى أن للمجتمع الفلسطيني خصوصية تختلف عن بقية المجتمعات، فقد يكون لبرامج التوعية والثقافة دور في ضرورة الأخذ بالإيجابيات التي تتعلق بالعولمة والبعد عن السلبيات، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات سواء على مستوى طلبة الجامعات أو المجتمع.

مجال المنهاج

يتضح من الجدول (16) الدرجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية كتأثير العولمة في العملية التعليمية لفقرات مجال المنهاج كانت كبيرة في (1، 2، 3، 4، 5، 7، 8، 9، 10) وتراوحت النسبة المئوية الاستجابة عليها بين (71.8 % – 74,4 %).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم ضمن خططها سعت إلى تدريس المناهج الفلسطينية بعد أن كان المنهاج الأردني هو الذي يدرس في المدارس الفلسطينية وقد عملت وزارة التربية والتعليم على توحيد المناهج بين الضفة وغزة وقد بنيت المناهج وفق أسس علمية شارك في إعدادها مجموعة من أعضاء الهيئات التدريسية من حملة الدكتوراه والماجستير ومتخصصين في المناهج.وأن المناهج التي تدرس اليوم في المدارس الفلسطينية هي مناهج حديثة تم تغيرها على فترات وتتميز بخصائص وإخراج يختلف عن المنهاج الأردني.

هذا وقد أشارت دراسة كل من الحميد (2004) وإبراهيم (2001) وفادن (2002) الى ضرورة أن يتناسب المنهاج مع التطورات الحاصلة في العالم.

ويقع على عاتق المشرفين التربويين إعطاء دورات تتعلق بأساليب ومحتوى التدريس وتحليل المناهج وإثراءه حيث يتم ذلك من خلال الأيام الدراسية التي يعقدها المشرفين التربويين مع المعلمين والتي يتم من خلالها توظيف مختلف مصادر التعلم في تبسيط المفاهيم والتعريفات وتتفق هذه النتائج مع دراسة الحاج (2002).

أما بخصوص الفقرات (3-5) فإن النتائج تختلف مع دراسة إبراهيم (2000) في أن العولمة أوجبت أن يتوافق المحتوى التعليمي والمنهاج مع متطلبات العصر الحديث، هذا شيء ملموس من خلال المناهج التي تدرس في المدارس وخاصة العلمية والتكنولوجية إذ أن المنهاج القديم (الأردني) كان يتعامل وخاصة في مادة الحاسوب بتقنيات قديمة أوجبت العولمة ضرورة تغيير المفاهيم بموضوعات أكثر تقدما وحداثة.

مجال الوسائل والأنشطة وأساليب التدريس

يتضح من الجدول (17) أن درجة إدراك المشرفين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية لفقرات مجال وسائل وطرق التدريس كانت كبيرة (1، 2، 5، 6، 8، 9، 10، 11، 12) وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (70% - 76.6%)

ويعزو الباحث ذلك إلى أن استخدام الحاسوب والانترنت أصبح اليوم ميسورا بفعل التطور في عالم الاتصالات والتقنيات حيث لا تخلو مدرسة من مختبرات للحاسوب وكذلك هناك العديد من المشاريع التي تطبق في المدارس تتعلق في كيفية استخدام الحاسوب ليس فقط في العملية التعليمية وإنما أيضا في العملية الإدارية.

ويستخدم المعلمون والمشرفون أيضاً الحاسوب سواء في إعطاء الدروس كوسيلة تعليمية أو حتى في الدورات والأيام الدراسية. وذلك من أجل زيادة دافعية الطلبة للتعلم. و ينصح المشرفون التربويون المعلمين باستخدام وتنويع الأساليب والأنشطة المختلفة لزيادة تحصيل الطلبة في خدمة الموقف التعليمي، حيث أن استخدام مثل هذه الوسائل في التعليم يؤدي إلى إثارة وجذب انتباه المتعلم لموضوع الدرس.

وأصبح هناك ما يسمى بالتعليم الإلكتروني الذي يقوم على أساس استخدام التقنيات وشبكة الانترنت وقد وظفت وزارة التربية والتعليم دورات تتعلق في هذا المجال من خلا توظيف ICI في التعليم كوسيلة حديثة في التعليم.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الخطيب (2004) والسعادات (2005) و أبو السمح ورحال(2000) وجويلي (2002) و ببك (Beck,2002) وعثمان (2004).

مجال المجتمع المحلي

يتضح من الجدول (18) أن درجة إدراك المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية لفقرات مجال المجتمع المحلي كانت متوسطة (1، 2،6، 7، 8، 9، 10، 11،12،14، 15) وتراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها (64.6%- 69.4%).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن مساهمة المجتمع المحلي في العملية التعليمية تفتقر في بعض الأحيان إلى بعض الزيارات لأولياء الأمور وأن عملية الاتصال والتواصل مع أولياء الأمور والمدرسة ضعيفة هذا ما أكده العديد من مديري المدارس

ويفتقر دور المجتمع المحلي سواء بلديات أو جمعيات إلى تقديم دعم مادي بسيط كإنشاء أو تشطيب غرف صفية إلا أن احتياجات المدارس كثيرة. ولكن أيضاً بسبب عدم توفر التمويل اللازم فإن مساهمة المجتمع المحلي تبقى رهن المشاريع المقدمة والممولة من الدول الأجنبية أو العربية أو حتى المحلية.

وتشجع العولمة وكما أشار كازانوفا (Casanova.2000) إلى ضرورة إيجاد علاقة بين التربية والعمل وأضاف أيضا ليستر (1993) في ابو الوفا (2005)أن أهمية الإتصال والتواصل مع المجتمع المحلي. ودراسة سول (Salle,1997)) الذين أكدوا على أهمية أن يكون هناك علاقات وشراكات سواء بين الجامعات أو المدارس تخدم بدرجة أساسية إلى رفد المجتمع بطلبة وخريجين تتناسب مع مؤهلاتهم وطبيعة و حاجات سوق العمل

أما بخصوص فقرة (13) فإن وزارة التربية والتعليم تشارك في العديد من المسابقات والاختبارات الدولية التي تعكس طبيعة الانفتاح على الفكر العالمي سواء بتقديم البحوث والدراسات التي تتعلق بالواقع الفلسطيني التربوي أو حتى المشاركة في المؤتمرات العالمية والإقليمية والمحلية التي تهدف إلى تحسين وتطوير والإطلاع على كل جديد ومحاولة تطبيقه على الواقع التربوي وتشارك وزارة التربية والتعليم في اختيارات دولية مثل اختبار Timss في المدارس.

يلاحظ الباحث ومن خلال ما تقدم أن نسبة تأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية كانت كبيرة ويتضح ذلك من خلال التحليل الاحصائي المستخدم، ويرى الباحث ان هذه النتائج كانت منطقية في ضوء التحديات والتطورات التي تشهدها المنطقة عامة وفلسطين كجزء من العالم خاصة، حيث التطور الهائل والمتسارع (العلمي والتكنولوجي) في شتى الميادين ومن اجل مجارات التقدم لا بد من توظيف هذه التطورات في العملية التربوية لما لها من بالغ الأثر في تنمية مهارات الطلبة الجسمية والعقلية ورفد أسواق العمل بالطلبة ذوي الخبرات العلمية والفنية وخاصة الطلبة الذين يتوجهون أما للدراسة أو العمل في الدول المتقدمة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

1. ضرورة الإعداد الجيد للمعلمين من أجل التفاعل مع التكنولوجيا وتقنياتها واستغلالهم لكم المعلومات من خلال شبكات الانترنت والفضائيات لرفع مستوى العملية التعليمية التعلمية.
2. أشراك المجتمع المحلي بصورة فاعلة في العملية التعليمية التعلمية. من خلال توفير مراكز علمية وأندية ثقافية وعقد ندوات ودورات للتعريف بالعولمة وآثارها المختلفة.
3. عقد ورش تدريبية (عمل) مكثف لتدريب المعلمين وتأهيلهم لاستخدام الحاسوب وتوظيفه في العملية التعليمية.
4. إدخال العولمة ومضامينها في المناهج التعليمية وإعطاء الطلبة فكرة عن هذه الظاهرة وكيفية التعامل معها.
5. الاستمرار في تبادل الزيارات بين المشرفين في الدول المختلفة لاكتساب الخبرات لتحسين العملية التعليمية من خلال توظيف وسائل وتقنيات حديثة في مجال التعليم لما لها من دور في تحسين فاعلية العملية التعليمية التعلمية.
6. تنويع أساليب التدريس من خلال الوسائل والأنشطة وإعطاء دور أكبر لطلبة في العملية التعليمية من خلال الحوار والمناقشة مما يشجع التفكير والتعليم الذاتي للطلبة.
7. اجراء دراسات مماثلة على عينات أخرى، وفي مناطق ومديريات مختلفة في فلسطين.

المـــراجع

- **المراجع العربية**
- **المراجع الاجنبية**

المراجع: -

- إبراهيم، مجدي عزيز. (2000).**تطوير التعليم في عصر العولمة**، مكتبة الانجلو المصـــرية، القاهرة.

- أبو السمح ورحال. (2005). العصر الرقمي والتعليم. دراسة منشورة على شبكة الانترنـــت. تاريخ النشر 2005/12/28. **www.khayma.com/education** تاريخ المشـــاهدة 2007/11/23

- أبو حلاوة، كريم. (2001). الآثار الثقافية للعولمة وحظوظ لخصوصيات الثقافـــة قـــي بنـــاء عولمة بديلة، **عالم الفكر**، العدد(3) يناير /مارس 171-202

- ابو العلا،محمد حسين .(2004). **دكتاتورية العولمة قراءة تحليلية فـــي فكـــر المثقـــف**،ط1 القاهرة.

- أحمد، إبراهيم. (1988). **تحديث الإدارة التعليمية والإشراف الفني**،دار المطبوعات،القاهرة

- أسعد، وطفة، ومحمد عبد الغفور. (2003). الثقافة العربية الإسلامية إزاء تحديات العولمـــة وفرصها، آراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الكويت،**مجلة اتحاد الجامعات العربية**، العدد(41) نيسان.101-157

- الأفندي، محمد حامد.(1989). **الإشراف التربوي**، ط3، عالم الكتب، القاهرة، مصر

- الأطرش، محمد.(1998). العرب والعولمة، ما العمل؟ **مجلة المستقبل العربي**. السنة (20)، العدد (29). آذار، 105.

- الإنتاجية الشاملة. (6 -7 مايو 2000م). " **ورشة عمل التقويم الذاتي خطوة لرفع الكفـــاءة الإنتاجية بالمدرسة البحرينية**". وزارة التربية والتعليم، البحرين.

- البزاز، عبدالله. (2007). العولمة والتربيـــة.**www .minbor.com .bhoth.21** تـــاريخ المشاهدة 2007/11/20

- البهوشي،الســـيد عبـــد العزيـــز. (2006). **العولمـــة والتعلـــيم الجـــامعي:المضـــامين – المستقبل**،تعريب سعيد بن محمد الربيعي،عبد الله بن على،عالم الكتب.القاهرة

- التبزيني، الطيب.(2001). الواقع العربي والألفية الثالثة. **ضمن ندوة حـــوارات فـــي الفكـــر والواقع العربي وتحديات الألفية الثالثة**، مراجعة وتدقيق ناصيف نصار، مؤسســـة عبـــد الحميد شومان، العدد(3) ص17–42.

- الجابري، محمد عابد. (1998). العولمة والهوية الثقافية. عشر أطروحات. **المستقبل العربي**، السنة(20). العدد (228) شباط.

- الحاج، فايز بن محمد. (2002). البيئة التعليمية لمدرسة المستقل. ورشة عمل مقدمـــة إلـــى دورة مدرسة المستقبل، كلية التربية، جامعة الملك سعود. 22–23 أكتوبر تاريخ المشاهدة **www.minbor.com/bhaoth.21.php.** 2008/1/10

- الحامد، محمد بن معجب. (1998). تطوير المناهج الدراسية بين الواقع والتطلعـــات.ورقـــة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي السادس لمديري التعليم بأبها. **مجلة المعرفة**. العـــدد (35) صفر، المملكة العربية السعودية.

- الحسناوي، موفق عبد العزيز. (2007). صفات المدرس الناجح في ضوء الفلسفة التربويـــة **الحديثة**، هيئة التعليم التقني. المعهد التقني في الناصرية. **شبكة أخبار النصارية**.جمهورية العراق.بتاريخ 25. 7. 2007. تاريخ المشاهدة 11/17م2007.

- الحسين، إبراهيم. (2001). **اتجاهات طلبة الجامعة نحو مفهوم العولمة وانعكاســـاتها علـــى الهوية الثقافية**، جامعة دمشق. سوريا.

- الخطيب، أحمد. (2006). **استراتيجيات التطوير التربوي في الوطن العربي**، عالم الكتب الحديث. إربد. الأردن.

- الخطيب، رداح وآخرون (1987). **الإدارة والإشراف التربوي اتجاهات حديثة**، ط2، مكاتب الفرزدق التجارية، الرياض، السعودية.

- الخطيب، رداح وآخرون. (1984). **الإدارة والإشراف التربوي**.ط1، دار الندوة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- الخليلي، خليل يوسف وسلامة، كايد محمد.(1989). "**الخصائص الواقعية لعملية الإشراف التربوي ومشكلاته، والتطلعات المستقبلية لتحسينها كما يراها مشرفو العلوم في الأردن**"، أبحاث اليرموك، مج (5)، عدد (2)، الأردن 97-131

- الخوالدة، تيسير محمد. (2004). التربية والتعليم رؤى مستقبلية. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**. كانون أول. العدد (45).

- الدرابيع، شحدة مسلم .(1991)." **واقع الإشراف التربوي كما يراه المشرفون التربويون والمعلمون في الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الحكومية في الأردن**". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.0

- الزعبي، فتحي إبراهيم محمد سعيد. (1994). **تصورات المعلمين للنمط الإشرافي الفعال في مدارس محافظة إربد**".رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

- الزهيري،إبراهيم. (2005).التربية في مواجهة العولمة –**منشورات كلية التربية**،جامعة حلوان،ملتقى الأسد للحوار.

- الزيدي، مفيد.(2003). **قضايا العولمة والمعلوماتية**، دار أسامة، عمان الاردن

- السعد، نورة خالد. (2000). المواجهة بالإقناع والاقتناع. **مجلة المعرفة**، العدد (48)، ربيع اول. المملكة العربية السعودية.

- السنبل، عبد العزيز.(1999). كيف نواجه العولمة.**مجلة المعرفة**. العدد (48).ربيع أول. المملكة العربية السعودية.

- السيد، عاطف. (2001). **العولمة في ميزان الفكر**، مطبعة الانتصار. الاسكندرية، القاهرة.

- السيد، محمود. (1997). التحديات التي تواجه التعليم العربي في القرن القادم، **مجلة الكلمة**، العدد (15)، منتدى الكلمة للدراسات والأبحاث، لبنان.

- السعادات، خليل إبراهيم. (2005). ملامح مدرسة الغد،مجلة الكترونية،2005/12/13. تاريخ – المشاهدة 2007/11/20 **www.al-jazirah.comsa/2005jaz**

- الشوا، أحمد علي أحمد. (1998). " **الأنماط الإشرافية التي يمارسها مديرو المدارس الأساسية والثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين**" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- الصانع، محمد توفيق، عبد الرحمن وعبد الرحيم (1985). **الإشراف التربوي بدول الخليج العربي واقعه وتطوره**. مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض، السعودية.

- الضويلع، سالم مبارك .(1996). **دراسة تقويمية لأساليب الإشراف التربوي المطبقة في المرحلتين المتوسطة والثانوية بمنطقة أنماص التعليمية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- العبدالله، إبراهيم يوسف. (2002).**رفع الكفاءة الإنتاجية للمؤسسة المدرسية**، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، القاهرة.

- القسوس، إبتسام فخري.(1992). "**توقعات معلمي العلوم في المرحلة الثانوية من الدور الفني للمشرف التربوي لمبحث اللغة العربية في محافظة العاصمة** ".رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- اللقاني، أحمد حسين.(1995). **المناهج بين النظرية والتطبيق**. ط4. عالم الكتب، القاهرة

- اللقاني، احمد حسين. (1995). **التدريس الفعال**. عالم الكتب. القاهرة

- المساد، محمود محمد. (1986). **الإشراف التربوي واقع وطموح**.دار الأمل. إربد، الأردن.

- المغيدي، الحسن محمد. (1997). معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون والمشرفات في محافظة الإحساء التعليمية،**مجلة البحوث التربوية**، جامعة قطر، العدد(12).67-104

- المناصرة، عز الدين. (1991). العولمة والهوية،المؤتمر العلمي الرابع لكلية الاداب والفنون،**منشورات جامعة فيلادلفيا**،الاردن.

- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (1996). **تعزيز دور المعلم في عالم متغير** وثيقة مقدمة إلى الدورة الخامسة والأربعين للمؤتمر الدولي للتربية.سبتمبر. أكتوبر،جنيف.

- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (1998). **رؤية مستقبلية للتعلم في الوطن العربي**، وثيقة رئيسية مقدمة إلى المؤتمر الأول لوزرة التربية والتعليم والمعارف العرب، 5 -6 سبتمبر / كانون أول. طرابلس.

- الوالي، عبد الجليل كاظم. (2002). جدلية العولمة بين الاختيار والرفض. **المستقبل العربي**، العدد(275). كانون ثاني. 58-79.

- اوتشيد وآخرون. (1998). **إعداد التلاميذ للقرن الحادي والعشرين.** ترجمة د. محمد نبيل نوفل، منشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.المركز العربي للتعريب والتوجيه والتأليف والنشر. دمشق.سوريا.

- برقعان، أحمد محمد. (1996). "**تقويم برنامج التوجيه التربوي من وجهة نظر المعلمين في الجمهورية اليمنية**" رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

- بلقيس، أحمد. (1989). تقنيات حديثة في الإشراف التربوي والقيادة التربوية، الأنروا، دائرة التربية والتعليم، **منشورات معهد التربية**، عمان، الأردن

- بلقزيز، عبد الإله. (1998). **العولمة والهوية الثقافية، عولمة الثقافة أم ثقافة العولمة؟** بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت 309-329.

- بشارة، جبرائيل. (1986). **تكوين المعلم العربي والثورة التكنولوجية.** مؤسسة الدراسات الجامعية، بيروت.

- باكي، وآخرون. (1998). **تكوين معلمين مهنيين الاستراتيجيات والكفايات.** ترجمة نور الدين ساسي، منشورات المنظمة العربية للتربية والعلوم، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر. دمشق، سوريا.

- بشارة، جبرائيل. (2003). **المعلم في مدرسة المستقبل**، ط1، دار الرضا للمعلومات، دمشق سوريا.

- ثابت، أحمد وآخرون. (2003). العولمة وتداعياتها على الوطن العربي، **مركز دراسات الوحدة** بيروت. لبنان.

- جويلي، مها عبد الباقي. (2001). **تنظيم التعليم على ضوء ثورة المعلومات.** بحث منشور في كتاب دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. دراسات تربوية في القرن الحادي والعشرين. الإسكندرية. القاهرة.

- حامد، عمار. (2000). **مواجهة العولمة في التعليم والثقافة**، دراسات في التربية،مكتبة الدار العربية للكتاب.القاهرة

- حمصي، نهلة. (1993). التوجيه التربوي وفعاليات التجديد في الشكل والمضمون. **مجلة التربية**، جامعة قطر، العدد (204)، 74-80.

- حيدر، محمود. (1998). الإعلام في تحولات نهاية الألف الثاني، **مجلة الشاهد**، العدد (108)، تشرين أول، ص71-77.

- حنفي، حسن. (1999). **الثقافة العربية بين العولمة والخصوصية**، أوراق المؤتمر العلمي الرابع، منشورات جامعة فلادلفيا، الأردن.

- حجي، أحمد اسماعيل. (2004). **تطوير التعليم في زمن التحديات**، الأزمة وتطلعات المستقبل، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

- خضر ،عناية .(2004) **واقع معرفة وتطبيق ادارة الجودة الشاملة في مديريات التربية والتعليم الفلسطينية من وجهة نظر العاملين فيها**، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين.

- حماد، علي شريف. (2004). **مستوى إدراك الشباب الجامعي لمفهوم العولمة وعلاقته بالهوية الثقافية والانتماء.** منشورات جامعة القدس المفتوحة. منطقة غزة التعليمية: فلسطين.

- دار الكتاب الجامعي. (2006). **طرق التدريس تطور التدريس مبادئه ومكوناته.** ط1، عضو اتحاد الناشرين العرب. العين الأمارات العربية المتحدة.

- دودين، محمود موسى. (2004). **العولمة بين الوهم والحقيقة**. دار الجامعات ، فلسطبن

- دروزة ،افنان.(2004) .**أساسيات في علم النفس التربوي استراتيجيات الإدراك** ، نابلس،فلسطين.

- رمضان ، حسن .(2001) . **الرقابة والاتصال الإداري والعلاقة بينهما لدى الإداريين في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال الضفة الغربية** ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس

- رمزي، عبد القادر هاشم. (1997). **الإدارة المدرسية والإشراف التربوي**. ط2. عمان، الأردن.

- رضا، محمد.(1999). بين عصرين إعلاميين.**مجلة الشاهد**، العدد (162) شباط 72-75.

- ريحان، نور نايف عمر. (2007). **العولمة وأثرها على عملية الإصلاح الديمقراطي في الوطن العربي. منذ (1990-2006)** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية، نابلس-فلسطين.

- سالم، مهدي محمود. (1998). **التربية الميدانية وأساسيات التدريس**. ط2. مكتبة العبيكان. الرياض. المملكة العربية السعودية.

- سمير، أمين. (1998). تحديات العولمة. **شؤون الشرق الأوسط**. العدد (71) نيسان ص98-102

- شحاتة، حسن. (1998). **المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق**. ط1. مكتبة الدار العربية. القاهرة.

- شومان، توفيق. (1998). الإعلام العربي وتحديات العولمة، **مجلة الشاهد**، العدد (108)، تشرين أول 71-75.

- طاهر، مسعود. (1995). خصوصية الثقافة في مواطن الثقافة الكونية، **العربي**،مايو،العدد (438). 58-62.

- عبد الله،عبد الخالق. (1999). العولمة جذورها وفروعها وكيفية التعامل معها،**عالم الفكر**،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. ديسمبر.الكويت.79-80

- عساف، عبد. (2004). **رأي طلبة الدراسات العليا نحو ظاهرة العولمة**،جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

- عربيات، سليمان. (2007)، استراتيجية التعليم العالي في ظل العولمة. **minbor.com. . www bhoth.21**

- عمر، احمد مصطفى السيد.(2000). إعلام العولمة وتأثيره في المستهلك". **المستقبل العربي** السنة 23، العدد(256). 72-73.

- علوان، حسين. (1999). العولمة والثقافة العربية.**المؤتمر العلمي الرابع، منشورات جامعة** فلادلفيا. الأردن.

- عفيفي، محمد الهادي. (1992). **فلسفة إعداد المعلم في مجتمع عربي جديد**، دراسة مقدمة المؤتمر إعداد وتدريب المعلم في الوطن العربي، القاهرة

- فادن، كوثر جميل. (2007). العولمة.المنشاوي للدراسات. **www.minshawi.com** تاريخ المشاهدة 2007/11/17

- فريحات، طلال. (2007). الحاجة إلى تحضير يومي عصري.مجلة المنتدى تربوية، أدبية، غير دورية، العدد (2) أحد مبادرات مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، فلسطين.

- فيفر، الزبيل ، دونلاب.(1997). **الإشراف التربوي على المعلمين دليل لتحسين التدريس**،ط2،ترجمة محمد عبد ديراني،عمادة البحث العلمي،الجامعة الاردنية.عمان

- فرج، عبد اللطيف بن حسين. (2005). **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.

- قطامي، يوسف وآخرون.(1998). **نماذج التدريس الصفي**. ط2.دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

- كارنوي، مارتن.(2003) .**العولمة وإصلاح التعليم ما الذي ينبغي ان يعرفه المخططون**، المترجم محمد جمال نوير ، العربي للنشر والتوزيع، ط1 – القاهرة.

- كنعان، أحمد علي. (2004). **الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة**. دراسة ميدانية. بحث مقدم إلى مؤتمر كلية العلوم التربوية الثاني بعنوان " الشباب الجامعي ثقافته وقيمه في عالم متغير" المنعقد بكلية العلوم التربوية، جامعة الزرقاء الأهلية. الأردن.

- كنعان، احمد مرعي. (2000). **العولمة والبحث العلمي واقعاً وطموحات**. ندوة العولمة والتعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، المنعقد في جامعة العلوم والتقنيات والطب بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية. في تونس. 20-2000/11/23

- منصور، نبيل.(1997)." **أهمية المهام الإشرافية كما يتصورها المشرفون التربويون في الضفة الغربية ودرجة ممارستهم لها**". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بير زيت، فلسطين.

- مرعي، توفيق (1986). الاتجاه التكاملي في الإشراف التربوي. **مجلة الطالب المعلم**، معهد التربية، العدد الأول، الأنروا، اليونسكو.

- محفوظ، محمد. (2004). **العولمة وتحولات العالم**.ط1، المركز الثقافي العربي، الدارالبيضاء، المغرب، بيروت، لبنان.

- مركز قطان للبحث والتطوير التربوي. (2006). **مجلة رؤى التربوية**، العدد (20). فلسطين.

- منشورات مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. (2000). **التعليم والعالم العربي تحديات الألفية الثالثة.**ط1. أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة.

-منشورات مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. (2000). **رأس المال البشري والإدارة بالجودة استراتيجية لعصر العولمة.**أبو ظبي، الإمارات العربية

- مرسي، محمد عبد الحميد. (1996). **المعلم والمناهج وطرق التدريس**. دار الإبداع الثقافي. الرياض. المملكة العربية السعودية المتحدة.

- محمود، صلاح الدين. (2005). **آفاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة**،عالم الكتب،القاهرة

مؤتمر المعلم في الالفية الثالثة. (2006). **رؤية آنية ومستقبلية** ملخصات أبحاث المؤتمر المنعقد في جامعة الإسراء الخاصة، كلية العلوم التربوية.17-2006/5/18

-ناصر، سماهر محمد. (2002). الإدارة وتحديات العولمة. أطروحة لنيل الدبلوم في غدارة الأعمال. **مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية** – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية. المجلد (27). العدد (2). 2005.

نشوان، يعقوب (2000). **التربية في الوطن العربي في مشارف القرن الواحد والعشرين**، مطبعة المقداد، غزة.

نشوان،يعقوب حسن. (1992). **الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق**،ط3،دار الفرقان،عمان،الاردن.

نوفل محمد نبيل. (1986). رؤى المستقل المجتمع والتعليم في القرن الحادي والعشرين، **المجلة العربية للتربية**، المجلد (17)، العدد (1).

نوير، محمد جمال. (2003). **العولمة وإصلاح التعليم**، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

هانتنغتون، صامويل. (1998). **صدام الحضارات إعادة صنع النظام العالمي**. ترجمة طلعت الشايب، دار الكتب المصرية.القاهرة.

وزارة التربية والتعليم. (2000). "**الإنتاجية الشاملة** " ورشة عمل التقويم الذاتي خطوة لرفع الكفاءة الإنتاجية بالمدرسة البحرينية.6-7 مايو2000. البحرين.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2005). **استخدام الحاسوب في التعليم**. الإدارة العامة للإشراف التربوي. دائرة التدريب. فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية. (2007). **دليل الإشراف التربوي**، الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي. فلسطين.

يسين، السيد. (1998). **العرب والعولمة**، بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة، تحرير أسامة أمين الخولي، بيروت. 62-63.

المراجع الأجنبية

- Angel, R. (2003). **A case study of professional development Avites of three small public school Arkansas, Illinoise, Oklahoms** PHD. Dissertation, Southern Illinoise University U. S. A.

- Authany ,MC Grew.(1995). **world order and political space in: James Anderson, AGlobal word** (Oxford: open university press, 1995.

-Bruffee Kenneth.(1993).**Collaborative learning: higher education interdependence and the authority of Knowledge**, Baltimore,. The Hohn Hopking University press.

- Casanova, P. (2000). **The Future of education and the future of work. Report on the crisis of Higher Education** Vo.1. 38-43.

- Daver, F. g Manasse, pserra, D. (2003). **The Twin effects of globalization , world ban Research** (www. World banck.org)

- Harris, Alma(2000). **School improvement: what's in it for school?** London, Routledge. Falmer. (p 1- 10).

-Huntington,(1996). **clash of civilization**. London: Touch Stone Books. pp27-30.

- Kirk, David. (1986) ." Begond the limits of theoretical discourse in teacher education: Towards a critical pedagogy" in: **Teaching and Teacher education**. Vol.2. No.2 pp. 155- 167.

- Lechner, F. and Boli, J. (eds), (2000). **The globalization reader**, Oxford: Black well.

- Mark, Janes Robert, and others. (1978). **Hand book of Educational supervision**. Boston: Allyud Bacon.

- Nvgen, A.T. (1995) .**Education and the post modern condition west** port Bergin and Garvey" Lyotard and Roty on the rofe of professor in peters, Michaelleditor) pp. 41 – 57.

- Ross, E Wayne et, al. (1992). **Teacher personal theorizing: connecting curriculum practice, theory and research** , New York, State University of New York .

- Schubert, William H. et. Al. (1992). **Teacher Learning from our own experience.** Edited by William H. Schubert and William cayers., Long man. New York

- Sergiovanni and starratt. (1985). **Supervision human perspective**. Mc Graw Hill ,New York. U.S.A.

- Smart, Barry (1992**). Modern conditions and post modern controversies**. London, Routledge .

- Toffler, Alvin.(1996). **Knowledge, wealth and violence At the Edge of the 21 century.** New York, state university of New York .

- Villar, L.M. (1985) " **Reflective teaching": in International Encyclopedia of Teaching and Teacher Education** " 2nd ed. edited by Lorin. W. Anderson. Oxford pergamon .

الملاحــق

الملحق (1):

اسماء المحكمين في أداة الدراسة

حسب الترتيب الهجائي

1. د. بشير خنفر ئيس قسم الإشراف التربوي – مديرية التربية والتعليم – جنين.
2. د. حسن تيم جامعة النجاح الوطنية – نابلس.
3. د. حسني المصري جامعة النجاح الوطنية – نابلس.
4. أ. د. طارق الحاج جامعة النجاح الوطنية – نابلس.
5. د. عبد عساف جامعة النجاح الوطنية – نابلس.
6. د. علي حبايب جامعة النجاح الوطنية– نابلس.
7. د. فيصل سباعنه مشرف تربوي (مرحلة) مديرية قباطية.
8. د.مازن ربايعة جامعة القدس المفتوحة –جنين.
9. د. معزوز علاونه جامعة القدس المفتوحة– نابلس.
10. د. يوسف غنيم جامعة النجاح الوطنية – نابلس.

الملحق (2): الاستبانة:

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

قسم الإدارة التربوية

حضرة المشرف التربوي / المشرفة التربوية المحترم /ة

تحية وبعد ،

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان: **(درجة إدراك المشرفين التربويين لتأثير العولمة في العملية التعليمية التعلمية في شمال الضفة الغربية ووسطها)**، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة النجاح الوطنية، لذى يرجى منكم قراءة فقرات الاستبانة والإجابة بأمانة وموضوعية علما بأن هذه المعلومات لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرا لكم حسن التعاون

الباحث

أسعد حسن حبايب

أولا : البيانات الأولية

ملاحظة: يرجى وضع إشارة (X) داخل المربع :

1- الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

2- المؤهل العلمي : دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) ماجستير فأعلى ( )

3- التخصص الإشرافي : أدبي ( ) علمي ( )

4- **عدد سنوات الخبرة في مجال الإشراف التربوي:**

أقل من 5 سنوات ( ) 6- 10 سنوات ( ) أكثر من 10 سنوات ( )

5- مكان السكن : مدينة ( ) قرية ( ) مخيم ( )

6- **هل تستخدم الحاسوب ؟** نعم ( ) لا ( )

7- **إذا كنت تستخدم الحاسوب، ما درجة استخدامك له؟**

عالية ( ) متوسطة ( ) قليلة ( )

8- **هل تستخدم الإنترنت؟** نعم ( ) لا ( )

9- **هل شاركت في دورات تتعلق بالعولمة ؟** نعم ( ) لا ( )

الجزء الثاني: الرجاء وضع إشارة (X) في المكان الذي يمثل وجهة نظرك أمـــام كـــل عبارة

الرقم	الفقرة	درجة الادراك				
		كبيـــــرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	ضـــــعيفة جدا
	المجال الاول:المعلم					
.1	مساهمة العولمة في قدرة المعلم على توظيف التقنية والمعلوماتية الحديثة.					
.2	تعمل العولمة على تفعيل الحوار بين المتعلم والمعلم					
.3	تزود العولمة المعلم بمستويات المعارف العلمية والإنسانية.					
.4	مساهمة العولمة في تغير دور المعلم كوسيط بين الطالب والمادة العلمية.					
.5	تتطلب العولمة من المعلم أن يكون مثقفاً يتقن مجموعة من المعارف العامة.					
.6	تتطلب العولمة أن يكون المعلم تقنيّا يمتلك مهارات تقنية.					
.7	تعزز العولمة طرق التفكير لدى المعلم خاصة في الممارسات المهنية.					
.8	تشجع العولمة المعلم على ضرورة القيام بالأبحاث الإجرائية كحل لمشكلات الطلبة.					
.9	مساهمة العولمة في تحسين عملية الإشراف التربوي.					
.10	مساهمة العولمة في مساعدة المعلمين في تحليل عناصر المنهاج لتحقيق الأهداف التربوية.					
	المجال الثاني :المتعلم					
.11	مساهمة العولمة في تغيير دور المتعلم بحيث يصبح عضواً إيجابياً ومشاركاً في الموقف التعليمي.					
.12	تنمي العولمة مهارات التفكير المنظم لدى المتعلمين.					
.13	أدت العولمة إلى زيادة القدرة على التحليل والنقد والربط بين النتائج والأسباب لدى المتعلم.					
.14	تشجع العولمة المتعلم على تنمية مهارات التعلم الذاتي باستخدام مصادر التعلم.					
.15	تعمل العولمة على تنمية الاتجاه الإيجابي نحو التعليم والمهنة.					
.16	تشجع العولمة على تكوين العقلية الناقدة عند المتعلم ليستطيع مقابلة التطورات والانفتاح العالمي.					
.17	تعمل العولمة على تنمية شخصيات					

	المتعلمين وصقل مواهبهم.					
.18	تغرس العولمة مفاهيم الدين والقيم والأخلاق.					
.19	تنمي العولمة وعي المتعلمين بالعولمة الثقافية والاجتماعية والإقتصادية.....					
.20	تكسب العولمة المتعلم مهارات التدريب والاستخدام الأمثل للحاسب الآلي.					
.21	تشجع العولمة على تنمية شخصية المتعلم وتطويرها.					
.22	تكسب العولمة المتعلم مهارات البحث الذاتي والتعلم الذاتي.					
.23	تشجع العولمة على دمج الطالب بنشاطات تربوية منهجية ومتنوعة.					
.24	تهتم العولمة بتنمية مقدرة المتعلم على حرية اختيار أساليبه التعلمية.					
.25	مساهمة العولمة في التأثير على سلوكيات الطلبة وزيادة العنف لديهم.					
.26	أدت العولمة إلى أن يقضي الطلبة معظم أوقاتهم على شبكة الانترنت مما أثر في تحصيلهم.					
المجال الثالث: المنهاج						
.27	مساهمة العولمة في مراعاة المنهاج لخصائص النمو الجسمي والعاطفي والعقلي.					
.28	مساهمة العولمة في اهتمام المنهج باللغات الأخرى.					
.29	تشجع العولمة على بناء مناهج تربوية اعتماداً على حاجات الطلبة ورغباتهم.					
.30	مساهمة العولمة في وضع مناهج تبتعد عن التلقين.					
.31	مساهمة العولمة في مناهج تستوعب التغيرات الثقافية داخل المجتمع.					
.32	مساهمة العولمة في وجود زخم في الجانب النظري أكثر منه في الجانب العملي.					
.33	مساهمة العولمة في تحديث المنهاج ليتلاءم مع المتغيرات الدولية السياسة والاقتصادية.					
.34	تعمل العولمة من خلال المنهاج على ترسيخ بعض الأفكار في أذهان الطلبة.					
.35	توظف العولمة المنهاج بإيجاد مفاهيم وقواعد وتراكيب ومهارات تتناسب مع العصر الحديث.					
.36	تشجع العولمة -من خلال المنهج الدراسي- على إيجاد طرق تدريس					

	ومداخل التعليم المستندة إلى البحث والاستقصاء.					
المجال الرابع :وسائل وطرق التدريس والأنشطة						
.37	تركز العولمة على ملاءمة النشاطات المدرسية المنهجية واللامنهجية لحاجات الطلبة.					
.38	مساهمة العولمة في توجيه المتعلمين للإبداع والابتكار في تطبيق المنهج بأساليب مختلفة.					
.39	تنمي العولمة روح التعاون والمشاركة بين المتعلم والمعلم والمتعلمين بعضهم مع بعض.					
.40	مساهمة العولمة في صياغة الأهداف التربوية المتعلقة بالمنهج.					
.41	أوجبت العولمة ضرورة توظيف الحاسوب والإنترنت والبريد الإلكتروني في التدريس.					
.42	مساهمة العولمة في ضرورة التطوير المهني والعلمي للمعلم من خلال الإعداد السليم له.					
.43	تشجع العولمة على إيجاد أسلوب جديد في التدريس يعتمد على التعلم النشط.					
.44	تشجع العولمة المدرسة على عقد ورش عمل وندوات لإكساب الأعضاء مهارات توظيف التكنولوجيا في التعليم والتعلم.					
.45	تعزز العولمة أهمية النشاطات المدرسية في إثراء المنهاج.					
.46	توجب العولمة توفير الوسائل المساعدة والمساندة للمنهج.					
.47	مساهمة العولمة في استخدام التقنيات التعليمية (السمعية/البصرية) في عملية التدريس للمساهمة في تحقيق الأهداف التربوية.					
.48	مساهمة العولمة في إقامة المعارض التقنية والتربوية التي تقام على مستوى المدرسة أو المديرية.					
	المجال الخامس:المجتمع المحلي					
.49	تنمي العولمة الاتجاه الإيجابي نحو الحرف المهنية لسد حاجات سوق العمل.					
.50	مساهمة العولمة في إحداث التكييف السريع بين المتعلم والبيئة من خلال تزويده بالمعرفة والتطبيق.					
.51	تعزز العولمة وتعمّق الانتماء الوطني.					
.52	توثق العولمة الروابط الاجتماعية.					

.53	تنمي العولمة الشعور بالهوية العربية تاريخاً وثقافة ومصيراً.					
.54	تبرز العولمة دوراً أكبر في مشاركة المجتمع المحلي والهيئات العلمية.					
.55	مساهمة العولمة في تحديث المنهاج ليتلاءم مع المتغيرات الدولية السياسة والاقتصادية.					
.56	ترسخ العولمة روح التعارف بين الطلبة والمجتمع.					
.57	تشجع العولمة على خلق روح الحوار المتكافئ، والتعامل مع أفراد المجتمع كشركاء في العملية التعليمية.					
.58	تعزز العولمة دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأهداف التربوية المنبثقة عن فلسفة التربية.					
.59	عملت العولمة على ضرورة توفير وسائل الأمن والسلامة والصحة للطلبة.					
.60	أدت العولمة الى زيادة دور مجالس أولياء الأمور في العملية التعليمة.					
.61	تشجع العولمة على المشاركة في الاختبارات الدولية					
.62	تشجع العولمة على إقامة مخيمات مشتركة ناطقة باللغة الإنجليزية لطلبتها وأفراد المجتمع المحلي.					
.63	مساهمة العولمة في زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في كثير من أنشطة المجتمع المحلي.					

الملحق رقم (4)

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies
Dean's Office

جامعة
النجـــاح الوطنية
كليـــة الدراســـــات العليـــا
مكتب العميد

التاريخ : 2007/11/17

حضرة معالي وزير التربية والتعليم العالي المحترم

حضرات السادة الادارة العامة للإشراف التربوي المحترمون

وزارة التربية والتعليم العالي / رام الله

تحية طيبة وبعد،

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب / اسعد حسن اسعد حبايب (رقم تسجيل 10452001)

الطالب المذكور اعلاه هو احد طلبة الماجستير في جامعة النجاح الوطنية ، تخصص ادارة تربوية في كلية الدراسات العليا، وهو بصدد اعداد الاطروحة الخاصة به، بعنوان:

(درجة ادراك المشرفين التربويين في شمال ووسط الضفة الغربية لتأثير العولمة في العملية التعليمية)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمته في توزيع استبانة بحثه على المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في محافظات الضفة الغربية.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع وافر الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا

د. سائد الكوني

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
نابلس - فلسطين

فلسطين، نابلس، ص.ب 707 هاتف: 2345115، 2345114، 2345113 (09)(972)* فاكسميل: 2342907(09)(972)
Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115 هاتف داخلي (5) 3200
* Facsimile 972 92342907 *www.najah.edu - email fgs@najah.edu

الملحق رقم (5)

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Directorate General Of General Education

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية و التعليم العالي
الإدارة العامة للتعليم العام

الرقم : و ت / ٢٠ / ٢١ / ١٠٨١٩
التاريخ : 25 / 11 / 2007م
الموافق : 15 / 11 / 1428هـ

السيد د. سائد الكوني المحترم
عميد كلية الدراسات العليا / جامعة النجاح

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: الدراسة الميدانية

لا مانع من قيام الطالب " أسعد حسن حبايب " من إجراء دراسته بعنوان " درجة ادراك المشـــرفين التربويين لتأثير العولمة في العملية التعليمية في شمال الضفة الغربية ووسطها " ، وتوزيع الإستبانة المعدة لهذه الغاية على المشرفين التربويين في المديريات الشمالية ، وذلك بعد التنسيق المسبق مع مديري التربية والتعليم فيها ، على أن لا يؤثر ذلك على سير العمل .

مع الاحترام،،،

أ. سعاد قدومي
سعاد لعروق
نائب مدير عام التعليم العام

نسخة / السيد مدير عام الإشراف والتأهيل التربوي المحترم.
نسخة / السادة مديري التربية والتعليم / المحافظات الشمالية المحترمين.
برجاء تسهيل المهمة
نسخة / الملف
ع.أ / أ. م

Ramallah, P.O.Box (576)رام الله ص.ب.(+972-2-998-3222):Fax,فاكس: : (+972-2-998-3205):Tel.,هاتف

An-Najah National University

Faculty of Graduate Studies

Degree of Educational Supervisor's awareness of the effect of Globalization on the Teaching – Learning process in the Directorates of Education in the Mid and Northern Districts of the West Bank.

By
Asad Hasan Habayib

Advisors
Dr. Ghassan Hilo **Prof. Abdelnasser el-Qadoumi**

Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in Educational Administration, Faculty of Graduate Studies, at An- Najah National University, Nablus, Palestine.

2008

Degree of Educational Supervisor's awareness of the effect of Globalization on the Teaching – Learning process in the Directorates of Education in the Mid and Northern Districts of the West Bank.

By
Asad Hasan Habayib

Advisors
Dr. Ghassan Hilo **Prof. Abdelnasser el-Qadoumi**

Abstract

1. This study aimed at identifying the degree of the educational supervisor's awareness of the effect of globalization on the teaching – learning process in the directorates of education in the mid and northern districts of the West Bank. Another purpose was to clarify the effect of independent variables (gender , experience , field of specialization, qualification , place of residence and the training which is related to globalization) on the supervisor's images and recognition.

The population of this study consisted of (432) female and male supervisors , according to the statistics of the Directorate General of supervision and Educational qualifying , A sample of (208) female and male supervisors was chosen intentionally in the mid and northern directorates of (Ramallah and Albeara , Nablus , Salfeat , Tulkarem , Qaqilia ,Jenin , Qabatia and Tubas) Districts.

The researcher designed a questionnaire which included (63) items which were distributed into five domains (teacher, learner , curriculum, activities and method , and the local community). These aspects included abottom line for measuring the supervisors , awareness according to Likert's rating scale.

The questionnaire was distributed to the study sample In the educational directorates mentioned above. The researcher received (162) questionnaire (78%)percent of the sample as this was due to the fact that some male and female supervisers were spending their annual vocation and others were not interested in filling in the questionnaire and consequently the data were analyzed statistically.

In order to answer the first question , the mean scores and percentages for each item and domain were calculated for the whole instrument degree. The research used the (Independent t- Test)and (ANOVA) for the independent and Scheffe – post hoc test for analyzing the study questions.

This study showed the following results:

2. The degree of the educational supervisors' awareness of the effect of globalization on the teaching – learning process was high according to the domains (teacher, learner, curriculum, activity and teaching methods). the degree of the local community was of a medium rank. The instrument degree as a whole was(71%).

3. The hierarchical order of the study domains in term of the supervisors' images and awareness was as it follows : teacher domain (74%) , learner domain (72.8%) , teaching methods (71.8%) , curriculum domain (71.6%) and the local community (62.2%).

4. There were no significant differences at (α= 0.05) in the degree of the supervisors' awareness as due to the variables of gender , experience , field of specialization, qualification , place of residence and the training which is related to globalization .

5. There were no significant differences at (α= 0.05) in the degree of the supervisors' awareness of the effect of globalization on the teaching learning process as due to the variable of using the computer , whereas the differences were significant as due to the teacher's domain in term of the frequency of using the computer , ranging in high , mid

6. In light of these results , the researcher recommended the following:

1- It is essential to qualify teachers technically in order to be able to interact with the modern technology and to make use.

2- Giving more concentration on globalization and its concepts in the curriculum in order to be taught inside classroom.

3- Involving the local community more in the teaching- leaning process through establishing scientific centers and cultural clubs so as to make students aware of globalization.

4- Further research is needed in different districts and with different samples in Palestine.

5- Conducting a study which tackles the challenges confronting the teaching- learning process in the globalization age.

Conducting a study to identify to what extent the secondary students are aware of the concepts of globalization.